تيسير
قواعد الإعراب

إعداد
سعد كريم الفقى
عفا الله عنه

مكتبة الإيمان بالمنصورة

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧م

مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع

المنصورة ـ أمام جامعة الأزهر



مقدمة

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه وتعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير .

نحمده سبحانه لأنه علم بالقلم فلولا القلم لما وصل علم الأولين إلى الآخرين ثم نحمده سبحانه لأنه علم الإنسان من صناعة الطبع ما لم يكن يعلم نحمده سبحانه لأنه أهل للحمد.

وصلاة وسلاماً على من أرشد جميع الأمم إلى الاختراع والابتداع فى أمور الدنيا والاتباع فى أمر الدين.

أما بعد:

فإنا نقدم كتاب (تيسير قواعد الإعراب) حيث إننا نقدم فيه خلاصة الدراسة النحوية خالية من الحشو والشوائب وقد وضع هذا الكتاب خصيصاً لدارس اللغة العربية .

حيث إنه يعين صاحبه على تذكر القواعد النحوية بسهولة ويسر وقد راعيت فى هذا الكتاب أن أتناول القواعد ميسرة وموضحة بالأمثلة وإلى تجنب الخلافات والآراء النحوية الضعيفة والشاذة حتى لا يحدث للقارىء تشتت فى الفكر واضطراب فى الذهن .

وقد وضعت لكل موضوع عنوان يبين مضمونه وفحواه وقد جاء هامش الكتاب متمما للفائدة المذكورة. فى متن الكتاب بما اشتمل عليه من شروح للمجمل من العبارات .

وذكر سور القرآن الكريم المستشهد بها ورقم الآيات وإعراب ما اقتضت

الضرورة إلى إعرابه .

وقد اشتمل الكتاب على جداول توضيحية تعين القارىء على فهم الموضوعات بسهولة .

إن الذى ملأ اللغات محاسنا جمع الجمال وسره فى الضاد

والله عز وجل نسأل أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه

سعد كريم الفقى

القضاه كفر الدوار فى ٨ سبتمبر ١٩٩٧

أقسام الكلام

النحو قواعد ثابتـه لاتتغير يعرف بها وظيفه الكلمـة داخل العبارة ويضبط عن طريقه أواخر الكلمات ومنها يتحدد إعرابها.

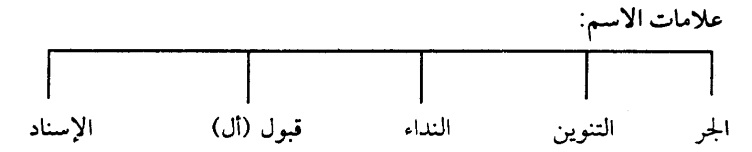
وتنقسم الكلمة فى اللغة العربية إلى **ثلاثة أقسام**

اسم فعل حرف.

أولاً الاسم: وهو كل كلمـة دلت على معنى فى نفـسها غـير مـقتـرنة بزمان ويصح أن تكون هذه الكلمة مسنداً أو مسند إليه سواء كانت هذه الكلمة دالة على إنسان كأحـمد وهند أو حيوان كـحمار وحصـان أو نبات كحنطة وتفـاح أو جماد كسيارة وقطار أو مكان كمسجد وملعب أو زمان أو معنى مجرد من الزمان.

وللاسم علامات تميزه عن غيره سنتحدث عنها إن شاء الله تعالى.

علامات الاسم:



١ـ الجر: من علامات الاسم أن تقـبل الجر سواءً كان هذا الجـر بالحرف نحو (فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه).

فقد جاءت كلمه (بيوت) اسم مجرور بفى وعلامة الجر الكسرة وعلامة اسمية كلمة بيوت سبقها بحرف الجر حيث إن حروف الجر لا تدخل إلا على الأسماء.

ويمكن أن يكون الجر بالإضافة نحو قوله تعالى: ﴿**لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة**﴾.

حيث جـاء لفظ الجلاله مجرورًا بالإضـافة. ولا يصح الإضافـة إلى الفعل أو الحرف.

ويمكن أن يجر الاسم بالتـبعية كالصـفة والبدل والمعطوف ونحوهـا نحو قوله تعالى: ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾.

حيث جـاءت كلمة الرحمن مـجرورة بالتبـعية على أنها صـفة والصفـة تتبع

الموصوف فـي الإعراب والإفراد والتثنية والجـمع والتذكـير والتـأنيث والتعـريف والتنكير.

٢ ـ التنوين: من عـلامـات الاسم التنوين وهو نون سـاكنة زائدة تلحق آخـر الاسم نطقا لا خطا لغير توكيد نحو شجرةٌ ـ أحمدٌ ـ حصانٌ.

❖ **وللتنوين أربعة أقسام :**

تنوين التمكن — تنوين التنكير — تنوين المقابلة — تنوين العوض

أ ـ تنوين التمكن: هو تنوين يلحق آخر الأسـماء المنصرفـة لدلاله على تمكنها فى باب الاسمية نحو.

جاء محمدٌ   رأيت محمداً   ذهبت إلى محمدٍ

ولايلحق هذا التنوين الممنوع من الصـرف لعدم تمكنه من الاسميـة ولا الفعل ولا الحرف.

ب ـ تنوين التنكير: وهو تنوين يلحق بعض الأسمـاء للدلالة على كونها نكرة لا معرفة وهذه الأسماء هى: ـ ما ختم بـ (ويه) نحو نفطويه وسيبويه .

فإذا نونت هذه الأسماء دلت على العموم والتنكير لا الخصوص والتعريف.

وهذه الأسماء تبنى دائما على الكسر.

والنوع الثانى الذى يلحقه تنوين التنكير أسـماء الأفعال نحو صهٍ بمعنى اسكت فلو قلت لصاحـبك (صه) بالتنوين أردت منه السكوت مطلقا وكـانت الكلمة نكرة لأنهـا لحقـتهـا تنوين التنكير أمـا لو قلت له (صـه) بلا تنوين فيكون مـرادك منه السكوت عن حديثه هذا ويمكنه التحدث فى موضوع آخر.

جـ ـ تنوين المقابلة: وهو التنوين الذى يلحق آخر جـمع المؤنث السالم لمقابلة النون فى جمع المذكر السالم نحو مسلماتٌ حيث نونت التاء لتقابل النون فى قولنا مسلمون .

د ـ **تنوين العوض**: وهو تنوين يلحق آخر الاسم عوضا عن محذوف سواء كان حرفا أو اسما.

فالتنوين العوض عن حرف نحو أثنيت على ساعٍ أمين حيث أن كلمة سَاعٍ جاءت منونة تنوين عوض عن الياء المحذوفة.

والتنوين العوض من اسم نحو قوله تعالى:

﴿وإنّ كلٌ لما جميع لدينا محضرون﴾.

والتقدير فى الآية: وإن كل الناس.

فحذف المضاف إليه وحل محله التنوين على آخر المضاف.

٣ ـ **النداء**: من علامات الاسم دخول أداوات النداء عليه بغرض الدعاء أو التنبيه نحو:

يامحمد أحضر الدرس.

أى بنى احفظ لسانك.

وكقوله تعالى **﴿ياموسى إنى أنا ربك﴾.**

٤ ـ **قبول (ال)**: من علامات اسمية الكلمة أن تقبل دخول (ال) عليها سواء كانت للتعريف أو كانت زائدة فالتى للتعريف نحو الشجرة ـ الولد.

والزائدة نحو الفضل ـ النعمان.

وسبب زيادتها هنا أن الكلمة اصلا معرفه بالعلمية قبل دخول {ال} عليها.

٥ ـ **الإسناد**: من علامات اسمية الكلمة أن يجوز أن تقع مسندًا (خبرًا) أو مسندًا إليه (أى مبتدأ) أو (فاعل) فالمسند نحو: محمدٌ مجتهدٌ.

حيث وقعت كلمة مجتهد مسندًا (خبرًا) فدل ذلك على اسميتها.

والمسند إليه نحو: جاء أحمدٌ

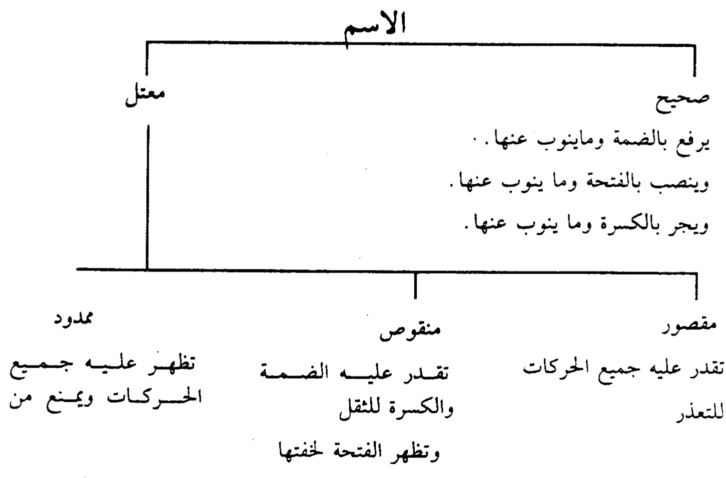
فكلمة أحمد وقعت مسند إليه (فاعلا) فدل ذلك على اسميتها.

يقول ابن مالك فى علامات الاسم.

بالجر والتنوين والندا وال ومسند للفعل تميز حصل

وليس من الضـــرورى اجتـمــاع كل هذه العلامــات فى الاسم. وإنما يكتــفى بوجود بعضها حتى ولو كانت علامــة واحدةٌ ولو فُقدت أصبح لدلالة على اسمية الكلمه جواز دخول هذه العلامات عليها.





المعرفة

المعرفة: هى اسم يدل على معين، **مثل على، هذان، محمود، الطالب زهرة** الفل، هم، الذى، ياعربى.

أنواع المعارف: للمعارف سبـعة أنواع **أشار ابن مالك فى ألفيتـه إلى ستة منها** وترك واحدة فقال بعد أن أشار إلى النكرة:

وغيره معرفة: كهم وذى وهند، **وابنى، والغلام، والذى**

أى أن أنواع المعارف ستة ذكرهم **فى البيت وهم:**

١ـ الضمير: مثل هو، هى، هم، هن.

٢ ـ العلم: مثل محمد، أبو بكر، **فاطمة، على، كرم، هند.**

٣ ـ اسم الإشارة: مثل هذا، هذه، **ذى، هاتان، هذان اللتان، الذين.**

٤ـ الاسم الموصول: مثل الذى، التى، **اللذان، اللتان، الذين.**

٥ـ المحلى ب ـ «ال» : **مثـل الغلام، الرجل، التلمـيذ، العامـل المضاف إلى** إحدى المعارف السابقة: مثل الغلام، الرجل، **التلميذ، العامل.**

٦ـ المضاف إلى إحدى المعارف السابقة: **مثل رسالة محمد، قميص على**، بناء هذه القصيدة، أنكر الأصوات صوت الحمير.

ولكن ابن مالك ترك نوعًا وهو:

٧ ـ المنادى المقصـود تعينه بالنداء مثل: **يا مـجاهد إن النصر مع الصـبر، يا** شاهد أن الصدق منجاة.

أولاً الضمير

الضمير هو: اسم وضع ليدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب.

أقسام الضمير

- ضمير بارز
  - ضمير منفصل
  - ضمير متصل
- ضمير مستتر

ضمير منفصل: ضمير رفع	ضمير منفصل: ضمير نصب	ضمير متصل: ضمير رفع	ضمير متصل: ضمير نصب	ضمير متصل: ضمير جر
أنا، نحن	إياى، إيانا	تاء الفاعل	يا المتكلم	ياء المتكلم
أنت، أنت	إياكَ، إياكِ	نا	نا	نا
أنتما، أنتم	إياكما، إياكم	ألف الاثنين	كاف الخطاب	كاف الخطاب
أنتنّ، هو	إياكن، إياه	واو الجماعة	هاء الغيبة	هاء الغيبة
هى، هما	إياها، إياهما	ياء المخاطبة		
هم، هن	إياهم، إياهن	نون النسوة		

أولاً الضمير البارز: وهو ماله صورة ظاهرة يلفظ بها، مثل أنا، أنت، هو وينقسم الضمير البارز إلى:

١ ـ **ضمير بارز منفصل وهو ما استقل بالنطق ولم يتصل بغيره وينقسم إلى** ضمير رفع وإلى ضمير نصب ولا يكون مجروراً فى أى حال من الأحوال.

أ ـ ضمير الرفع: وهو اثنا عشر ضميراً «أنا» للمتكلم وحده، «نحن» للمتكلم المشارك أو المعظم نفسه، «أنت» للمخاطب المفرد، «أنت» للمخاطبة المفردة، «أنتما» للمخاطبين أو المخاطبتين، «أنتم» للمخاطبين، «أنتنّ» للمخاطبات، «هو» للغائب، «هى» للغائبة، «هما» للغائبين أو الغائبتين، «هم» للغائبين، «هن» للغائبات.

ب ـ ضمير النصب وهو اثنا عشر ضميراً «إياى» للمتكلم وحده، «إيانا» للمتكلم المشارك أو المعظم نفسه، «إياك» للمخاطب، «إياك» للمخاطبة «إياكما» للمخاطبيْن أو المخاطبتين، «إياكم» للمخاطبين، «إياكن» للمخاطبات «إياه» للغائب، «إياها» للغائبة، «إياهما» للغائبيْن أو الغائبتين، «إياهم» اللعائبين، «إياهن» للغائبات.

٢ ـ ضمير بارز متصل: وهو ما اتصل بغير، ولم يستقل بالنطق، ولا يبتدأ به، ولا يقع بعد «إلا» اختياراً فلا تقول ما أكرمتُ إلاك وقد ورد شذوذا فى ضرورة الشعر مثل قول الشاعر:

أعوذ برب العرش مَن فئة بغت علىّ؛ فمالى عوض إلاه ناصر

حيث وقع الضمير البارز المتصل من «إلا» عن قوله «إلاه» وهذا شاذ.

وينقسم الضمير المتصل إلى ثلاثه أقسام.

أ ـ ضمير رفع: هو ستة: «تاء الفاعل ـ نـاء، ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، نون النسوة».

تاء الفاعل مثل: درستُ القضية، درستَ القضية، درستِ القضية، درستما القضية، درستم القضية، درستن القضية.

«نا» مثل: تناولنا الأقلام بأيدينا، تبادلنا الرأى فى المجلس.

ألف الاثنين أو الاثنتين مثل: الفريقان تبادلا الفوز، الطالبتان تبادلتا الأسئلة ونجحتا فى الامتحان، حارسىْ المرمى تيقظا، المتسابقان أسرعا.

واو الجماعة مثل: المسافرون أرسلوا الخطابات، المسافرون يرسلون الخطابات، أيها المسافرون أرسلوا الخطابات.

ياء المخاطبة مثل: أرسلى الخطاب، أنت ترسلين الخطابات.

نون النسوة مثل: الفتيات شاركن فى مختلف الأعمال، النساء يشاركن أزواجهن فى الحياة، شاركن ياطالبات فى المسابقة.

ب ـ ضمير نصب: وهو أربعة ضمائر «ياء المتكلم، «نا»، كاف الخطاب، هاء الغيبة».

ياء المتكلم مثل إنى لتسرنى الأخبار السعيدة وتحزنى الأخبار السيئة عنكم.

نا مثل إننا شباب مسلمون يحدونا الأمل وتحفزنا الثقة بالله.

كاف الخطاب مثل إنكَ ذو صفات كريمة وأصلكَ طيب ومنبتكَ حسن، إنكِ

ذات خُلُق وجمال وأصلكِ كريم **وعلى هذا** يقاس للمثنى والجمع المذكرو المؤنث.

هاء الغيبة مثل إنه لذو حظ **عظيم** من الأولاد، إنها لذات حظ وافر من الجمال. وعلى هذا أيضا يقاس **المثنى والجمع** بنوعيه.

ضمير جر وهو أربعة ضمائر «**ياء المتكلم**، نا، كافالخطاب، هاء الغيبة».

ياء المتكلم مثلَ أبى **يعتز بى ويفرح لى**.

(نا) مثل قدسنا لنا لا لأعدائنا، **قراءتنا للقرآن لنا بها** أجر.

كاف الخطاب مثل لكَ **عملك ولى عملى**، لكِ **عملك ولها عملها** وعلى هذا يقاس للمثنى والجمع بنوعيه.

هاء الغيسبة مثل؛ له تجاربه، **وله نتائجه، لها** تجاربها، ولها نتائجها. وهكذا يقاس للمثنى والجمع المذكر **والمؤنث**

ثانياً العلم

القسم الثانى من أقسام المعارف العلم وهو اسم وضع لتعيين مسماه بذاته مطلقاً - دون حاجة إلى قرينة خارجة عن لفظة وبلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة. مثل: محمد، محمود، أحمد، على، أبو بكر، فاطمة، هند، جعفر، أم كلثوم، طرابلس، بورسعيد، خرنق[1]، داحس[2].

❖ **أنواع العلم:**

يتنوع العلم إلى ثلاثة أنواع هم:

{كنية ولقب واسم}.

أ - الكنية: وهو كل مركب إضافى صدّر بأب مثل أبو الحسن أو أم مثل أم كلثوم.

ب - اللقب: وهو ما أشعر برفعة المسمى مثل زين العابدين والرشيد والمأمون أو أشعر بصفة المسمى مثل أنف الناقة والجاحظ.

جـ - الاسم: وهو ما ليس بكنية ولا لقب نحو: محمد، عمرو سيناء، سليمان، زيد، عمرو.

❖ **حكم اجتماع اللقب والاسم:**

إذا اجتمع اسم ولقب معًا وجب تقديم الاسم على اللقب مثل محمد زين العابدين، هارون الرشيد فلا يجوز أن تقول زين العابدين محمد، الرشيد هارون وورد في الشعر خلاف ذلك مثل قول الشاعر:

بأن ذا الكلب عَمْرًا خيرهم حسبًا ... ببطن شريان يعوى حوله الذّيب

والشاهد فيه ذا الكلب عمرًا حيث قدم اللقب وأخر الاسم والصحيح عكس ذلك.

---

(١) خرنق: اسم امرأة من شواعر العرب وهى أخت طرفة بن العبد لأمه.

(٢) داحس: علم لحصان

وقد ورد تقـديم اللقب وتأخير **الاسم** في القـرآن الكريم وذلك إذا كان اللقب مشهوراً مثل قوله تعالى: ﴿**إنما المسيحُ عيسى ابنُ مريم**﴾ [النساء: ١٧١].

ملحوظة: وجب في القياس **تقديم الاسم** وتأخير اللقب لأن الاسم يدل على الذات وحدها واللـقب يدل **عليها وعلـى** صفة مـدح أو ذم كما هو مـعلوم، فلو جئت باللقب أولاً لـما كان لذكر **الاسم بعـده فائدة، بخلاف** ذكـر الاسم أولاً فإن الإتيان بعده باللقب يفيد هذه **الزيادة.**

❖ حكم اجتماع اللقب والكنية:

إذا اجتمع اللقب والكنية جاز **تقديم أحـدهما وتأخير الآخر** مثل: أبو الطيب المتنبي، المتنبي أبو الطيب.

ثالثاً اسم الإشارة

النوع الثالث من أنواع المعارف هو اسم الإشارة وهو: اسم وضع لمعيَّن بالإشارة إليه.

وللإشارة ألفاظ عديدة: «هذا - هذه - هذان - هاتان - هؤلاء - هنا - هناك - هنالك».

هذا: اسم يستخدم للإشارة للمفرد المذكر مثل: قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [سورة ص: ٢٣] **ومثل هذا شاعر العروبة، هذا النيل يأتى بالخير.**

هذه: اسم يستخدم للإشارة للمفردة المؤنثة مثل، هذه فلسطين سلبها الأعداء منا».

هذان: اسم يستخدم للإشارة للمثنى المذكر مثل قوله تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾[سورة الحج: ١٩] **هذان قمران صناعيان، هذان إمامان من أئمة الأزهر.**

هاتان: اسم يستخدم للإشارة للمثنى المؤنث مثل: هاتان عالمتان بالفقه، هاتان مجلتان شهريتان.

هؤلاء: اسم يستخدم للإشارة للجمع المذكر والمؤنث مثل:

هؤلاء أبطال أكتوبر، هؤلاء فتيات فلسطين.

هنا: اسم يستخدم للإشارة للمكان القريب مثل: هنا محطة القطار، هنا مطار القاهرة، هنا الجامع الأزهر.

هناك: أو هنالك: اسمى إشارة يستخدمان للإشارة إلى المكان البعيد مثل: هناك بيت أحمد، هناك دار الكتب العلمية، قوله تعالى: **﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾** [سورة الأحزاب: ١١].

رابعاً الاسم الموصول

النوع الرابع من المعارف هو الاسم الموصول وهو ما يدل على معين بوساطة جملة تُذكر بعده تسمى صلة الموصول.

وينقسم الموصول إلى قسمين:

١ ـ موصول اسمى وألفاظه:

الذى: ويستخدم للمفرد المذكر مثل الذى رافق الرسول ﷺ فى الهجرة أبو بكر الصديق، الذى فتح مصر عمرو بن العاص والذى بنى الإسكندرية الإسكندر الأكبر والفريق الذى فاز فريقى.

التى: ويستخدم للمفردة المؤنثة مثل الغزوة التى سميت بالفرقان غزوة بدر، والشجرة التى مثل المؤمن النخلة والتى وقفت إلى جانب الرسول فى الشدة زوجه خديجة.

اللذان: ويستخدم للمثنى المذكر مثل: اللذان يضرب بهما المثل فى العدل: عمر بن الخطاب وعمر بن العزيز، وقوله تعالى: ﴿**وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا**﴾[1].

اللتان: ويستخدم للمثنى المؤنث مثل الجريدتان اللتان اشتريتهما مصريتان، المجلتان اللتان قرأتهما التوحيد والأزهر.

الذين: ويستخدم لجمع الذكور مثل قوله تعالى: ﴿**إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا**﴾[2].

وقوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا**﴾ [3] وقوله تعالى: ﴿**وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (٣٤) الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ**﴾[4].

اللاتى أواللائى: ويستخدمان لجمع الإناث مثل قوله تعالى: ﴿**وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ**﴾[5]وقوله تعالى: ﴿**وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ**﴾[6].

---

(١) سورة النساء آية ١٦. (٢) سورة مريم آية. (٣) سورة الحج آية: ٣٨.
(٤) سورة الحج الآيتان: ٣٤، ٣٥. (٥) سورة الطلاق آية: ٤. (٦) سورة النساء آية: ١٥.

٢ ـ موصول حرفى وألفاظه خمسة:

«أن» المصدرية: وتوصل بالفعل ماضياً أو مضارعاً أو أمرًا مثل «عجبت من أن قام زيد»، «عجبت من أن يقوم عمرو»، «أشرت إليه بأن قم».

«أنّ» وتوصل باسمها وخبرها مثل «عجبت من أن زيداً قائم وقوله تعالى: ﴿وأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ﴾[1].

«ما» وتكون مصدرية ظرفيه مثل «لا أصحبك مادمت منطلقا» وتكون غير ظرفية وتوصل بالماضى والمضارع وبالجملة الاسمية مثل «عجبت مما تضرب زيدًا»، «لا أصحبك ما يقوم زيد»، «لا أصبحك ما لم تضرب زيد»، «عجبت مما زيد قائم».، «لا أصحبك ما زيد قائم».

«كى» وتوصل بالفعل المضارع فقط مثل «جئت لكى تكرم زيدًا».

«لو» وتوصل بالفعل الماضى نحو «وددت لو قام زيد»، والمضارع نحو «وددت لو يقوم زيد».

صلة الموصول: تكون صلة الموصول جملة دائماً فعلية أو اسمية وقد يلى الصلة ظرف أو جار ومجرور وحينئذ يتعلق كل منهما بفعل محذوف ومن ذلك يتضح أن الصلة لابد وأن تكون جملة مثل قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾[2].

ملحوظة: يشترط فى جملة الصلة أن تشتمل على ضمير يربطها بالموصول ويطابقه فى النوع والعدد وسمى هذا الضمير «العائد».

وقد يحذف العائد إذا فهم، مع حذفه، ويكثر هذا إذا كان ضميرًا متصلاً منصوباً بفعل مثل قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾[3] والتقدير أى ما تسرونه وما تعلنونه.

---

(١) سورة النجم آية: ٣٩.

(٢) سورة المؤمنون الآيتان ١، ٢.

(٣) سورة النحل آية: ١٩.

خامساً المحلى بـ «أل»[1].

النوع الخامس من أنواع المعارف هو المعـرف «بأل» وهو اسم نكرة دخلت عليه أداة التعريف «أل» فتـعين بها وصار معرفة مـثل الرجل، السد، الرحلة، البلاد، المصانع .

معانى «أل» ترد «ال» إلى ثلاثة معانى:

١ـ تكون للعهد مـثل قولك: «لقيت رجلاً فأكـرمت الرجل» وقوله تعالى: ﴿**كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول**﴾.

٢ ـ تكون لاسـتغراق الجنس مـثل قوله تـعالى: ﴿**إن الإنســان لفى خســر**﴾ وعلامتها أن يصلح موضعها «كل» والتقدير «إن كل إنسان لفى خسر».

٣ ـ أن تكون لتعريف الحقيقة مـثل « الرجل خير من المرأة» أى: هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة.

ملحوظة: إذا دخلت «أل» على العلم فلا تفيد التعريف لأن العلم معرفة قبل دخول «أل» عليها وبذلك تكون «أل» زائدة مثل العباس ـ الفصل.



---

(١) اختلف النحـويون فى حرف التعريف «أل» هل أداة التـعريف «أل» برمتها أم أن اللام هـى أداة التعريف والألف زائدة وهى همزة وصل جيئت للتوصل للنطق بالـساكن «ل» على قولين (١) ذهب الخليل إلى أن «أل» برمتها هى أداة التعـريف وأن الهمزة أصلية وأنها همزة قطع بدليل أنها مفـتوحة إذ لو كانت همزة وصل لكسرت ولا تفتح ولا تضم إلا لعارض وليـس هنا عارض يقتضى ضمها أو فتـحها وأجاب على من قال إنها جعلت للوصل فى الاستعمال فقال: إنهـا إنما صارت للوصل لقصد التخفيف الذى اقتضاه كثرة استعمال هذا اللفظ.

وذهب سيبويه إلى أن أداة التعريف هى اللام وحـدها وأن الهمزة زائدة وهى للوصل أتى بها توصلاً إلى النطق بالـساكن فإن قيل فلماذا أتى بالهمزة ليتوصل بها إلى النطق بالساكن ولم تتحرك اللام؟ أجيب بأنها لو تحركت بالكسر لالتبست بلام الجر ولو تحركت بالفتح لالتبست بلام الابتداء ولو تحركت بالضم فتكون مما لا نظير له فى العـربية فلأجل ذلك عدل عن تحـريك اللام وأبقيت على أصل وضعهـا وجىء بهمزة الوصل قبلها.

سادساً المضاف إلى معرفة

النوع السادس من المعارف هو المضاف إلى أحد المعارف الخمسة السابقة وهو: اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته مثل نيلنا من أطول أنهار العالم، رسالة محمد آخر الرسالات، بناء هذا الشعر جيد، لا صوت أعلى من صوت المعركة.



سابعاً المعرف بالنداء

النوع السابع وهو المعرف بالنداء وهو اسم نكرة اكتسب التعريف من قصده بالنداء مثل يامسلم لك الفوز، يامناضل إن الحق للقوة، يامجاهد إن النصر مع الصبر.



ثانيا الفعل

الفعل: كل كلمة دلت على حدوث شيء فى زمن معين.

نحو: كتب ـ ذهب ـ يأكل ـ اذهب.

وللفعل علامات تميزه عن الاسم والحرف.

علامات الفعل

قبوله تاء الفاعل ـ قبوله تاء التأنيث ـ قبول ياء المخاطبة ـ قبوله نون التوكيد

وكل زمن من الأزمنة الثلاثة للفعل (الماضى ـ المضارع والأمر) يختص بعلامات تميزه عن غيره.

أ ـ الفعل الماضى وعلاماته:

الفعل الماضى مادل على حدث مقترن بزمن وقع قبل زمن التكلم وله علامتان هما:

١ ـ قبوله تاء الفاعل نحو كتبتُ ـ ذهبتُ.

٢ ـ قبوله تاء التأنيث فى آخره كتبتْ ـ ذهبتْ.

❖ **الفرق بين تاء الفاعل وتاء التأنيث:**

تاء الفاعل: هى التاء المتحركة (بالرفع أو النصب أو الجر) التى تلحق آخر الفعل نحو ضربتُ ضربتَ ضربتِ ـ

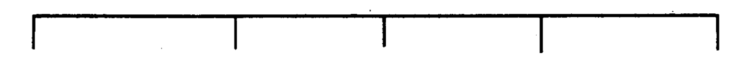
تاء التأنيث: هى التاء المفتوحة الساكنة التى تلحق آخر الفعل للدلالة على تأنيث فاعله نحو: ذهبتْ ـ أكلتْ

وهى خلاف التاء المربوطة الساكنة التى تلحق الاسماء نحو:

رحمة ـ طلحة ـ نعمة.

الفعل المضارع مادل على وقوع حدث فى الحال أو الاستقبال

علامات الفعل المضارع



قبول ياء المخاطبة ـ قبول نون التوكيد ـ قبول السين أو سوف ـ قبول أدوات النصب ـ قبول أدوات الجزم

أ ـ **قبول ياء المخاطبة**: من علامات الفعل المضارع أن يقبل دخول ياء المخاطبة فى آخره نحو تكتبين ـ تذهبين.

وقوله تعالى: **﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلاَّ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾** [سورة مريم ٢٤].

حيث لحقت ياء المخاطبة آخر الفعل تحزن فدل ذلك على أنه فى زمن المضارع.

ب ـ **قبول نون التوكيد**: من علامات الفعل المضارع أن يقبل دخول نون التوكيد عليه سواءً كانت نون التوكيد الثقيلة نحو ليذهبنّ أو نون التوكيد الخفيفة نحو لكتبنْ دون تشديد النون بل بتسكينها وقد اجتمع النوعان في قول تعالى فى سورة يوسف ٣٢. **﴿وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾**.

فلحقت نون التوكيد الثقيلة آخر الفعل (يسجن).

ولحقت نون التوكيد الخفيفة آخر الفعل ليكون وقد كتبت ألف وهذا الرسم الإملائى خاص بالقرآن الكريم.

جـ **قبول السين أو سوف**: من علامات الفعل المضارع أن يقبل دخول (السين أو سوف) فى أوله نحو (سوف أكتب ـ ستذهب) ونحو قوله تعالى:

﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ القمر: ٤٥ .

وحينئذ يكون زمن الفعل منصرفا إلى زمن الاستقبال خاصة.

د ـ **قبول أدوات النصب**: من علامات الفعل المضارع أن يقبل دخول أدوات النصب عليه نحو لن يغفر الله تعالى للمشركين حيث دخلت (لن) وهى أداة نصب على الفعل (يغفر) فدل ذلك على أنه فعل مضارع ونحو قوله تعالى: **﴿الٓمٓ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا﴾** العنكبوت ١ ـ ٢.

حيث دخلت (أن) الناصبة على الفعل (يترك).

❖ **أدوات النصب**

أن ـ لن ـ كى ـ لام التعليل ـ حتى ـ فاء السببية ـ لام الجحود

هـ ـ **قبول أدوات الجزم**: من علامات الفعل المضارع أن يقبل دخول أدوات الجزم عليه نحو لم يكتب ـ لا تتكاسل فى أداء الواجب ونحو قوله تعالى: **﴿ ولا**

يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَك﴾ سورة هود آية ٨١.

حيث دخلت لا الناهية على **الفعل** يلتفت فدل ذلك على أنه مضارع.

أدوات الجزم

لَم - لَمّا - **لا الناهية** - لام الأمر

فعل الأمر وعلاماته:

فعل الأمر هو ما طلب به حدوث **شيء** بعد زمن التكلم مع دلالة صيغته على الطلب.

علامات فعل الأمر

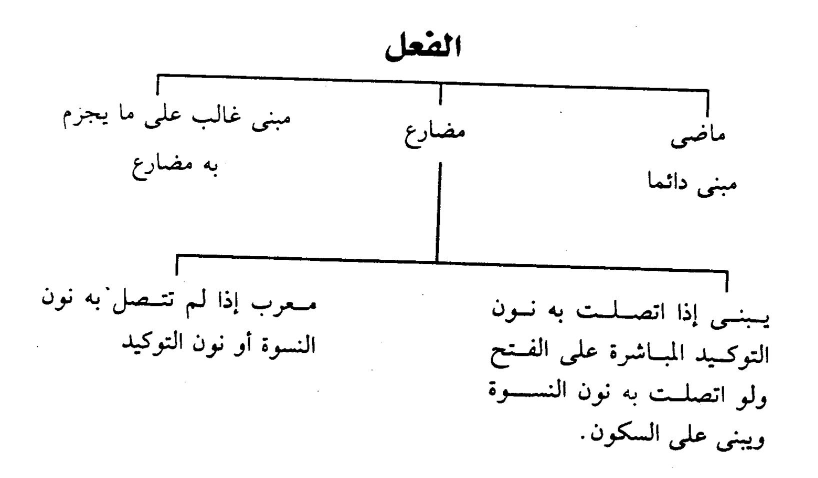
أ - قبول ياء المخاطبة: من **علامات** فعل الأمر أن يقبل دخول ياء المخاطبة

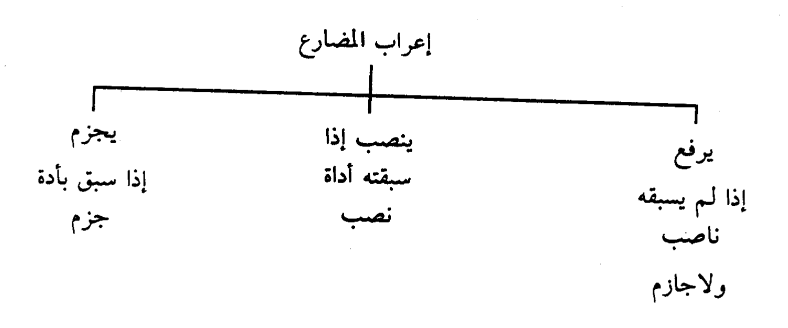
قبول ياء المخاطبة	قبول نون التوكيد

على آخره نحو اذكرى ربك **واشكرى له** ونحو قوله تعالى ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ **آل عمران: ٤٣.**

حيث دخلت ياء المخاطبة **على الأفعال** (اقنتى - اسجدى - اركعى) وهى من علامات فعل الأمر.

ب - قبول نون التوكيد: من علامات فعل الأمر أن يقبل دخول نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة على آخره نحو **اذهبنّ** - اكتبنْ.


الفعل
ماضى
مبنى دائما
مضارع
مبنى غالب على ما يجزم
به مضارع
يبنى إذا اتصلت به نون
التوكيد المباشرة على الفتح
ولو اتصلت به نون النسوة
ويبنى على السكون.
معرب إذا لم تتصل به نون
النسوة أو نون التوكيد


إعراب المضارع
يرفع
إذا لم يسبقه
ناصب
ولاجازم
ينصب إذا
سبقته أداة
نصب
يجزم
إذا سبق بأدة
جزم

أقسام الفعل من حيث الصحة والاعتلال

❖ ينقسم الفعل إلى قسمين:

١- معتل وهو ما كان فى حروفه الأصلية حرف أو اثنان من حروف العلة - الألف، الواو، الياء - مثل وجد، صام، قام باع، قضى، رمى، سعى، دعا، وفى، طوى.

٢ - الصحيح: وهو ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة مثل - ضرب، سمع، يسمع، يحفظ، يسرق، اسمع، اضرب، اختل، شكر.

❖ **أقسام الفعل الصحيح**: ينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام.

أ - صحيح مهموز: وهو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة مثل سأل، قرأ، أمن، بدأ، أفل.

ب - صحيح مضعف ويتنوع إلى نوعين:

مضعف الثلاثي: وهو ما كان وسطه وآخره من جنس واحد مثل رشّ، حفّ، جفّ، شدّ، هزّ.

مضعف الرباعي: وهو ما كان أوله وثانيه مكررين مثل زلزل، بلبل، وسوس، رشرش.

جـ السالم: وهو ما سلمت حروفه الأصلية من الهمز والتضعيف. مثل نصر، ضرب، قتل، فتح، ظفر.

❖ **أقسام الفعل المعتل**: ينقسم الفعل المعتل إلى أقسام منها:

١- **المثال**: وهو صدرت حروفه الأصلية بحرف علة مثل وعد (يعد)، يئس (ييئس)، وجل (يوجل)، ينع (يينع).

٢ - الأجوف : وهو ما كان ثانى حروفه الأصلية حرف علة.

مثل: قال، سار، باع، صار.

٣ - الناقص: وهو ما ختمت حروفه الأصلية بحرف من حروف العلة. مثل دعا، سعى، بنى، سقى، سَرُوَ، رضى.

الفعل المعرب

الفعل المضارع هو الفعل الوحيد الذى يأتى معربًا.

إذا لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد فإذا اتصل به إحدى النونين بُنى وإذا خلى منهما كان مرفوعاً إذا لم يسبقه ناصب ولاجازم وينصب إذا سبقته أداة نصب ويجزم إذا سبقته أداة جزم.

رفع المضارع

يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبقه ناصب ولاجازم نحو يشرح المدرس الدرس.

(يشرح) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

اللاعبون **يلعبون** بنشاط

(يلعبون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الطالب **يمشى** بخطىً سريعة.

(يمشى) فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره.

نصب المضارع

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إداة من أدوات النصب وهى [أنْ - لنْ - كى - إذن - لام التعليل - لام الجحود - فاء السببية - حتى - واو المعية] نحو:

مثال١: قال الطالب أعددت بحثى بعناية فرد زميله إذن يفوز بحثك (يفوز) فعل مضارع منصوب بإذن علامة النصب الفتحة.

مثال ٢: (وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم).

(يعذبهم) فعل مضارع منصوب بلام الحجود وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

مثال٣: ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر﴾

(يتبين) فعل مضارع منصوب بحتى وعلامة النصب الفتحة.

جزم الفعل المضارع

يجزم الفعل المضارع إذا سُبق بأداة جزم وهى قسمان:

أ ـ ما يجزم ـ فعلا واحدًا وهى {لَمْ ـ لَمّا ـ لام الأمر ـ لا الناهية}.

مثال١: نحو قوله تعالى ﴿**لم يلد ولم يولد**﴾.

(يلد) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة الجزم السكون.

مثال٢: ليخلص المعلمون وليكونوا قدوة حسنة.

(يكونوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم. حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

مثال ٣: قال تعالى: ﴿**قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم**﴾.

(تؤمنوا) فعل مضارع مجزوم بلم وعلاقة الجزم حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

(يدخل) فعل مضارع مجزوم بلمّا وعلامة الجزم السكون.

ب ـ مايجزم فعلين وهى {إنْ ـ من ـ ما ـ مهما ـ متى ـ أيان ـ أين ـ أينما ـ حيثما ـ كيفما ـ أى}.

وهذه الأدوات الجازمة كلها **أسماء ما** عدا إن فهى حرف ويسمى الفعل الأول بعدها فعل الشرط والثانى جوابه وجزاء نحو.

مثال١: إنْ تذاكر تنجح.

(تذاكر) فعل مضارع مجزوم **بإن** وعلامة الجزم السكون تنجح فعل مضارع مجزوم، وعلامة الجزم السكون **والأول** يسمى فعل الشرط والثانى جواب الشرط.

مثال٢: ما يدخره المرء ينفعه **في** حياته.

ما شرطية يدخره فعل مضارع مجزوم بما وعلامة الجزم السكون (فعل الشرط

(ينفعه) فعل مضارع مجزوم بالسكون (جواب الشرط).

مثال٣: متى تأت إلى تجدنى كريما

(متى) اسم شرط (تأت) فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة (فعل الشرط (تجد) فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم السكون (جواب الشرط).

مثال٤: أى طالب **يجتهد يجد** ثمرة اجتهاده.

(يجتهد) فعل مضارع مجـزوم بأى وعلامة الجزم السكون (يجد) فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم السكون الأول فعل الشرط والثانى جواب الشرط.

جزم المضارع فى جواب الطلب

يجزم الفـعل المضارع جوازا إذا وقع فى جواب الطلب سـواءً كان هذا الطلب أمرًا أو نهـيا نحو ذاكـر تصل إلى ماتريد (تصل) فعل مـضارع مجـزوم جوازا فى جواب الطلب.

أو كان نهيا نحو لا تتكاسل تنجح فى الامتـحان (تنجح) فعل مضارع مجزوم جوازًا فى جواب الطلب وعلامة الجزم السكون.

وسبب الجزم هنا على تقدير إن المحذوفة.

ثالثا الحرف

الحرف: هو النوع الثالث من أنواع الكلمة بعد الاسم والفعل. والحرف كل كلمة ليس لهـا معنى فى ذاتها وإنما تكتسب المعنى من غـيرها ولا يصح أن يكون مسندًا إليه ولا مسند.

علامات الحرف

ليس للحرف عـلامات تميزه عن غيـره كالاسم والفعل وإنما علامـات الحرف عدميه حيث يتميز بعدم قبوله لأية علامة من علامات الاسم أو الفعل.

أمثله للحروف [هل - فى - عن - إلى - لم].

ونحـو قـولـه تعـالى: ﴿ **لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ** ﴾ الإخلاص٤ - ٥.

مصطلحات نحوية فى أجزاء الكلام:

١ - **القول**: كل ما ينطقه المتكلم سـواء كان مفيدا أم غير مفـيد سواء كان لفظ واحد أو عدة - ألفاظ نحو:

الولد - الولد المجتـهد - الولد المجتـهد ينجح فى الامـتحان. فكل مـا سبق يطلق عليه قول.

٢ - **الكلمة**: هى اللفظ المفرد الدال على معنى نحو الولد - البنت والكلمة قد تطلق على الكلام المفيد من قبـيل إطلاق الجزء على الكل نحو قول النبى ﷺ: كلمة لو قالتها قريش لدانت لها العرب لا إله إلا الله.

وقوله ﷺ: «**أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد**

ألا كل شيء ماخلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل».

٣ - **الكلمُ**: ماكان أكثر من كلمتين سواء أفاد فائدة تامة أو لم يفد.

٤ - **الكلام**: هو اللفظ المفـيد فائدة يحـسنت السكوت عليهـا ولابد أن يكون كلمتين فأكثر نحو قوله ﷺ (الدين المعاملة).

الجملة وشبه الجملة:

الجملة المفيدة: هى كل ما تكون من كلمتين فأكثر وأفاد فائدة تامة يحسن السكوت عليها ولها نوعان.

الجملة الاسمية: وهى التى تبدأ باسم نحو الحق واضح، العلم نور. وقوله تعالى: ﴿ **اللهُ لطيفٌ بعِبادِهِ** ﴾ (الشورى ١٩).

الجملة الفعلية: وهى التى تبدأ بفعل نحو:

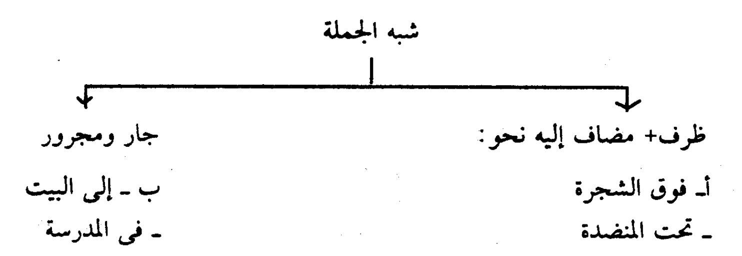
حضر المدرس ذهب الطالب إلى المدرسة وقوله تعالى: ﴿**أقيموا الصلاة..**﴾.

ملحوظة هامة: الجملة التى تبدأ بمصدر مؤول تكون جملة اسمية وليست فعلية نحو ﴿**وأن تعفوا أقرب للتقوى**﴾ حيث جاء الفعل تعفوا بمصدرًا بأن المصدرية فكان المصدر المؤول ﴿**أن تعفوا**﴾ فى محل رفع مبتدأ وأيضا نحو: «ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة» فجمله (أنك ترى) مصدر مؤل فى محل رفع مبتدأ مؤخر.

المصدر المؤول

المصدرالمؤول: ماتكوّن من أحد الحروف المصدرية وما بعدها وأشهر المصادر {أنْ + الفعل أن تصوموا} أو {ما + الفعل} اسمها وخبرها: {أنك ترى} فالتقدير فى المصدر المؤول {أن تصوموا} أى صيامكم وماتفعلوا أى فعلكم وهكذا.

* **المصدر الصريح**: اسم يدل على معنى مجرد من الزمان ولابد أن يتكون من حروف فعله نحو ضرب ضربًا (المصدر) وأكل مصدره (أكلا) ذهب (ذهابا).



فالأمثلة السابقة فى المجموعة أ ـ تكونت من ظرف + مضاف إليه وهى شبه جملة

فشبه الجملة هى كل عبارة تكونت من ظرف ومضاف إليه أو جار ومجرور.

الإعراب والبناء

الاسم فى اللغة إما معرب وإما مبنى

أ ـ الإعراب: هو تغير آخر الكلمة نظرًا لتغير العوامل الداخلة عليها نحو: إن المسلمين . . . وكان المسلمون فكلمة المسلمين جاءت منصوبة لدخول إنّ عليها وجاءت فى المثال الثانى مرفوعة لتغير العامل الداخل عليها .

ب ـ البناء : هو ثبوت آخر الكلمة ولزومها حركة واحدة مهما اختلفت العوامل الداخلة عليها. نحو: هذا ـ نحن ـ هو ـ الذى . . فهذه الكلمات تلزم ـ علامة واحدة فى آخرها وهى علامة بناء لا إعراب فلا تتغير مهما تغير موقع هذه الكلمات فى الجملة ومهما اختلفت العوامل الداخلة عليها .

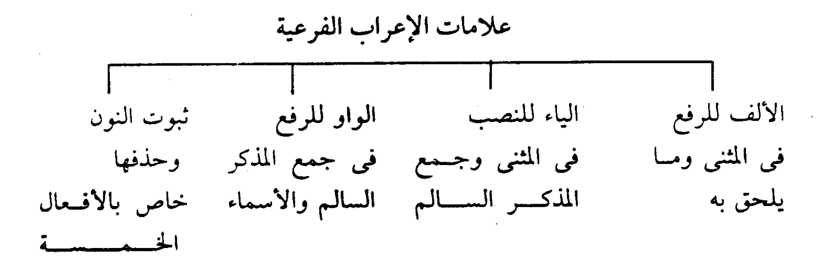
الاسم المعرب : هو الاسم الذى تتغير حركات آخره بتغير موقعه فى الجملة وبتغير العوامل الداخلة عليه .

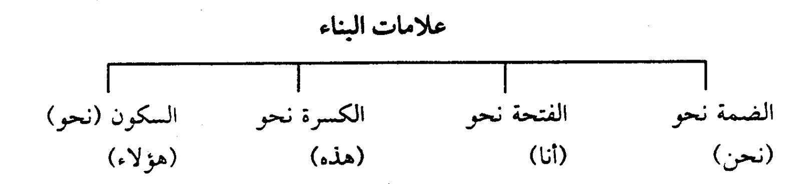
الاسم المبنى: هو الاسم الذى لايتغير آخره مهما تغير موقعه فى الجملة ومهما تغيرت العوامل الداخلة عليه .

علامات الإعراب الأصلية

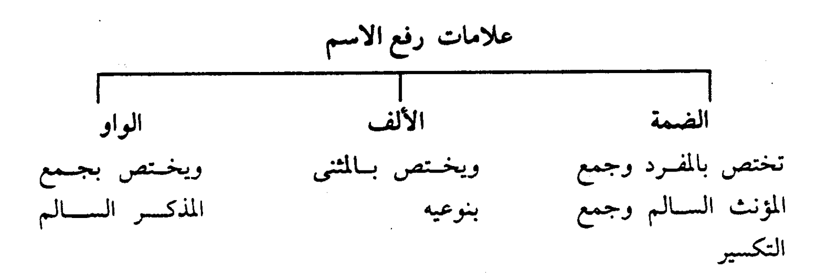
الضمة للرفع	الفتحة للنصب	الكسرة للجر	السكون للجزم
للأسماء والأفعال	للأسماء والأفعال	خاصة بالأسماء	خاصة بالأفعال

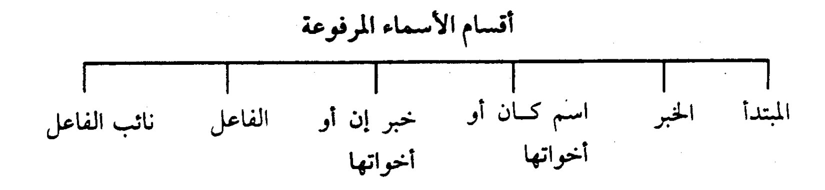
تنوب الفتحة عن الكسرة في الممنوع من الصرف والكسرة عن الفتحة فى جمع المؤنث السالم.





الأسماء المبنية هي الضمائر - أسماء الإشارة - الأسماء الموصولة - أسماء الشرط - أسماء الاستفهام - بعض الظروف - أسماء الأفعال - الأعداد المركبة نحو خمسة عشر وستة عشر .





أ ـ المبتدأ : اسم مرفوع يقع فى بداية الجملة نحو:

الطالب مجتهد اللاعبون نشيطون

الطالب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

مجتهد: خبر مرفوع **وعلامة رفعه الضمة الظاهرة**

اللاعبون: مبتدأ مرفوع **وعلامة رفعه الواو لأنه جمع** مذكر سالم.

نشيطون: خبر مرفوع وعلامة **الرفع الواو لأنه جمع مذكر** سالم والمبتدأ قد يكون اسم ظاهر نحو المدرس **نشيط وقد** يكون اسم مبنى نحو هذا ولد ـ أنت مجتهد ـ من يجتهد ينجح.

من اسم شرط مبنى فى محل رفع مبتدأ وجمله الشرط بعده فى محل رفع خبر.

ويمكن أن يكون المبتدأ **مصدرا مؤولا نحو: ماتفعلوا** من خير تجدوه أن تصوموا خير لكم ـ فالمصدر **المؤول ماتفعلوا ـ أن تصوموا ـ على تقدير** مصدر صريح صيامكم وفعلكم **فى محل رفع** مبتدأ.

ملحوظة هامة:

أ ـ الأصل فى المبتدأ أن **يأتى معرفة ولايأتى نكرة إلا إذا أفاد ويمكن** أن يفيد المبتدأ النكرة فى حالات منها:

أـ إذا كان موصوفا نحو: **طالب مجتهد** عندنا

ب ـ إذا سبقه استفهام نحو: **هل** فارس بينكم

جـ ـ إذا سبقه نفى نحو: **ماغشاش** ناجح

د ـ إذا دل على شئ **معروف نحو**: ويل للمطففين.

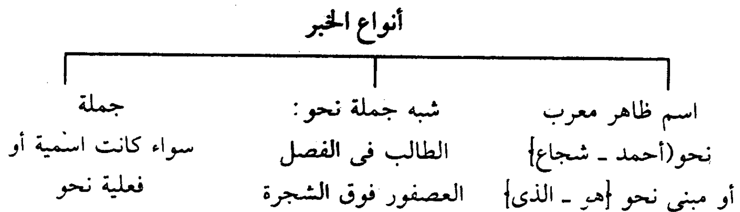
ب ـ الخبر هو: **مايكمل معنى الابتداء ليتم معنى الجملة نحو**: الطالب مجتهد مجتهد خبر مرفوع وعلامة **الرفع الضمة الظاهرة**.

ولابد أن يطابق المبتدأ **فى (الإفراد** والتثنية والجمع) والتذكير والتأنيث نحو

المدرسات حاضرات.

أما إذا كان المبتدأ جمعا لغير العاقل جاز **أن** يكون الخبر مفرد مؤنث أو جمع مؤنث نحو

الجبال عاليات أو الجبال عالية وهكذا



النجاح أساسه الاجتهاد

الشمس غابت

ملحوظة هامة : قد يأتى الخبر مباشرة بعد المبتدأ نحو: العاملون مجتهدون وقد يفصل بين المبتدأ وخبره فاصل نحو المسلمون فى جميع أنحاء العالم يعانون الاضطهاد فجملة يعانون الاضطهاد جملة فعلية فى محل رفع خبر المبتدأ ونستدل على الخبر فى الجملة بأنه هو المتمم لمعنى المبتدأ ولايصح معنى العبارة إلا به.

مواضع تقديم الخبر على المبتدأ وجوبًا

- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة نحو: فى بيتنا رجل
- إذا كان الخبر مما له حق الصدارة فى الجملة نحو: متى نصر الله
- إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود على جزء فى الخبر نحو: ﴿**أفلا تتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها**﴾ حيث تقدم الخبر (على قلوب) وهو شبه جملة على المبتدأ (أقفالها) لاشتمال المبتدأ على ضمير يعود على جزء فى الخبر

* ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ فى حالة واحدة هى إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة نحو: فى التأنى السلامة .

حالات وجوب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر

إذا تساوى المبتدأ والخبر تعريفا وتنكيرا نحو: محمد صديقى	إذا كان الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر نحو: أحمد يفعل الخير	إذا كان الخبر محصوراً فيه بإلا نحو: وما محمد إلا رسول

* يمكن أن يأتى الخبر متعددًا نحو: الوالد سخى وَفىٌّ كريم (سخى خبر أول مرفوع) وعلامة الرفع الضمة، وفىٌّ خبر ثان مرفوع وعلامة الرفع الضمة

مواضع حذف المبتدأ وجوبا

إذا كان الخبر مشعراً بقسم نحو: فى ذمتى لأزورنك والتقدير (يمين فى ذمتى . .)	إذا كان الخبر مخصوصا بالمدح أو الذم نحو: بئس الخلق النفاق والتقدير (بئس الخلق هو النفاق .	إذا كان الخبر مقطوعًا للمدح أو الذم أو الترحم نحو: اللهم اغفر لعبدك المذنب والتقدير هو المذنب)

مواضع حذف الخبر

إذا كان المبتدأ بعد (لولا) نحو: لولا الله ما اهتدينا والتقدير لولا الله موجود ما اهتدينا	إذا كان المبتدأ صريح فى القسم نحو: لعمرك إن الحياة كفاح والتقدير: لعمرك قسمى إن	إذا عطف على المبتدأ بواو المصاحبة نحو: كل طالب وقلمه والتقدير كل طالب وقلمه متلازمان .

* اسم كان:

اسم كان أى الاسم الواقع بعدها أو بعد إحدى أخواتها[1] ويكون دائما مرفوع نحو: كان الله عفوا غفورًا بات العدو خائفا مازال الحق واضحًا .

فلفظ الجلالة اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

مازال: فعل ماض ناسخ دال على الاستمرار من أخوات كان.

العدو: اسم مازال مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

خائفا: خبر مازال منصوبا وعلامة نصبه الفتحة.

وهى ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

* أقسام كان وأخواتها:

تنقسم كان وأخواتها من حيث التصريف وعدمه إلى ثلاثة أقسام:

١ـ مايأتى منها المضارع والأمر : (كان ـ أصبح ـ أضحى ـ ظل ـ أمسى ـ بات ـ صار) نحو: كونوا عباد الله إخوانا ـ **يظل العامل مكبًا على عمله، ويمكن** أن يسبق هذه الأفعال حروف نفى نحو: لم تصبح البنت ناجحة .

٢ـ مايأتى منها المضارع فقط دون الأمر وهى: (مازال ـ مابرح ـ ما انفك ـ مافتئ) نحو: لم ينفك القائد ينصح جنوده .

٣ـ ما يأتى فى صورة واحدة : أى أنها أفعال جامدة لاتنصرف وهى (ليس ـ مادام) . ويشترط لعمل مادام عمل النسخ فى الجملة التى تليها أن يسبقها جمله نحو: لن يظهر الحق مادام الأشرار متواجدين .

٤ـ تأتى كان وبعض أخواتها فى صورة الأفعال التامة: ماعدا (زال ـ فتئ ـ ليس) وفى هذه الصورة يكون الاسم بعدها فاعل ولاتحتاج إلى خبر أى أنها تكتفى بفاعلها ولاتحتاج إلى خبر نحو قوله تعالى: **﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة﴾** وقوله ﷺ **«اتق الله حيثما كنت»** (ألا إلى الله تصير الأمور) بات الولد

---

(١) **أخوات كان**: أصبح أمسى ظل بات صار ليس مازال مابرح ماانفك مافتئ مادام هى ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

في منزله   أمسى الليل.

فالأفعال (كـان ـ كنت ـ تصير ـ بات ـ أمسى) جاءت تامة واكـتفت بفاعلها ولم تحتج إلى خبر .

*** أفـعال الرجـاء :** والمقـاربة والشـروع تعمل عـمل كـان ولابد أن يكون خبرهاجملة فـعلية فعلها مضارع وهذه الأفعـال هي : كاد ـ كرب أوشك عسى ـ حرى ـ اخلولق ـ شرع ـ أنشأ ـ أخذ ـ طفق ـ جعل ـ هبَّ

ويقترن خبر هذه الأفعال بـ أنْ وجوبًا مع حرى واخلولق وكثيرًا مع عسى وأوشك وقليلا مع كاد وكرب ويمتنع اقترانه مع (شرع ـ أنشأ ـ أخذ ـ طفق ـ جعل هبَّ)

أفعـال الرجاء والمقـاربة والشروع لاتعمل عـمل كان إلا إذا كـانت في صورة الماضي.

فإذا جاءت في صـورة الماضي لاتعمل عمل الأفعال الناسخـة بل ترفع فاعلاً ولاتنصب خبرًا لها. ماعدا: يكاد، ويوشك نحو: يوشك الصيف أن ينتهي

يوشك : فعل مضارع مرفوع (يعمل عمل كان لمجيئه في صورة المضارعة)

الصيف: اسمها مرفوع بالضمة

أن: من نواصب الفعل المضارع

ينتهي: فعل مضارع منصوب بعد أن والفـاعل مستتر تقديره هو والجملة في محل نصب خبر يوشك.

*** خبر إنّ:**

خبر إن أو إحدى أخواتها[1] يكون دائما مرفوعا نحو لعلّ الفرج قريب

لعل: حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسمية ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

الفرج: اسم لعل منصوب بالفتحة .

قريب: خبر لعل مرفوع بالضمة .

---

(١)أخوات (إن) : أنْ ـ كأن ـ لكنّ ـ لعلّ ـ ليت

أقسام خبر إن

اسم ظاهر	شبه جملة	جملة إسمية أو فعلية
إن المسلمين مستعدون	إن الحق مع المظلوم	إن الحق واضح معالمه
		ليت الشباب يعود يوما

*** مواضع تقديم خبر إن :**

أ- إذا كان شبه جملة واسمها نكرة نحو: إن مع العسر يسرا

ب - إذا كان فى اسم إن ضمير يعود على الخبر

إن فى الفصل تلاميذه

إن: حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسمية ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

فى الفصل جار ومجرور شبه جملة فى محل رفع خبر إن مقدم.

تلاميذه اسم إن مؤخر ومسوغ تأخيره اتصاله بضمير (الهاء) يعود على الخبر

ملحوظة هامة :

يلغى عمل إن أو احدى أخواتها إذا اتصلت بها (ما) نحو: إنما المؤمنون إخوة

إن: حرف توكيد ونصب بطل عملها لاتصالها بما. المؤمنون مبتدأ مرفوع بالواو أو لأنه جمع مذكر سالم، إخوه خبر مرفوع بالضمة.

أما ليت فتعمل سواء دخلت عليها ما أو لم تدخل .

الفاعـــــل

اسم مـرفوع يقع بعـد الفعـل المبنى للمعلوم ويـدل على من فعل الفـعل أو اتصف به ويكون إما اسمًا مـعربا نحو: جاء الحق أو اسما مبنيـا (ضميراً ظاهرًا أو ضميرا مستترا أو اسم إشارة اسما موصولاً) نحو: كتبت الدرس

كتب: فعل ماضى مبنى على السكون

التاء: ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

الدرس: مفعول به منصوب بالفتحة

أو مصدرًا مؤولا نحو:

ينبغى أن تذاكر والتقدير ينبغى مذاكرتك

سرنى أنك زرتنى والتقدير سرنى زيارتك.

فالمصدر المؤول فى الجملتين فى محل رفع فاعل .

*** وجوب تأنيث الفعل:**

يجب تأنيث الفعل مع الفاعل فى حالات معينة هى: -

أ - إذا كان الفاعل اسما ظاهراً مؤنثـاً حقيقياً[١] غير منفصل عن الفعل. نحو سافرت سعاد، تذهب البقرة، تطير العصفورة.

ب - إذا كان الفاعل ضمـيراً مستترا يعود على مؤنث حـقيقى أو مجازى[٢] نحو سعاد كتبت الدرس، الشمس أشرقت .

*** جواز تأنيث الفعل مع الفاعل وذلك فى حالات معينة هى: -**

أ - إذا كان الفاعل حقيقى التأنيث مفـصولا عن فعله نحو: ذهبت اليوم سعاد أو ذهبت اليوم سعاد فيجوز الأول. أو الثانى على السواء

---

(١) **المؤنث الحقيقى** كل اسم دل على إنسان أو حيوان يلد أو يبيض

(٢) **المؤنث المجازى** كل اسم دل على مؤنث غير حقيقى لايلد ولايبيض نحو الكراسة - الشمس - السيارة إلخ

ب ـ إذا كان الفاعل اسما ظاهراً مجازى التأنيث نحو: تشرق الشمس أو يشرق الشمس .

جـ ـ إذا كان الفاعل جمع تكسير نحو:

حضرت الجيوش أو حضر الجيوش .

ملحوظة:

يمكن أن يفصل فاصل بين الفعل والفاعل نحو أعجبنى فى المدرسة نظامها (نظامها: فاعل للفعل أعجبنى .

وكثيرا مايتقدم المفعول به على الفاعل فيفصل بينه وبين فعله نحو: يكتب الدرس التلميذ فالدرس مفعول به منصوب والتلميذ فاعل مرفوع .

ولتحديد الفاعل يمكن أن نضع قبل الجملة من أو ماذا فالجواب يكون الفاعل نحو:

حضر الولد فلتحديد الفاعل نقول من حضر؟

الجواب الولد وهو الفاعل .

ونقول دخل الفصل خمسون طالبا فلتحديد الفاعل نقول: من دخل الفصل؟ الجواب خمسون طالبا .

فخمسون فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

تقرر تأجيل الامتحان فلتحديد الفاعل نقول

ماذا تقرر؟ والجواب تأجيل الامتحان .

مايعمل عمل الفعل: هناك كلمات تعمل عمل الفعل وهى اسم الفاعل ـ الصفه المشبهة ـ المصدر نحو .

دخلت بيتا كريما صاحبه .

(صاحبه) فاعل للصفه المشبهة كريما .

نائب الفاعل

هو اسم مرفوع بعد فعل مبنى للمجهول ويحل محل الفاعل بعد حذفه.

يقول عبد الرحمن الأنصارى صاحب مفتاح الإعراب:

(وقد يحذف الفاعل من اللفظ للجهل به أو لغـرض صحيح ويقام المفعول به مقامه إن وجد فيرفع بالفعل. . .)[1].

سبب حذف الفاعل: ـ يحذف الفـاعل إما للعلم به أو الجهل به أو الخوف منه أو الخوف عليه.

والفعل الذى يحذف فاعله إما أن يكون فعلا متعديا لمفعول واحد فعند حذف الفاعل يرفع المفـعول به ليحل مـحل الفاعل ويكون نائبا عنه نحـو: كُتِبَ الدرس والأصل كتب التلميذ الدرس.

ويمكن أن يكون الفـعل متعـديا لمفعـولين وعند ذلك يحل المفعـول به محل الفاعل نحو.

جعل الله الشمس سراجاً منيرا والأصل جُعلت الشمسُ سراجاً منيرًا.

ويمكن أن يكون الفعل لازما فعند بناء الفـعل للمجهول يجوز أن يكون نائب الفاعل مصدرا أو ظرفا متصرفا أو جارًا أو مجرورًا نحو:

يُنْظر إلى الجمال والأصل ينظر الولد إلى الجمال فالجار والمجرور (إلى الجمال) نائب فاعل.

*** صورة الفعل عند بنائه للمجهول**

تتغير صورة الفعل عند بنائه للمجهول حسب زمنه كما يلى: ـ

أ ـ الفعل المضارع: يضم أوله ويفتح ماقبل آخره نحو

يكتب الولد الدرس يُكتَبُ الدرس.

---

(١) انظر مفتاح الاعراب للأنصارى ٦٣

ب ـ الفعل الماضي: يضم أوله ويكسر ماقبل آخره نحو .

ذهب الولد إلى المدرسه ذُهِب إلى المدرسة .

وإذا كان ما قبل آخره ألفا **قلبت الالف ياء وكسر ما قبلها نحو**:

قال الطالب الصواب **قيل الصواب**.

وإذا كان الفعل مبدوءًا **بتاء ضُم ثانيه مع التاء نحو**:

تسلمت الطالبة الجائزة **تُسُلِمت الجائزة**.

*** أقسام نائب الفاعل**

لنائب الفاعل أربعه أقسام:

أ ـ اسم معرب نحو كُتب الدرس.

ب ـ اسم مبنى دهشتُ من لباقتك **والتاء فى دهشت ضمير مبنى فى محل** رفع نائب فاعل.

الدرس كُتِبَ **كتب فعل ماضى مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر** تقديره هو.

جـ مصدر مؤول نحو عُرِفَ أنك نشيط والتقدير عُرِف نشاطك.

فجملة أنك نشيط مصدر مؤول فى محل رفع نائب فاعل.

د ـ مصدر صريح أو جار ومجرور أو ظرف نحو:

كتب كتابةٌ منسقة كتابة مصدر وهو نائب فاعل سُهرت ليلة مسليه ليله ظرف متصرف وهو نائب فاعل.

*** ملحوظة هامة**:

إذا كان نائب الفاعل مثنى أو مجموع **لا يؤثر ذلك فى الفعل أى يبقى الفعل** مفردًا نحو: كُتِب الدرسان وضُرِبت البنات.

يمكن آن يفصل فاصل أو أكثر بين الفعل ونائبه نحو:

يُقْصَدُ بأعمال القلوب كل ما يكنه القلب بداخله.

(يقصد) فعل مضارع مبنى للمجهول (بأعمال) جار ومجرور (القلوب) مضاف إليه (كلُّ) نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

نائب الفاعل لا يأتى إلا فى موضعين إما بعد فعل مبنى للمجهول نحو: كُتِبَ الدرس.

وإما بعد اسم المفعول الذى يعمل عمل فعله فيرفع بعده نائب فاعل نحو: قُتِل المجرم المطلوب قتله.

(قتل) فعل ماضى مبنى للمجهول (المجرم) نائب فاعل مرفوع المطلوب قتنه (قتله) نائب فاعل لاسم المفعول المطلوب.

توابع الاسم المرفوع:

يتبع الاسم المرفوع فى إعرابه تبعاً له أربعه أشياء هى {النعت - العطف - التوكيد - البدل}.

وسيأتى تفصيل ذلك فيما بعد.

الاسم المنصوب

مواضع نصب الاسم أحد عشر موضعًا هى:

١ـ إذا وقع خبر كان: نحو كان الله غفورًا رحيماً.

(غفورًا) خبر كان منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٢ـ إذا وقع الاسم اسمًا لإن: أو إحدى أخواتها نحو:

إن الله قوى عزيز.

(الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٣ ـ إذا وقع مفعولا به نحو:

كتب الطالب الدرس.

(الدرس) مفعول به منصوب.

٤ـ إذا وقع مفعولا مطلقاً نحو

جرى اللاعب فى الملعب جريا.

(جريا) مفعول به منصوب.

٥ ـ إذا وقع مفعولا لأجله نحو:

حضر الطالب الدرس طلباً للعلم.

(طلباً) مفعول لأجله منصوب.

*** ملحوظة:**

المفعول لأجله اسم منصوب يذكر بعد الفعل لبيان سبب حدوث الفعل ويكون جوابا لـ (لماذا؟) حدث الفعل.

فمثلا تقول: لماذا حضر الطالب الدرس؟

فالجواب: طلباً للعلم وهو المفعول لأجله.

قد يأتى المفعول لأجـله مسبوقاً بحرف جر نحـو حضر الطالب الدرس لطلب العلم. فيكون عند ذلك (لطلب) جار ومجرور متعلق بما قبله .

٦ ـ إذا وقع الاسم مفعولاً معه: نحو:

استيقظت والفجر.

فالواو هنا تسمى واو المعيه أى مع الفجر.

(الفجر) مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ملحوظة:

واو المعية تدل على المصاحبة وتكون بمعنى (مع) وواو العطف تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها فى الحكم.

نحو أقبل أحمد وعلى فأحـمد وعلى يصح أن يشتركان فى الحكم فالواو هنا واو العطف.

٧ ـ إذا وقع الاسم مفعولاً فيه نحو:

رأيت الطائر فوق الشجرة.

(فوق) ظرف مكان متصرف ويعرب مفعولاً فيه منصوب .

ملحوظة:

المفعـول فيـه يدل على« زمان أو مكان وقـوع الفعل ولابد أن يسـبق الظرف بفعل.

الظروف إمـا متـصـرفة نحـو: حين ـ بعد ـ أثناء ـ وراء ـ حـول ـ دون نحو تجاه. . إلخ.

وهى تكون دائما منصوبة على الظرفية.

وإمـا غيـر متـصرفـة نحو: يوم ـ شـهـر ـ سنة ـ فرسخ ـ مـيل ـ أسبـوع ـ ساعة. . . إلخ.

وهى إما أن تكون ظرفا نحو: رأيت صباحاً .

وإما أن تعرب حسب موقعها فى **الجملة نحو**:

الأسبوع سبعة أيام.

٨ ـ **إذا وقع الاسم حالاً نحو**: حضـر **الطالب** مسرعًا (مسرعًـا) حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة.

والحال يبين حالة صـاحبه **أثناء وقوع الفعل ولابد** أن يـكون نكرة **نحو أقبلوا** جميعاً (جميعاً) حال منصوبة.

وللحال ثلاثة أنواع:

أ ـ اسم ظاهر: حضر إبراهيم ماشياً.

(ماشيا) اسم مشتق وقع حال منصوبة .

وقد يقع الحال مصدر أو اسما جامدا نحو: ينفقون أموالهم سرًا.

(سرًا) مصدر نكرة وقع حـالاً منصوبة **بالفتحة** سرنا يـدًا بيد (يدا) اسم جامد نكرة وقع حال منصوبة .

وإذا جاءت الحال **معرفة أولت** بنكرة **لأن الحال** لاتكون إلا نكرة.

اقترب وحدك أى منفـردًا (وحدك) حال **معرفة منصوبة** وحـينئذ **يجب تأويلها** بنكرة والتقدير اقترب منفردًا .

ب ـ وقد يكون الحال شبه جملة نحو:

رأيت الطائر فوق الشـجر (فوق الشجـر). شبه جمله فى مـحل نصب حال والتقدير (رأيت الطائر مستقرًا).

حضر الطالب بزيه الرسمى (بزيه) جار ومجرور فى محل نصب حال.

جـ ـ وقد يكون الحال جملة اسمية أو فعلية نحو: سرت والقمر ساطع ـ جاء الطفل يبكى .

فجـملة (القمر سـاطع) مبتـدأ وخبر فى محل نـصب حال والواو هنا رابطة تسمى واو الحال.

(يبكى) جملة فعلية فى محل نصب حال.

* **ملحوظة هامة:**

قد يتقدم الحال نحو مسرورًا جاء أحمد، بغتة جاء الخطر.

(مسرورًا) (بغتة) حال منصوبة متقدمة على صاحبها .

قد يحذف صاحب الحال والفعل نحو.

كيف جئت؟ الجواب راكبا أى جئت راكباً، التزم ذلك من الآن فصاعدًا (صاعداً) حال منصوبة حذف الفعل وصاحب الحال من جملتها والتقدير التزم ذلك من الآن والوقت يسير صاعدًا.

٩ ـ إذا وقع الاسم مستثنى نحو حضر الطلاب إلا محمداً (محمدا) مستثنى منصوب وعلامة النصب الفتحة.

لأسلوب الاستثناء أدوات محددة هى:

{غير ـ سوى ـ إلا ـ خلا ـ حاشا ـ عدا}.

غير وسوى: للاسم الواقع بعدهما يكون مضافًا إليه مجرور دائما (غير وسوى) يأخذان حكم المستثنى بإلا فى الإعراب أما فى غير أسلوب الاستثناء فإن غير وسوى تعربان حسب موقعهما فى الجملة نحو العدو غير محبوب .

* **أحكام المستثنى بإلا:**

أ ـ إذا كان الكلام مثبتا وذكر المستثنى منه يجب نصبه نحو حضر الطلاب إلا محمدًا (محمدا) مستثنى بإلا منصوب.

ب ـ إذا كان الكلام منفيا وذكر المستثنى منه يجوز نصبه أو اتباع المستثنى منه فى إعرابه على البدليه نحو ماحضر أحد إلا محمدُ.

(محمد) يجوز أن تكون مستثنى بإلا منصوب.

ويجوز أن يكون مرفوعا وعلامة رفعه الضمة على أنه بدل من (أحد).

جـ ـ **إذا كان الكلام منفيا ولم يذكر المستثنى** منه يعرب حسب موقعه فى

الجملة نحو:

ماحضر إلا محمد.

(محمد) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

المستثنى بخلا وعدا وحاشا له حكمان.

أ ـ يكون منصوبا بهذه الكلمات على أنه مفعول به لهذه الأفعال: جاء الطلاب خلا طالبا.

(خلا) فعل ماضى مبنى والفاعل ضمير مستتر تقديره هو **(طالبا) مفعول به** منصوب وعلامة النصب الفتحة.

ب ـ **أو يكون مجروراً** باعتبار خلا وعدا وحاشا حروف جر نحو جاء الطلاب خلا طالبٍ.

(خلا) حرف جر مبنى لا محل له من الإعراب، (طالب) اسم مجرور بعد خلا وعلامة جره الكسرة .

أما إذا سبقت (ما) هذه الكلمات (خلا ـ عدا ـ حاشا) وجب نصب الاسم بعدها على أنه مفعول به نحو: **جاء الطلاب ماعدا محمداً.**

(محمداً) مفعول به منصوب.

قد تلحق (أل) لفظة (غير) فتعرب حسب موقعها فى الجملة.

١٠ ـ **إذا وقع منادى نحو: ياطالب العلم** اجتهد (طالب) منادى منصوبا بالفتحة.

أدوات النداء هى [يا ـ أى ـ هيا ـ الهمزة] نحو أحمد استذكر دروسك.

المنادى له حالتان:

أ ـ ينصب إذا كان مضافاً أو شبيها **بالمضاف أو** نكرة غير مقصودة نحو:

ياكسولاً استيقظ من نومك

(كسولا) **منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف** .

ياعبد الله اجتهد فى طلب العلم.

(عبد) منادى منصوب لأنه مضاف.

يارجلا خذ بيدى.

(جلا) منادى منصوب لأنه نكرة غير مقصودة.

المنادى هنا منصوب بفعل مضمر تقديره (أدعو).

ب ـ وقد يأتى المنادى مبنياً إذا كان علماً أو نكرة مقصودة نحو: يامحمدٌ.

(محمد) منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

يامعلمُ (معلم) منادى مبنى على الضم لأنه نكره مقصودة.

الاسم المبنى لاينون:

النكرة المقصودةِ تكون محددة ومعروفة لدى المتكلم .

أما النكرة الغير مقصودة فإنها عامة وشاملة.

نداء مافيه (أل) له طريقتان)

إما بأن نسبقها بأيها أو أيتها نحو:

يأيها الرجال   يا أيتها النساء

وإما أن نأتى قبل المنادى باسم إشارة مناسب نحو:

ياهذا الرجل   ياهذه المرأة.

قد تحذف أداة النداء نحو:

أيا محمد أقبل والأصل يا أبا الزهراء أقبل ونحو رب هب لى من لدنك علمًا، والأصل يارب هب لى من لدنك علمًا.

يشترك فى أسلوب النداء ثلاث صيغ أخرى هى {النداء التعجبى ـ الندبة ـ الترخيم}.

النداء التعجبى صيغة نداء للتعجب من الشىء ولا تستخدم فيه إلا (يا) نحو

بالصفاء السماء.

يا أداه نداء وتعجب.

لصفاء متعجب منه مجرور بلام مفتوحة.

الندبه أسلوب نداء غرضه التفجع على الشىء أو التوجع ويستخدم فى الندبه أداة الندا (وا) فقط مع المنادى المندوب ويأتى فى آخر المنادى المندوب ألف وهاء أو ألف فقط نحو وا إسلاماه أو وا إسلاما

الترخيم: أسلوب نداء يحذف فيه أو اخر الكلام بغرض التدليل نحو.

يافاطم وياعائش **عند نداء فاطمة وعائشة وفى نداء جعفر.**

تقول ياجعف.

وآخر الاسم المرخم يمكن أن يقبل علامة البناء ويجوز إبقائها على الحرف المحذوف نحو:

يا فاطمُ يافاطمَ.

١ـ إذا وقع تميز وعلامة التميز أن يكون اسم نكرة منصوب يذكر لبيان المراد من كلمة سابقة مبهمة وهذه النكرة تكون متضمنة معنى (مِنْ) نحو اشتريت أردب أرزًا.

فكلمة (أرزًا) تميز نكرة منصوب ومتضمنة معنى (من) فالتقدير اشتريت أردباً من الأرز.

والتميز جاء ليزيل إبهامًا سابقًا لكلمة أردب.

فلو قلنا: اشتريت أردبا. وسكتنا عند هذا الحد لأصبح الكلام مبهما محتملا لأكثر من معنى يمكن أن يكون أردب أرز أو أردب فول أو أردب قمح ولكن إذا قلنا اشتريت أردبا أرزًا زال الإبهام.

*** ملحوظة:**

الاسم المبهم السابق للتميز يسمى المميز

والمميز نوعان هما:

أ ـ **مميز ملفوظ** (بمعنى أنه **مذكور** فى الكلام) نحو:

اشتريت فدانا قصبًا.

فكلمة (فدانا) مميز ملفوظ **(قصبا)** تمييز نكرة منصوب بالفتحة والتمييز الملفوظ يمكن أن يكون [وزن ـ اسم كيل ـ **اسم** مساحة ـ اسم عدد].

العدد نحو.

الاسبوع يتكون من سبعة **أيام**.

(سبعة) مميز ملفوظ (أيام) **تميز مجرور** بالكسرة.

ب ـ **مميز ملحوظ** (بمعنى أنه **لا يذكر** المميز فى الجملة) نحو.

طاب محمد نفسا ـ نفسا **تمييز** منصوب بالفتحة والمميز ملحوظ والتميز محول عن الفاعل وأصل الجملة هى: **طابت** نفس محمد.

والتمييز الملحوظ: إما أن **يكون** محول عن فاعل كالمثال السابق أو محول عن مفعول به نحو: غرست الأرض **شجرًا** فالأصل غرست شجر الأرض.

أو يكون التمييز محول **عن المبتدأ** نحو:

الوالد **أفضل** من الولد **كرما**.

فالأصل كرم الوالد أفضل **من** كرم الولد.

التمييز منصوب دائما **إلا فى** حالات قد يجر فيها بالإضافة أو بمن وذلك لا يكون إلا فى تمييز الملفوظ نحو:

اشتريت أردبا فولاً **أو أردبا من فولٍ**) أو أردبا فولٍ) وتمييز العدد إما أن يكون مجروراً أو منصوباً وحالاته هى:

فالعدد من ٣: ١٠ يكون **تمييزه** جمعا مجروراً نحو قابلت خمسة طلابٍ (طلاب) تمييز عدد مجرور.

العدد من ١١ ـ ٩٩ يكون **تمييزه** مفردًا منصوبا نحو .

فى البيت خمسة **وأربعون رجلاً** (رجلاً) تمييز منصوب بالفتحة.

تمييز المائة والألف ومضاعفاتها يكون مفردًا مجرورًا نحو:

حضر الدرس خمسمائة تلميذ.

تلميذ (تمييز مجرور بالكسرة).

تذكير وتأنيث العدد: لتذكير وتأنيث **العدد حالات عديدة هي:**

١ـ العدد ١، ٢ يوافقان المعدود فى التذكير والتأنيث نحو بالفصل بنت واحدة بالفصل طالب واحد.

بالبيت بنتان اثنتان وولدان اثنان.

فالأعداد (واحدة ـ واحد ـ اثنتان ـ اثنان وافقت المعدود من حيث التذكير والتأنيث.

وتحذف النون من (٢) إذا كان مركبا مع **العشرة** نحو رأيت اثنا عشر طالبا.

قابلت اثنتا عشرة طالبا.

وتثبت نون العدد اثنان عند **عطفه على ألفاظ العقود نحو** لى اثنان وأربعون صديقا.

أختى عمرها اثنتان وثلاثون سنة.

٢ ـ الأعداد من ٣: ٩:

تخالف المعدود فى التذكير والتأنيث نحو لى خمسة أصدقاء، قابلت سبع طالبات (أصدقاء) معدود مذكر لأن مفرده ـ صديق.

فوجب أن يخالف العدد (٥) معدوده فى التذكير والتأنيث فجاء على صورة التأنيث.

والمعدود (طالبات) مؤنث حيث أن مفردها طالبة وهى مؤنثة فوجب أن يكون العدد مذكرا وهو (سبع).

٣ ـ العدد (عشرة) يخالف المعدود فى التذكير والتأنيث نحو قابلت عشر نساء ونحو قابلت عشرة رجال هذا فى حالة إفراده.

٤ ـ **أما إذا كان العدد (عشرة) مركبا** مع أعداد أخرى من ١١ : ١٩.

فإنه يوافق المعدود من حيث **التذكير** والتأنيث نحو رأيت ثلاثة عشرة طالبا فى الفصل.

قابلت خمس عشرة **طالبة فى المدرسة**.

٥ ـ الأعداد (١١ ـ ١٢) توافق المعدود فى جزءيها نحو قابلت اثنا عشر طالبا **واثنتا عشرة طالبة.**

الأعداد (١٣ : ١٩) تخالف المعـدود فى الجزء الأول وتوافقه فى الجـزء الثانى نحو:

رأيت خمس عشرة طالبة وخمسة عشر طالبا فى المدرسة.

٧ ـ **ألفاظ العقود (٢٠ : ٩٠) ولفظ** مائة وألف ومضاعفاتـهما ليس لها تذكيراً ولا تأنيث ـ تبقى كما هى ـ **مع معدودها** وتعرب حسب موقعها فى الجمله نحو:

وواعدانا موسى ثلاثين **ليلة**.

تعريف العدد:

العدد أو المعدود **يمكن إدخال أل عليهما** ولكن لكل منهما حالات .

١ ـ إذا كان العدد مفردا **أدخلنا (أل)** على الاسم الذى يليـه نحو أقبل خمسة الطلاب.

٢ ـ إذا كان العدد مركبا **أدخلنا (أل)** على الجـزء الأول فقط نحو أقبل الخمسة عشر طالبا.

٣ ـ إذا كان العدد **معطوفا أدخلنا** (أل) على المعطوف والمعطوف عليه نحو:

أقبل الخمس والعشرون **طالبة**.

صوغ العدد على وزن فاعل:

يصاغ العدد على وزن **فاعل للدلالة على** التـرتيب ويطابق المعدود فى التذكير والتأنـيث فى جميـع **حالاته ويكون مـعربا** إلا فى حـالة أن يكون مركـبا أى فى

الأعداد (١١ ـ ١٩) فيبنى على فتح الجزئين نحو:

رأيت الطالبة الرابعة عشرة فى ترتيب المدرسة ـ رأيتُ الطالب الخامس عشر فى الفصل.

*** كتابات العدد:**

للعدد كتابات تدل على معنى العدد أهمها: ـ

أ ـ (بضع) وتدل على الأعداد من ٣: ٩ وتأخذ حكمها من حيث التذكير والتأنيث والتمييز نحو رأيت بضع طلاب.

ب ـ كم الاستفهامية ـ كم الخبرية: تعد هذه الألفاظ من كنايات العدد فالأولى يسأل بها عن عدد وجوابها يكون مفردًا منصوبًا نحو كم طالبا قابلت؟

إذا دخل على كم حرف جر جاز جر التمييز نحو: بكم جنيه اشتريت هذا القميص؟

أما كم الخبرية: وتفيد الدلالة على الكثرة ولا تحتاج إلى جواب وتمييزها يكون مجرورًا نحو:

كم كتاب قرأت. أو كم من كتاب قرأت.

وإعراب كم الاستفهامية أو الخبرية إما فى محل رفع مبتدأ إذا لم يتبعها فعل نحو: كم كتابًا عندك؟

وإما فى محل نصب مفعول به إذا تبعها فعل متعد نحو:

كم من كتاب قرأت.

جـ ـ كذا: من كنايات العدد وتستعمل للدلالة على الكثرة وتمييزها يكون منصوبا نحو:

حضر الدرس كذا طالبا.

د ـ نيف: من كنايات العدد وتستعمل للدلالة علي العدد بين لفظين من ألفاظ العقود نحو:

قرأت نيفًا وخمسين كتابا.

* توابع الاسم المنصوب هى:

النعت : نحو: إن الله **القوى** يدافع عن المظلومين.

التوكيد: نحو: دعوت المدير **نفسه** أو عينه

البدل: نحو: رأيت السيارة **هيكلها**.

العطف: **نحو**: قابلت صديقى **وزوجته**.

فمما سبق يتضح لنا أن الاسم لا ينصب إلا فى إحدى عشرة حالة نلخصها فيما يلى:

العدد	حكم المعدود معه
١- من ٣إلى ١٠	يكون المعدود جمعًا مجرورًا نحو ثلاثة عمالٍ - عشر عاملاتٍ.
٢- من١١إلى ٩٩	يكون المعدود مفردًا منصوبًا نحو أحد عشر كوكباً.
٣ - مائة وألف ونحوهما	يكون المعدود مفردًا مجرورًا نحو مائة طالبٍ وألف طالبةٍ.

تنبيهات هامة
على الاسم المنصوب

هناك كلمات تلازم النصب ويختلف إعرابها حسب معناها وهى:

أ ـ كلمات تأتى منصوبة على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف نحو:

{سبحان ـ خصوصاً ـ عموماً ـ مثلاً ـ أيضا ـ فضلاً ـ معاذَ ـ مهلاً ـ حقاً ـ سقيا ـ رعياـ شكرًا ـ عفوا خلافاً ـ وفاقاً ـ عنادًا ـ مكابرةً ـ تعساً ـ بُعدًا ـ جدعًا ألبتة ـ لبيك ـ سعديك ـ دواليك ـ حنانيك ـ حذاريك}.

كل هذه الكلمات تعرب مفعولا مطلقا لفعل محذوف. نحو.

خلافاً مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره خلفت خلافاً.

كذلك هناك كلمات تأتى مفعولاً مطلقا لفعل محذوف وهى:

أى مصدر منصوب يأتى بعد إما أو همزة الاستفهام . نحو

١ـ **أكفرًا** بعد إيمان.

والتقدير أكفر كفراً.

٢ ـ سأهجم على العدو إما نصرًا أو استشهادًا نصرًا مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير: سأهجم على العدو إما أنصر نصرًا أو أستشهد استشهادًا.

ب ـ كلمات تأتى منصوبة على أنها تمييز مطلقا وهى الاسم المنصوب النكرة الواقع بعد كفى واسم التفضيل وما بعد كنايات العدد {كم كأين ـ كذا}.

والمنصوب بعد أفعال المدح والذم ـ وما بعد الفعل المحول إلى باب فَعُل تمييز نحو كبرت كلمة.

وما بعد الأفعال {امتلأ ـ فاض ـ طاب) إذا كان منصوبا نحو امتلأت الأرض ذهباً ـ طاب محمد نفسًا.

جـ ـ هناك كلمات تنصب على الحال مطلقا نحو:

[أولاً - ثانيا - ثالثا . . إلخ - ماديا - أدبياً - سياسيـة اقتصاديا - اجتماعيا - . . إلخ - جميعاً - أجـمعين - عوضا - بدلاً خاصة - عامة - فـاطمة - عمداً - خطأ - سهوًا - دائماً - معًـا (وحد) عند اضافتها إلى الضميـر نحو أتيت وحدك - حضروا جميعًا أو أجمعين.

أجمعين حال منصوبة بالياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.

د - والكلمات التى تأتى منصـوبة على أنها نائبة عن المفعـول المطلق هى [مرة مرتين - مرارًا - تكرارًا - وجدًا شططا - جزافا - طورًا - تارة - جللا. نحو:

أخبرتك مرارًا وتكرار.

مرارًا نائب عن المفعول المطلق منصوب لأنه صفته حيث إنه ينوب عن المفعول المطلق صفته نحو:

أكلت سريعًا أى أكلا سريعًا

أو عدده نحو كتبت مرتين.

وجلست جلستين.

أو نوعه نحو: نظره نظر الأسد.

أو لفظة كل أو بعض مضافة إلى المصدر نحو ضربته بعض الضرب.

رحبت به كل الترحيب.

هـ - كلمات تنصب على نزع الخـافض وهى: [عرفاً - ذوقاً - عقـلا - شرعاً] نحو هذه القضية عقلا كذا وشرًا كذا.

والتقدير: هذه القضية فى العقل كذا وفى الشرع كذا فعقلا منصوبة على نزع الخافض.

و - كلمات تنصب على أنهـا مفعـول به لفعل محذوف هى [أهلا وسـهلا - ويحك - مرحبا - ويلك] نحو: **أهلا وسهلاً**.

أهلا: مفعول به لفعل محذوف تقديره جئت أهلاً.

سهلاً: مفعول به لفعل محذوف والتقدير: نزلت سهلاً.

*** تنبيهات خاصة بالعدد:**

١ - إذا أردت أن تعرف العـدد بأل فإن ثلاثة الرجـال وإن كان معطوفـاً عرف

جزآه نحو: جاء مركباً عرف صدره نحو: جـاء الخمسة عشر رجلاً وإن كان مضافاً عرف عجزه نحو: جاء الخمسة والأربعون رجلا.

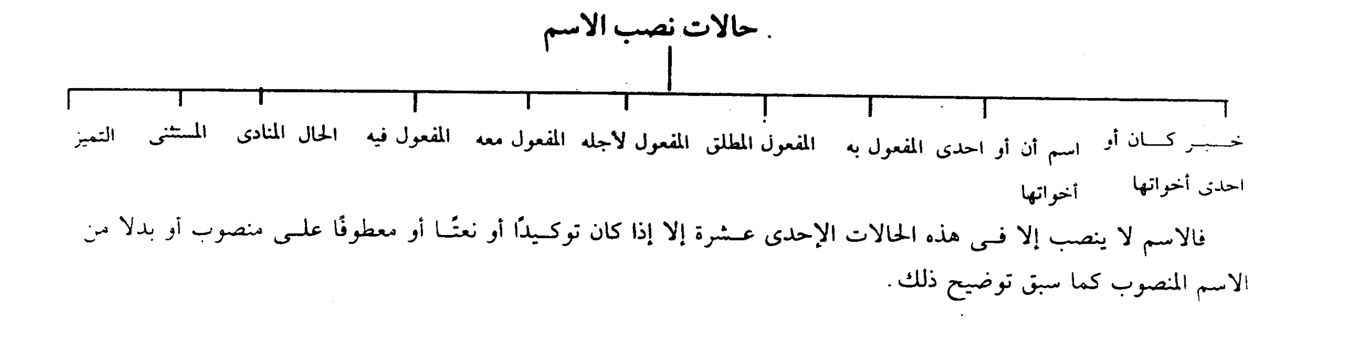
٢ ـ إنما جمعوا الألف دون المائة فى قـولهم عندى أربعة آلاف درهم وثلثمائة دينار منعا للاستثقال.

٣ ـ اعلم أن الأفـصح فى عشرة الفـتح مع التاء والـتسكين بدونهـا إذا كانت مفـردة والعكس إذا كانت مركبـة نحو: ﴿تلك عشـرة كاملة﴾، ﴿والفجـر وليال عشر﴾ ﴿إنى رأيت أحد عشر كوكبا﴾ ﴿فانبجست اثنتا عشرة عيناً﴾.

٤ ـ يلاحظ أن العدد من ثلاثة إلى عشرة يكون تمييزه جمع قلة فيقال: ثلاثة أشهر مثلاً لا ثلاثة شهور.

انظر مفتاح الإعراب ص ٧٢، ٧٣.

العدد	حكمه مع المعدود معه تذكيراً وتأنيثاً
١ ـ واحد واثنـان وما كان على وزن فاعل	توافق المعدود فى التذكير والتأنيث نحو: طالب واحد وطالبة واحدة المسألة الخامسة والطالب السابع.
٢ ـ من ٣ إلى ٩	هذه الأعداد تخالف المعدود فى التذكير والتأنيث نحو ثلاثة رجال وخمس فتيات.
٣ ـ عشرة	عندما تكون مفردة تخالف المعدود نحو عشرة رجال أما عندما تكون مركبة توافق المعدود أربعة عشر رجلاً.
٤ـ ألفاظ العقود	تبـقى كمـا هى مع المذكـر والمؤنث نحـو مائة مـرأة وألف رجل.



فالاسم لا ينصب إلا في هذه الحالات الإحدى عشرة إلا إذا كان توكيدًا أو نعتًا أو معطوفًا على منصوب أو بدلا من الاسم المنصوب كما سبق توضيح ذلك.

علامات النصب

الفتحة | الياء | الكسرة | الألف

١ـ **الفتحة**: تكون الفتحـة علامه لنصب الاسم المفرد وجمع التكسـير نحو: كتب الطالب الدرس/ الدروسَ

٢ـ **الياء**: تكون الياء عـلامة لنصب الاسم **المثنى وجمع المذكـر السالم** نحو: رأيت المدرسين فى المدرسة (مثنى مذكر).

قابلت الطالبـتين (مثنى مؤنث) مـفعول به منصـوب وعلامة نصبـه الياء لأنه مثنى.

شاهدت المسلمين فى المسجد.

٣ ـ **الكسرة**: تكون الكسرة عـلامة لنصب جمع المؤنث السالم نحـو: قابلت الطالبات فى الكلية.

(الطالبات) مـفعول به منصوب وعـلامه نصبـه الكسرة نيابة عن الفتـحة لأنه جمع مؤنث سالم.

٤ ـ **الألف**: تكون الألف عـــلامـــة لنصب الاسم إذا كـــان من الأســمـــاء الخمسه[1]. نحو:

رأيت أخاك اليوم.

(أخاك) مفعول به منصوب **وعلامة نصبه الألف** لأنه من الأسماء الخمسة.

الاسم المعتل الآخر بالألف ينصب بفتحة مقدرة نحو رأيت الفتى فى البيت.

(الفتى) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

(١) الأسماء الخمسة: هى (أب ـ أخ ـ حم ـ فو ـ ذو).

الاسم المجرور

الاسم يأتى مجروراً فى حالتين هما:

١- إذا كان مسبوقا بحرف جر نحو ذهب محمد إلى المدرسة.

(المدرسة) اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة.

حروف الجر هى: {من - إلى - حتى - فى - عن - على - الباء - اللام - الكاف - واو القسم - تاء القسم - رُبَّ - مذ - منذ - خلا - عدا - حاشا}.

قد يأتى حرف الجر أصلى وقد يأتى زائد.

فالأصلى مالا يستغنى عنه الكلام نحو:

الطالب فى المدرسة (فى) حرف جر أصلى مبنى لا محل له من الإعراب.

والزائد ما يمكن أن يستغنى عنه الأسلوب نحو:

(وما ربك بظلام للعبيد) (الباء) فى ظلام.

حرف جر زائد و(ظلام) اسم مجرور بالباء.

ملحوظة هامة:

قد تزاد (ما) بعد الكاف ورب فتبطل عملهما ويعرب ما بعدهما حسب موقعهما فى الجملة. نحو: ربما أخٌ لك لم تلده أمك.

وقد تحذف رب ويبقى عملها وتحل الواو بدلا منها نحو وليل كموج البحر.

الواو واو رب

ليل اسم مجرور بعد رب المحذوفة.

٢ - الاسم المجرور بالإضافة:

يجر الاسم أو الضمير عندما يأتى بعد اسم . نكرة لإزالة تنكيره إما بالتعريف أو التخصيص . نحو زرت مدرسة كفر الدوار أمس.

(مدرسة) اسم نكرة.

(كفر الدوار) معرفة أزالت تنكير وإبهام ما قبلها فحديقة مضاف وكفر الدوار مضاف إليه.

كذلك سرت على شاطئ النهر - لبست ثياب والدى.

والإضافه تفيد التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة نحو: اشتريت كتاب الدرس السابق.

(الدرس) مضاف إليه مجرور بالكسرة والإضافة هنا أفادت التعريف.

أما إذا كان المضاف إليه نكرة فإن الإضافة عند ذلك تفيد التخصيص نحو:

اشتريت كتاب لغة - أخذت قلم رصاص.

المضاف دائما يكون نكرة إلا إذا كان مشتقا فيجوز تعريفه بال نحو:

رأيت الطالب الطويل القامة.

الطويل مضاف، القامة مضاف إليه مجرور

أسماء تلزم الإضافة:

هناك أسماء تلزم الإضافة وهى:

[كلا - كلتا - عند - لدى - سوى - قصارى - حوالى - ذو - بعض - وحد - أى - لدن - لبَّى. لبيك اللهم لبيك.

(لبّى) مصدر منصوب (الكاف) مضاف إليه مبنى فى محل جر.

تحذف النون والتنوين من المضاف نحو:

رأيت مدرس المدرسة (مدرس) أصلها مدرسين.

المضاف إليه يكون إما اسم ظاهرًا أو ضميراً.

فإذا كان اسما ظاهرًا يكون له علامتان أ - يكون معرفة.

ب - يكون مجرورًا نحو: أقبلت طالبات الفصل.

(الفصل) مضاف إليه مجرور بالكسرة

قد يقع المضاف إليه نكرة نحو.

وقف القطار على رصيف **محطة**.

(محطة) مضاف إليه مجرور.

ويمكن أن يكون المضاف **إليه** ضميرا متصلاً نحو.

طلاب مدرستى مجتهدون.

(مدرستى) مدرسة مضاف **والياء** ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

ونحو: قرأت مقالك.

(مقال) مضاف (الكاف) ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

عند إضافه ياء المتكلم **إلى اسم** مقصور تكتب ياء مفتوحة نحو: يد ان مثنى (يد). يد اى.

أما إذا **أضفنا ياء المتكلم إلى الاسم** المنقوص فإن ياء المتكلم تدعم بياء الاسم **المنقوص. نحو**:

محامى محامىّ

*** توابع الاسم المجرور**

يتبع الاسم المجرور فى **إعرابه {النعت** ـ العطف ـ التوكيد ـ البدل}.

١ـ **النعت نحو**: المدرسة **تعلم العلوم** النافعة للطلاب الأذكياء {الأذكياء} نعت مجرور بالكسرة لأن الصفه تتبع **الموصوف** فى الإعراب.

٢ ـ العطف: نحو شاهدت **الطالبة** فى الفناء والفصل.

(الفصل) اسم مجرور **بالكسرة** لأنه معطوف على مجرور.

٣ ـ التوكيد: نحو:

تحدثت مع الفارس نفسه.

(نفسه) توكيد معنوى مجرور بالكسرة.

٤ ـ البدل: نحو تحدثت مع مدرسى محمد (محمد) بدل مجرور بالكسرة.

علامات الجر

أ ـ الكسرة فى المفرد نحو: قرأت فى الكتاب.

(الكتاب) اسم مجرور بفى وعلامة الجر الكسرة .

الكسرة فى جمع التكسير نحو:

الكسرة	الياء
وتختص بالمفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث	وتختص بالمثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة

سلمت على الرجالِ (الرجال) اسم مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة.

الكسرة فى جمع المؤنث نحو:

سلمت على الطالبات.

(الطالبات اسم مجرور بعلى وعلامة **الجر الكسرة.**

ب ـ الياء فى المثنى نحو.

جلست مع الطالبين ـ تكلمت مع الفتاتين (الطالبين ـ الفتاتين) اسم مجرور بالياء لأنه مثنى.

الياء فى جمع المذكر السالم نحو:

جلست مع المصلين فى المسجد.

(المصلين) اسم مجرور وعلامة الجر الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

الياء فى الأسماء الخمسة [1] نحو.

---

(١) الأسماء الخمسة (أب ـ أخ ـ حم ـ فو ـ ذو).

سلمت على أبيك

(أبيك) اسم مجرور بـعلى وعلامة الجر الياء نيابة عن الكسرة لأنه اسم من **الأسماء الخمسة**.

ملحوظة: الاسم المعتل الآخر سواء الاسم المقصود أو المنقوص يجر بكسرة مقدرة على آخره نحو:

سلمت على الفتى - استمعت إلى المحامى

(الفتى) اسم مقصور مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة المقدرة على آخره.

(المحامى) اسم منقوص مجرور بإلى وعلامة الجر الكسرة المقدرة.

أسماء تجر بالفتحة نيابة عن الكسرة

هناك أسماء تجر بالفتحة نيابة عن الكسرة وذلك فى المفرد وجمع التكسير وذلك لا يكون إلا فى الممنوع من الصرف [٢].

الممنوع من الصرف: هناك أسماء رغم تمكنها عن الاسمية مع عد اقترانها (بأل) وعدم إضافتها إلا أنها قد منعت من الصرف - أى لم تنون - ولم يكن هذا المنع إلا بسبب علة أو أكثر فى الاسم تمنع تنوينه

والاسم الممنوع من الصرف **ثلاثة أقسام**.

أقسام الممنوع من الصرف

مايمنع من الصرف لعلة واحدة	مايمنع من الصرف بشرط كونه علمًا مع وجود علة أخرى	مايمنع من الصرف بشرط كونه صفة مع وجود عله أخرى

وسيأتى شرح ذلك بالتفصيل.

(١) الممنوع من الصرف: أى ممنوع من التنوين.

والتنوين: هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم المتمكن تنطق ولاتكتب وتكون دليلا على تمكن الاسم فى باب الاسمية.

١ـ مايمنع من الصرف لعله واحدة:

هناك أسمـاء تمنع من الصرف لوجود علة فـيه ونجد ذلك فى [الاسم المختوم بألف التأنيث ـ صيغة منتهى الجموع].

أ ـ الاسم المختوم بألف التأنيث:

يمنع الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة [١] أو المقصورة[٢].

فالاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة نحو سلمت على شيماء.

(شيماء) اسم مـجرور بعلى وعلامة الجر الفتحـة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وسـبب منعه أنه اسم مخـتوم بألف تأنيث (اسم ممدود) ومـثله قولنا: سلمت على فقهاء مجدين (فقهاء) ممنوع من الصرف والاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة نحو:

سررت بسلوى عند زيارتها أمس

(سلوى) اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الفـتحة نيابة عن الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف وسبب المنع لأنها اسم مختوم بألف التأنيث المقصورة (اسم مقصور).

ومثله قولنا:

كم من سكارى تركوا المعاصى.

(سكارى) ممنوع من الصرف لنفس السبب.

ب ـ الاسم المنتهى بصيـغة منتهى الجموع: وهو كل جـمع تكسير فيه حرفان متحركان بعد ألف الجمع وتأتى هذه الأسـماء على وزن (مفاعل) نحو مضارب و (فعائل) نحو فوائد.

---

(١) الاسم المختوم بألف التأنيث الممـدودة هو الاسم المنتهى بهمزة قبلها ألف لازمة نحـو: علياء ـ صحراء ـ شيماء.

(٢) الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة هو الاسم المنتهى بألف لازمة مفتوح ماقبلها نحو [ليلى ـ ذكرى).

أو بعد ألف الجمع ثلاثة أحرف وسطها ساكن وتكون على وزن (مفاعيل) نحو ميادين.

فسبب منع (منابر - فوائد - ميادين) من الصرف. مجيئها فى صورة صيغة منتهى الجموع.

فهى تجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

٢ - مايمنع من الصرف بشرط كونه علما مع وجود علة أخرى:-

وهذا الشرط يتحقق فى [الاسم المؤنث بغير الألف - الاسم الأعجمى - المركب المزجى - العدل - الأعداد المعدولة - المختوم بألف ونون زائدتين - الاسم الذى يأتى على وزن الفعل].

أ - الاسم المؤنث بغير الألف: وهو مازاد على ثلاثة أحرف سواء ألحقته تاء التأنيث أم لم تلحقه وسواء كان علماً لمؤنث أو علما لمذكر [١] نحو:

تزوج النبى ﷺ بزينب بنت جحش.

مررت بمعاوية فى الفناء.

(زينب) اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة وسبب المنع العلمية مع التأنيث (مؤنث زاد على ثلاثة أحرف).

(معاوية) اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وسبب المنع العلمية مع التأنيث.

*** ملحوظه هامة:**

المؤنث الذى يأتى على ثلاثة أحرف إما أن يكون محرك الوسط وحينئذ يمنع من الصرف نحو (سَقَر - هَدَى).

وإما أن يكون ساكن الوسط وحينئذ يجب منعه إن كان أعجميا نحو (حمص - كرك) ويجوز منعه أو صرفه إن كان عربيا نحو: هنْد - دُعْدُ فنقول:

---

(١) انظر نحو الفصحى د. رواى ط ٤٩

تعلمت فى حمص ـ سلمت على هند.

(حمص) اسم مجرور بالفتحة وجوبا نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وسبب المنع العملية مع التأنيث (مؤنث ثلاثى أعجمى ساكن الوسط).

(هند) اسم مجرور بالفتحة جوازًا نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وسبب المنع العملية مع التأنيث.

ب ـ الاسم الأعجمى: ـ

يمنع الاسم الاعجمى من الصرف والاسم الأعجمى هو ما كان من وضع غير العرب فى لغتهم ونقل إلى اللغة العربية.

وشرط منع الاسم الأعجمى من الصرف أن يكون زائد على ثلاثة أحرف نحو (إبراهيم ـ إسرائيل ـ إسحاق ـ شامير).

نحو قوله تعالى: **﴿وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾** (١).

(إبراهيم) اسم مجرور بإلى وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وسبب المنع العلمية مع الأعجمية.

(فهو اسم أعجمى زائد على ثلاثة حروف).

أما إذا كان الاسم الأعجمى ثلاثة أحرف فيصرف وجوبا إذا كان ساكن الوسط نحو (نوح ـ لوط ـ هود).

قال تعالى: **﴿سلام على نوح فى العالمين﴾**.

(نوح) اسم مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة.

وأما إذا كان متحرك الوسط يمنع من الصرف نحو (شَتَر ـ لَمَكَ)(١).

فنقول فشل الصليبيون فى الاستيلاء على شَتَرَ.

(شتر) اسم مجرور بعلى وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من

---

(١) لَمَكَ اسم رجل أعجمى.

الصرف وسبب المنع العلمية مع الأعجمية (اسم أعجمى متحرك الوسط).

جـ ـ المركب المزجى:

يمنع الاسم المركب تركيبا مزجيا [1] من الصرف نحو (حضر موت ـ بعلبك ـ بختنصر) فنقول مررت بحضر موت وأقمت فى بعلبك.

(حضر موت) اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الفتحه نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وسبب المنع العلميه مع التركيب المزجى.

كذلك الكلام فى بعلبك.

د ـ مايمنع من الصرف للعلمية والعدل:

العدل هو أن تعدل عن لفظ وتستخدم لفظاً آخر يتفق مع الأول فى حروفه ولكنهما يختلفان فى الصيغة كأن تعدل عن (عامر) إلى (عمر) وعن (واحد) إلى (أحاد) أو موحد).

والعلم المعدول إليه يأتى على وزن فُعَل نحو (عُمر ظُفَر ـ هُبَل) فتقول ذهبت إلى عمر أمس.

(عمر) اسم مجرور بإلى وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وسبب المنع العلمية مع العدل.

هـ ـ الاسم المختوم بألف ونون زائدتين:

ويشترط لزيادة الألف والنون أن يكون قبلهما ثلاثة أحرف نحو قوله تعالى: ﴿ومريم ابنة عمران التى أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا﴾.

(عمران) اسم مجرور بالإضافة وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وسبب المنع العلمية وزيادة الألف والنون.

كذلك الأسماء (حسان ـ مهران ـ سلمان)... إلخ.

---

(١) المركب المزجى كل اسمين امتزج أحدهما بالآخر وجعلا اسمًا واحدًا لا بالإضافة ولا بالإسناد بل بتنزيل ثانيهما من الأول منزلة تاء التأنيث فتظهر عليه علامات الإعراب كما تظهر على تاء التأنيث ـ نحو الفصحى ١/ ٥٤.

و ـ الاسم الذى يأتى على وزن الفعل.

فالاسم الذى يأتى على وزن خاص بالأفعال ـ أو يكثر استعماله فى الأفعال أو وزن دالاً على معنى فى الفعل ـ يمنع من الصرف نحو (أحمد ـ أشرف ـ يزيد ـ تغلب) فنقول:

سلمت على يزيد سررت بأشرف عند زيارته لى

(يزيد ـ أشرف) اسمان مجروران بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وسبب المنع العلمية ووزن الفعل.

٣ ـ مايمنع من الصرف للوصفية مع وجود علة أخرى:

وهذا الشرط يتحقق فى الصفات التالية [ما يأتى على وزن فُعَل ـ الأعداد المعدولة ـ المختوم ـ بألف ونون زائدتين ـ وزن الفعل].

أ ـ الصفات على وزن فُعل:

وهذا الشرط يتحقق فى لفظ (أُخَر) جمع أُخرى تأنيث آخر بالفتح نحو قوله تعالى: ﴿**وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ**﴾[1].

(أخر) صفة مجرورة وعلامة الجر الفتحة لأنها ممنوعة من الصرف وسبب المنع الوصفية ووزن الفعل.

الأعداد المعدولة:

وهى الأعداد من (١:١٠) حيث يعدل عنها إلى ألفاظ تأتى على صيغة (فُعال) أو (مفعل) فنقول (أحاد ـ موحد ـ ثلاث ـ مثلث) . . . إلخ.

ومنها قوله تعالى ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ**﴾[1].

(مثنى ـ ثلاث ـ رباع) أعداد معدوله مع الوصفية فتمنع من الصرف وتجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

---

(١) سورة البقرة آية : ١٨٥ .

ب ـ الصفة المختومة بألف ونون زائدتين:

لكى تمنع الصفة المختومة **بألف ونون** زائدتين من الصرف لابد أن تكون الصفة على وزن (فعلان) الذى مـؤنث **(فُعلى)** وألا تقبل الصفه دخول تاء التـأنيث عليها نحو رأيت الرجل غـضبانَ. **قال النبى** ﷺ عـندما جاءه رجال فـقالوا نحن بنو غيان **فقال** ﷺ : **«بل أنتم بنو رشدان»**.

(غضبان ـ غيان ـ رشدان).

صفات ممنوعة من الصرف **للوصـفية** والانتهاء بألف ونون زائدتين وعلى وزن **فعلان** الـذى **مؤنثه فعلى وهى لاتقـبل** دخول تاء التأنيث عليـها **فمؤنث** غـضبان غضبى.

ومؤنث غيان غيّى.

ومؤنث رشدان رشدى.

وهنا نجـد أن كلمتى {ندمـان ـ سفيـان} لاتمنعان من الـصرف لأنها تقـبل تاء التأنيث ومؤنثها سفيانة وغضبانة.

جـ ـ الصفة التى تأتى على وزن الفعل:

وتأتى الصفة غالبا على وزن **(أفعل)** الذى مؤنثه فعلاء نحو {أعمى ـ أحسن ـ أحمر} فنقول هذا رجل أعمى

قال تعالى: **﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾**(1).

(أعمى) صـفة منصـوبة **بالفـتحة** وهى ممـنوعة من الصـرف للوصفـية ووزن الفعل.

(أحسن) **صفـة مجرورة بالفتـحة** نيابة عن الكسرة لأنها ممـنوعة من الصرف للوصفية ووزن الفعل.

إعراب الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة نحو:

سيناء صحراءُ رأيت صحراءَ سرت بصحراءَ فالأولى مرفوعة بالضمة ولم تنون والثانية منصوبة بالفتحة ولم تنون والثالثة مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة وذلك لأنها ممنوعة من الصرف.

متى يصرف الممنوع من الصرف؟

يصرف الممنوع من الصرف إذا دخلت عليه (أل) أو أضيف فإنه حينئذ يجر بالكسرة وينون فنقول:

سررت بالميدان النظيفة.

سررت بميدان القاهرة.

(الميدان) اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة.

لأن (ميادين) صيغة منتهى الجموع لكنها عرفت (بأل).

كذلك (ميدان القاهرة) عرفت بالإضافة محينئذ تصرف هذه الكلمات.

!الاسم الممنوع من الصرف

١ـ الاسم المنتهى بألف التأنيث المقصورة.

٢ ـ الاسم المنتهى بألف التأنيث الممدودة.

٣ ـ ماجاء على وزن (فعال ـ مفعل من الأعداد.

٤ ـ صيغ منتهى الجموع وهى ما جاءت على وزن:

(فعائل ـ مفاعل ـ مفاعيل ـ أفاعيل).

مايمنع لوجود علتين

العلمية

١ـ الاسم المنتهى بألف ونون (عثمان).

٢ ـ الاسم المؤنث الزائد على ثلاثة حروف (فاطمة).

٣ـ التركيب المزجى (حضر موت).

٤ ـ ماجاء على وزن الفعل (أحمد ـ يزيد).

٥ ـ العدل عُمر، زُحل.

٦ ـ العجمة (إسماعيل ـ إبراهيم نيويورك).

الوصفية

١ـ الصفة المنتهية بألف ونون (ظمآن).

٢ ـ والعدل (أُخر).

٣ ـ وزن الفعل (أحمر).

وهو جمع المؤنث السالم.

وذلك يتحقق فى المجموع بألف وتاء زائدتين.

وهو كل جمع ختم بألف وتاء زائدتين سواء كان مؤنثا لفظا ومعنى نحو سميات جمع سمية.

أو كان مؤنثا لفظا مذكراً معنى نحو طلحات وعرفات - سرادقات لغير العاقل سجدات للجمع. الغير سالم. نحو (طلحات - معلومات - معدودات).

فنقول:

رأيت فاطماتٍ ــ صليت سجدات

(فاطمات) مفعول منصوب وعلامة النصب الكسرة نيابة عن الفتحة (سجدات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة نيابه عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم.

ملحوظة:

الأسماء المنتهية بألف وتاء أصليتين لا تنصب بالكسرة بل تنصب بالفتحة على الأصل.

لأن من شروط نصب الاسم المنتهى بألف وتاء بالكسرة أن تكونا زائدتين ولذلك لا تنصب هذه الكلمات بالكسرة (رماة - قضاة - غزاة) لأن الألف والتاء أصلية وليست زائدة.

إعراب جمع المؤنث السالم

يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ويجر بالكسرة.

قال تعالى: ﴿**الطيباتُ للطيبين والطيبون للطيبات**﴾.

(الطيباتُ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (للطيبات) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة شاهدت الطالباتِ فى الفناء (الطالبات) مفعول به. منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

ما يلحق بجمع المؤنث السالم :

يلحق بجمع المؤنث السالم فى إعرابه بعض الألفاظ هى {أولات - العلم المفرد المنتهى بألف وتاء}.

١- **أولات:** ليست جمعًا مؤنثا لأنه لا واحد لها من لفظها بل تدل على الجمع وهى بمعنى (ذوات) التى مفردها (ذات) بمعنى صاحبة.

قال تعالى: ﴿ وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ ﴾ (سورة الطلاق: آية ٦).

(أولات) مفعول به منصوب بالكسرة لأنها ملحقة جمع المؤنث السالم.

٢ - العلم المفرد المنتهى بألف وتاء زائدتين نحو {أذرعات} فنقول رأيت .

(أذرعات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها ملحقة بجمع المؤنث السالم.

ولم تكن مؤنثا لم تدل على معنى الجمع فهى اسم لبلد.

أذرعات لها ثلاث أوجه إعرابية.

١- تعرب إعراب جمع المؤنث السالم منونة.

٢ - تعرب إعراب الممنوع من الصرف.

٣ - تعرب إعراب جمع المؤنث السالم بلا تنوين.

طرائف نحوية عن الاسم المعرب

١ـ اسم معرفة + اسم معرفة يدل على الوصف الثانى يكون الثانى نعتا ويأخذ حكمه الإعرابى نحو.

الطالب **المجتهد** ناجح

٢ـ اسم نكرة + اسم نكرة دالا على الوصف الثانى يعرب نـعتا ويأخذ الحكم الإعرابى للأول.

شاهدت طالباً **مجتهداً**.

٣ ـ اسم نكرة + اسم معرفة مجرور الثانى مضاف إليه مجرور .

تلاميذ المدارس مجتهدون   قرأت جريدة الصباح.

٤ـ اسم معرفه + اسم نكرة مرفوع الثانى خبر مرفوع

الطالب ناجحٌ.

٥ ـ اسم إشارة + اسم معرفة الثانى بدل مطابق.

هذا الولد ناجح

٦ ـ اسم إشارة + اسم نكرة مرفوع الثانى خبر مرفوع.

هذا طالبٌ وهذه فتاةٌ.

٧ ـ الفرق بين الحال والتمييز .

الحال وصف نكرة تدل على هيئة الفـاعل أو المفعول به ولا يكون إلا منصوبا ولا تأتى إلا فى جملة فعلية جاء محمد **ماشياً** .

التمييز يكون عـادة اسم ذات متضمن معنى لبيان ما قـبله من إجمال اشتريت أردبا **قمحاً**.

٨ ـ الأسماء الخـمسة تعرب بحـركات فرعيـة فترفع بالواو نيابة عـن الضمة وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة نحو:

أخوك قابلنى أمس

(أخوك) مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة.

رأيت أخاك أمس.

(أخاك) مفعول به منصوب بالألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة.

سلمت على أخيك.

(أخيك) اسم مجرور بعد على وعلامة الجر الياء نيابة عن الكسرة لأنها من الأسماء الخمسة.

قال تعالى: ﴿ اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾[1].

(أخوك) فاعل مرفوع بالواو نياة عن الضمة.

وقال تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾[2].

(أباهم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة.

وقال تعالى: ﴿ ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ﴾[3].

(أبيكم) اسم مجرور بإلى وعلامة الجر الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة.

ولكن لهذا الإعراب {الإعراب بالحركات الفرعية} شروط هى:

{أن تكون مفردة لامثناة ولا جمعا - أن تكون مكبرة أن تكون مضافة - أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم - أن تكون (فو) خالية من الميم - أن تكون ذو بمعنى صاحب}.

فإذا اختل شرط من هذه الشروط أعربت بحركات أصلية فترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة على الأصل نحو: رأيت أخيك فى الامتحان.

(١) سورة طه: آية: ٤٢.

(٢) سورة يوسف: آية: ١٦.

(٣) سورة يوسف: آية: ٨١

(أخيك) مفعول به منصوب بالفتحة على الأصل لأنها تصغير (أخ).

ونحو يصبح ظمآن وفى البحر فمه.

(فمه) مبتدأ مرفوع بالضمة على الأصل لأن فم اتصلت بها الميم.

المثنى

المثنى مادل على اثنتين أو اثنين بزيادة ألف ونون على مفرده نحو الطالبان - الطالبتان.

للمثنى شروط هى {أن يكون اللفظ المراد تثنيته مفرداً - أن يكون معربا لا مبنيا - أن يكون نكرة فلا يثنى العلم باقيا على علميته بل يقدر تنكيره - ألا يكون مركبا فلا يثنى عبد الله - أن يتفق الأسماء المراد تثنيتهما لفظا - أن يتفقا معنى - أن يكون له مماثل فى الوجود - ألا يوجد فى اللغة ما هو أسهل منه فمثلا لا نقول سواءان تثنيه سواء حيث يوجد (سِيٌ) تثنيتها (سِيّان) فى قولنا لها سيما وهى تثنيه لسواء.

إعراب المثنى

المَثنى يرفع بالألف نيابة عن الضمة وينصب بالياء نيابة عن الفتحة ويجر بالياء نيابة عن الكسرة.

الطالبان ناجحان

(الطالبان) مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى.

رأيت الطالبتين فى الفناء.

(الطالبتين) مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنها مثنى.

سلمت على الطالبين.

(الطالبين) اسم مجرور بعلى وعلامة الجر الياء نيابة عن الكسرة لأنها مثنى.

*** ما يلحق بالمثنى**

يلحق بالمثنى بعض الألفاظ هى {كلا - كلتا - اثنان - اثنتان}.

فإن هذه الكلمات تدل على المثنى وليست منه لأنها ليست لها مفرد من لفظها

فتأخذ حكمه الإعرابى.

ويشترط فى (كلا وكلتا) أن تكون مضافة للضمير نحو:

الحق والباطل كلاهما متقابلان.

(كلاهما) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة الرفع الألف نيابة عن الضمة لأنها ملحقة بالمثنى.

*** ملحوظة:**

إذا أضيفت (كلا وكلتا) إلى اسم ظاهر أعربتا إعراب الاسم المقصور فترفع بضمة مقدرة وتنصب بفتحة مقدرة وتجر بكسرة مقدرة نحو:

لكلا الطالبين الحق فى دخول الامتحان.

(لكلا) اللام حرف جر مبنى لا محل له من الإعراب كلا اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة المقدرّة على الألف منع من ظهورها التعذر.

أما اثنان واثنتان أو ثنتان فتعرب إعراب المثنى مطلقا دون شروط فترفع بالألف نيابة عن الضمة وتنصب بالياء نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة نحو:

نجح طالبان اثنان فى الامتحان.

(اثنان) توكيد مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى.

حذف نون المثنى

تحذف نون المثنى عند الإضافة سواءً كان مرفوعاً أو منصوبا أو مجروراً نحو:

كتب طالبا الفصل الدرس.

رأيت طالبى الفصل.

سلمت على طالبى الفصل

جمع المذكر السالم: هو مادل علي أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره وسلم بناء مفرده من التغيير أو التبديل. نحو: قول الله تعالى: ﴿وإنَّ جُندنا لَهُمُ الغَالِبُونَ﴾[1].

(الغالبون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع لمذكر سالم.

ولهذا الجمع شروط معينه.

شروط جمع المذكر السالم:

لكى يجمع أى اسم جمع مذكر سالماً سواء كان علماً أو صفة لابد أن تتوفر فيه شروط معينة فالعلم يشترط فيه أن يكون علماً لمذكر عاقل نحو مسلم مسلمون.

وأن يكون خاليا من التاء والتركيب فلا يجمع (طلحة) جمع مذكر سالما لوجود التاء فى آخره ولا تجمع زينب وسعاد لأنها أعلام لأسماء مؤنثة ولاتجمع رجل وتلميذ جمع مذكر سالماً لأنها ليست أعلامًا ولا سيبويه لأنها مركبة.

ويشترط فى الصفه لكى تجمع جمع مذكر سالماً أن تكون صفة لمذكر عاقل نحو عاقل عاقلون.

ويشترط أن تكون الصفة خالية من التاء وليست على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء ولا على وزن فعلان الذى مؤنثه فعلى ولاىما يستوى فيه المذكر والمؤنث فلا يصح أن نجمع كلمة (مرضع) جمعًا مذكرًا سالمًا لأنها صفة لمؤنث.

ولا (نابعة) لوجود التاء فيها ولا (أحمر) لأن وزنها أفعل ومؤنثها حمراء ولا (عطشان) لأن وزنها فعلان ومؤنثها عطشى ولا (صبور - عجوز) لأنها تطلق على المذكر والمؤنث.

كيف نجمع الاسم المقصور [2] والمنقوص [3] والممدود[4] ؟

لكى نجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالمًا نحذف الألف وتبقى الفتحة على

---

(١) سورة الصافات آية : ١٧٣.

(٢) الاسم المقصور: هو الاسم المنتهى بألف لازمة مفتوح ماقبلها نحو الأعلى - الأدنى.

(٣) الاسم المنقوص: هو الاسم المنتهى بياء لازمة مكسور ما قبلها نحو معتدى - قاضى.

(٤) الاسم الممدود: هو كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة . نحو أبناء - ابتداء.

الحرف الموجود قبل الألف المحذوفة دليلاً على ما حُذِف نحو قولنا:

الطلاب الأدنون لا مكان لهم بيننا.

(الأدنون) جمع مذكر سالم مرفوع بالواو نيابة عن الضمة (صفة) مفردها (أدنى) ما حدث فيها عند الجمع حذفت الآلف وبقيت الفتحة على الحرف قبل الأخير للدلاله على المحذوف مع زيادة الواو والنون علامة الجمع.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾ آل عمران ١٣٩.

فيها قوله تعالى: ﴿الأعلَوْنَ﴾ خبر مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم. مفردها (أعلى) اسم مقصور.

ما حدث فيها عند الجمع حذفت الألف وبقى ما قبلها. مفتوحاً للدلالة على المحذوف مع زيادة الواو والنون فى حالة الرفع والياء والنون فى حالتى النصب والجر كعلامة لجمع المذكر السالم.

وعند جمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالماً نحذف ياؤه ونضع علامه جمع المذكر السالم الواو والنون أو الياء والنون مع ضم ما قبل الواو فى الرفع أو كسر ماقبل الياء عند الجر أو النصب نحو:

مثال١: المعتدون يلاقون النقمات من الشعوب.

(المعتدون) جمع مذكر سالم مرفوع بالواو (مبتدأ).

مفردها معتدى اسم منقوص.

ماحدث فيها عند الجمع حذفت ياؤه وضُم ما قبل الواو وزيدت) الواو والنون علامة الجمع فى حالة الرفع.

مثال٢:

رأيت المعتدين يواجهون الصعاب.

(المعتدين) مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

مفردها معتدى اسم منقوص.

ما حدث فيها عند الجمع حذفت ياؤه وكسر ما قبل الياء وزيدت علامة الجمع الياء والنون فى حالة النصب والجر.

أما عند جمع الاسم الممدود جمع مذكر سالمًا نأتى بأصل الهمزة للنظر هل هى أصلية أم منقلبة عن أصل نحو:

محمد من القرائين الماهرين.

(القرائين) اسم مجرور بعد من وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم.

مفردها قراء اسم ممدود.

ماحدث فيه عند الجمع بقيت الهمزة كما هى لأنها أصلية وزيدت الياء والنون كعلامة لجمع المذكر السالم.

أما إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل سواءً الواو أو الياء جاز أن تبقى الهمزة كما هى أو أن تقلب واو (بناء) بنائين أو بناوين.

(عداء عداءون أو عداوون).

وإذا سمى المذكر باسم ينتهى بألف التأنيث الممدودة قلبت الهمزة واوا عند الجمع نحو أشعياء - أشعياوات .

ما يحلق بجمع المذكر السالم

هناك ألفاظ تلحق بجمع المذكر السالم أن تأخذ إعرابه ولا ينطبق عليها شروطه فترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالياء نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابه عن الكسرة.

الألفاظ التى تلحق بجمع المذكر السالم

أولو	عالمون	بنون	سنون	أهلون	ألفاظ العقود
			زيدون/ مفرد		

أ ـ أولو بمعنى أصحاب اسم جمع لامفرد له من لفظه نحو قال تعالى: ﴿**إنما يتذكر أولو الألباب**﴾ الزمر.

(أولو) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ب ـ عالمون (اسم جمع لكلمة عالم) ومفردها ليس دالاً على واحد بعينه نحو قوله تعالى ﴿**الحمد لله رب العالمين**﴾.

(العالمين) مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

جـ ـ بنون اسم جمع تغيرت فيه صورة الجمع عن صورة المفرد مفردها (ابن) فلو سلمت من التغير لكانت (ابنون) لكنها جاءت (بنون) قال تعالى: ﴿ **الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ [1].

(البنون) مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

د ـ سنون مفردها سنة تغيرت فيها صورة المفرد عن صورة الجمع نحو قوله: من لم تؤدبه المواعظ أدبته السنون.

(١) سورة الكهف: آية: ٤٦

(السنون) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

هـ ـ أهلون ـ زيدون اسم الشخص ـ عليون مكان فى الجنة قال لبيد[1]:

وما المال والأهلون إلا ودائع ولابد يوما أن ترد الودائع

(الأهلون) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو نيابه عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

و ـ ألفاظ العقود من ٢٠ ـ ٩٠ لأنها لا مفرد لها من لفظها نحو قوله تعالى:

﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين﴾.

(عشرون) اسم يكن مرفوعًا وعلامة الرفع الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ملحوظة هامة:

تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة نحو:

مثال١: مدرسو اللغة يتقنون أعمالهم.

(مدرسو) مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم حذفت نون)مدرسو) للإضافة.

مثال٢ : قال الشاعر:

إنا محيوك ياسلمى فحيينا وإن سقيت كرام الناس فاسقينا

(محيوك) جمع مذكر سالم أصلها (محيونك)

حذفت النون للإضافة.

فكر معى فى استخراج جمع المذكر السالم أو ما يلحق به وإعرابه فى الآيات

---

(١) هو لبيد بن أبى ربيعة الشاعر الجاهلى المعروف صاحب المعلقة المشهورة أحد المعلقات السبع مطلعها عفت الديار محلها فمقامها

بمعنى تأبد يخولها فرجا مها

أدرك الاسلام وحسن إسلامه ولم يقل بعد إسلامه إلا بيتا واحدًا من الشعر قال:

الحمد لله الذى لم يأتنى أجلى حتى كسانى من الإسلام سربا لا

الآتية.

١- ﴿فتم ميقات ربه أربعين ليلة﴾.

٢ - ﴿فإطعام ستين مسكيناً﴾.

٣ - ﴿فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾.

٤ - ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾.

٥ - ﴿كم لبثتم فى الأرض سنين عدداً﴾.

٦- ﴿عن اليمين وعن الشمال عزين﴾.

٧ - ﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾.

٨ - ﴿إن فى ذلك لعبدة لأولى الألباب﴾.

جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم: ما ختم بألف وتاء زائدتين ودل على أكثر من اثنتين نحو طالبات مسلمات.

وليس من جمع المؤنث السالم (أموات - أصوات - أبيات) لأن التاء فيه أصلية.

ولا (قضاة - غزاة) لأن الألف أصلية.

*** ما يحلق بجمع المؤنث السالم:**

يلحق بجمع المؤنث السالم بعض الألفاظ هى: أولات عرفات أذرعات بركات سادات.

فتأخذ حكمه ولا تقبل شروطه.

*** إعراب جمع المؤنث السالم:**

يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة عكس الممنوع من الصرف والملحق به إما أن يأخذ نفس الإعراب بلا تنوين أو بتنوين أو يمنع من الصرف والثلاثة أوجه جائزة.

الاسم

معرب

- بعلامات أصلية
- فرعية

مبنى إذا أشبه الحرف وهى:

١ ـ الضمائر.

٢ ـ أسماء الإشارة ـ أسماء الشرط ـ أسماء الاستفهام.

٣ ـ أسماء الأفعـال نحو (صه ـ مه ـ ضراب).

	الأسماء الستة	المثنى	جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم	مالا ينصرف	الأفعال الخمسة	المعتل الآخر
ترفع	بالواو	بالألف	بالواو	بالضمة	بالضمة	ثبوت النون	ضمة مقدرة
تنصب	بالألف	بالياء	بالياء	بالكسرة	بالفتحة	بحذف النون	فتحة ظاهرة
تجر	بالياء	بالياء	بالياء	بالكسرة	بالفتحة	—	—
تجزم	—	—	—	—	—	بحذف النون	إلا المعتل بالألف فيجزم بحذف حرف العلة

*** ملحوظة هامة**

الحروف جميعها مبنية.

الأفعال جميعها مبنية إلا المضارع إذا لم تتصل به إحدى النونين (نون التوكيد ونون النسوة) وإذا اتصلت به إحدى النونيَن يبنى.

الضمائر كلها مبنية:

أسماء الإشارة والأسماء الموصولة كلها مبنية ما عدا مادل على المثنى (هذان - هاتان - اللذان - اللتان) فتعرب إعراب المثنى.

أسماء الشرط وأسماء الاستفهام كلها مبنية .

بعض الظروف مبنية.

الأفعال الخمسة

الأفعال الخمسة: هى كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أوياء المخاطبة.

إعرابها: ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون.

أولا: الفعل المضارع عند اتصاله بألف الاثنين : للغائب ، للمخاطب.

أ ـ للغائب نحو الليل والنهار يتعاقبان .

(يتعاقبان) فعل مضارع مرفـوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة (لاتصاله بألف الاثنين).

ب ـ للمخاطب نحو أنتما تؤديان واجبكما على ما يرام.

(يؤديان) فعل مضارع مـرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخـمسة (لاتصاله بألف الاثنين).

ثانيا: الفعل المضارع عند اتصاله بواو الجماعة: للغائب وللمخاطب.

أ ـ للغائب نحو الآباء يبذلون كل ما فى وسعهم لتربية أولادهم.

(يبذلون) فعل مضارع مرفوع بثبـوت النون لأنه من الأفعال الخمسة (لاتصاله بواو الجماعة).

ب ـ للمخاطب نحو قوله تعالى:

﴿فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار﴾[1] .

(لم تفعلوا) لم أداه جـزم. (تفعلوا) فعل مضـارع مجزوم بلم وعلامـة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة (اتصلت به واو الجماعة).

(لن تفعلوا) لن أداه نصب للفعل المضارع.

تفعلوا فعل مـضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حـذف النون لأنه من الأفعال الخمسه (اتصلت به واو الجماعة).

---

(١) سورة البقرة: آية: ٢٤.

ثالثا: الفعل المضارع الذى تتصل به ياء المخاطبة نحو:

(تؤدين) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة (اتصلت به ياء المخاطبة)

❋ ملحوظة هامة:

إذا اسند الفعــل الناقص - أى الفعل المعتل الآخـر - إلى واو الجمـاعة أو نون النسوة تشابهت الصيغتان ولكن بينهما فروق تظهر فى السياق نحو:

الرجال يعْفُون النساء يَعْفُون

أنت تَسْعَينَ انتن تَسْعَينَ

عند تأكيـد الأفعـال الخمسـة بالنون تحذف نون الرفع لتـوالى الأمثـال فيكون المضارع المؤكد بالنون مرفوع بنون محذوفه لتوالى الأمثال.

وعند اتصالها بياء المتكلم فلابد من وجود نون الوقاية[١].

ويصح إدغام نون الوقاية مع نون الرفع نحو.

قوله تعالى: ﴿**أفغير الله تأمرونى أعبد أيها الجاهلون**﴾.

(تأمرونِّى) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون.

تأمرونِّى أصلها تأمروننى.

(١) **نون الوقاية: هى** نون يفصل بهـا بين الفعل وياء المتكلم وسميت بذلك لأنهـا تقى الفعل من الكسر لأن الأفعال لا تجر حين تحذف النون نحو:

تحرسنى - تكرمنى.

ويمكن أن تدخل النون على إن وأخواتها نحو: (إننى - لكننى) جوازًا أو على حروف الجر نحو: (منى - عنى - لدنى) جوازًا أيضا.

★ جدول بعلامات الاعراب الفرعيه

العلامة	نوع الكلمة التى تدخل عليها	المثال وشرحه
(١) علامات الرفع الفرعية:		
أ - الواو	فى جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة	المخترعون أساس التقدم - العلمى (المخترعون) مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم - أبو طالب عم رسول الله ﷺ .
ب - الألف	فى المثنى	الطالبان مجتهدان (الطالبان) مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة.
جـ - ثبوت النون	فى الأفعال الخمسة	أنتم تجتهدون فى عملكم (تجتهدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
(٢) علامات النصب الفرعية:		
أ - الألف	فى الأسماء الخمسة	إن أخاك أعرف الناس بواجبه (أخاك) اسم إن منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة.
ب - الياء	فى المثنى وجمع المذكر السالم	كتب الطالب الدرسين (الدرسين) مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى. إن المدرسين من دعائم العلم (المدرسين) اسم إن منصوب وعلامة النصب الياء نيابة عن الفتحة.
جـ - الكسرة	فى جمع المؤنث السالم	الله خلق السموات والأرض فى ستة أيام (السموات) مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة.
د - حذف النون	فى الأفعال الخمسة	﴿فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار﴾ (لن تفعلوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون.
(٣) علامات الجر:		
	فى المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة.	سلمت على طالبين (طالبين) اسم مجرور بعلى وعلامة الجر الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى. أعجبت بالمهندسين (المهندسين) اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الياء نيابة عن الكسرة

العلامة	نوع الكلمة التى تدخل عليها	المثال وشرحه
أ ـ الياء ب ـ الفتحة	فى الممنوع من الصرف	مررت بأخيك (أخيك) اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الياء نيابة عن الكسرة. صليت فى مساجد مشهورة (مساجد) اسم مجرور بفى وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف (صيغة منتهى الجموع).

(٤) علامات الجزم:

العلامة	نوع الكلمة التى تدخل عليها	المثال وشرحه
أ ـ حذف حرف العلة	من الفعل المضارع المعتل الآخر	لم يتوان العلماء فى البحث عن الحقائق (يتوان) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة الجزم حذف حرف العلة.
ب ـ حذف النون	فى الأفعال الخمسة	لا تؤجلوا عمل اليوم إلى الغد (تؤجلوا) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة الجزم حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة (لاتصاله بواو الجماعة).

الإعراب الظاهر
والإعراب التقديرى

الكلمات التى تعرب بحركات أصلية (أى الضمة فى حالة الرفع والفتحة فى حالة النصب والكسرة فى حالة الجر) يمكن أن تظهر على آخرها هذه الحركات ويمكن أن تقدر.

فإذا ظهرت سمى الإعراب ظاهرًا وإذا قدرت سمى الإعراب مقدرًا.

وتقدر الحركات الإعرابيه على أواخر الكلمات إما لتعذر النطق بها أو لثقلها على اللسان.

*** مواضع الإعراب الظاهر:**

تظهر الحركات الإعرابية على أواخر الكلمات فى المواضع الآتية:

١ ـ الاسم الصحيح الآخر فى حالاته الثلاث (الرفع ـ النصب والجر).

نحو الطالبُ مجتهدٌ ـ رأيت الطالبَ مجتهد ـ سلمت على الطالبِ.

٢ ـ الاسم المنقوص [1] فى حالة النصب لخفة الحركة على الياء نحو رأيت المحامِيَ فى المحكمة.

٣ ـ الفعل الصحيح الآخر فى حالاته الثلاث (الرفع ـ النصب ـ الجزم) نحو:

يحاول الطالب النشيط أن يذاكر بفهم فهو لم ينخدع فى نفسه.

٤ ـ الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء في حالة النصب نحو: لن تبنى الفتاة مستقبلها وتدنو من أملها بغير الاجتهاد.

---

(١) الاسم المنقوص: هو الاسم المنتهى بياء لازمة ما قبلها مكسور نحو القاضِى.

*** مواضع الإعراب التقديرى:**

تقدر حركات الإعراب فى أواخر الكلمات الآتية:

١ـ فى الاسم المقصور فى حالاته **الثلاث** لتعذر النطق بها نحو ـ سبح اسم ربك **الأعلى**.

ليس **الغنى** عن كثرة العرض ولكن **الغنى** غنى النفس .

٢ـ فى الاسم المنقوص المقترن **بأل تقدر** الحركات عليه فى حالة الرفع والجر على الياء نحو:

الناسى لا يعاقب على نسيانه **ولا عذر** للمتمادى.

أما إذا حذفت الياء عندما يأتى **نكرة تقدر** الضمة والكسرة على الياء المحذوفة. نحو لا عذر لمتمادٍ فى خطئه.

٣ ـ الاسم المضاف إلى ياء المتكلم **وتقدر** حركات الإعراب الثلاث على ما قبل الياء ما عدا المثنى وجمع المذكر السالم نحو:

صديقى يحب منفعتى حرصاً **على صداقتى**.

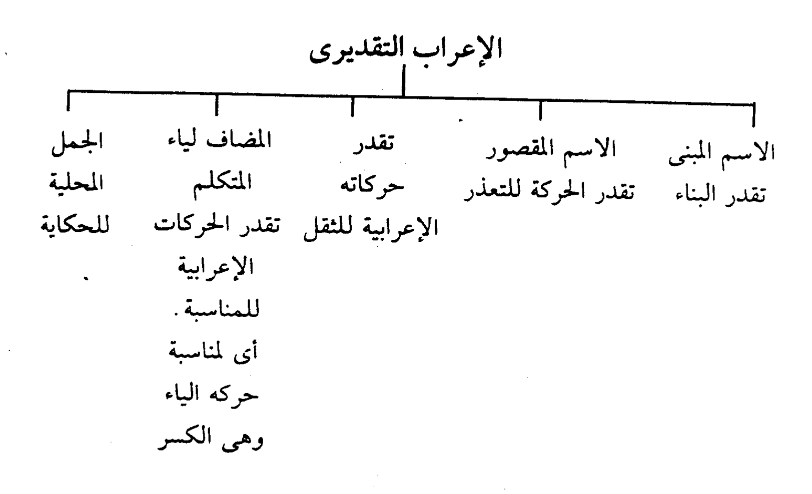
٤ ـ فى الفعل المضارع المعتل الآخر **بالألف** فى حالتى الرفع والنصب. نحو:

مثال١: إنما **يتقى** المؤمنون ربهم.

مثال٢: على المرء أن **يسعى إلى الخير دائما**.

٥ ـ في المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء فى حالة الرفع نحو:

يرتقى المعلم بعقول التلاميذ **ويسموبهم**.


الإعراب التقديرى
الاسم المبنى
تقدر البناء
الاسم المقصور
تقدر الحركة للتعذر
تقدر
حركاته
الإعرابية للثقل
المضاف لياء
المتكلم
تقدر الحركات
الإعرابية
للمناسبة .
أى لمناسبة
حركه الياء
وهى الكسر
الجمل
المحلية
للحكاية
.

التوابـــــــع

التوابع كلمات تتبع مـا قبلها فتأخذ حكمه الإعرابى فإذا كـان مرفوعاً رفعت وإذا كان منصوبا نصبت. وإذا كان مجرورًا جُرت وإذا كان مجزوماً جُزمت.

أنواع التوابع:

للتوابع أنواع أربعة هى: { النعت ـ العطف ـ البدل ـ التوكيد}.

أولاً: النعت وهو قسمان: نعت حقيقى و نعت سببى.

أ ـ النعت الحقيقى: هو تابع يذكر لبيان صفة فى متبوعه .

نحو: الطالب **المجتهد** ناجح.

(المجتهد) نعت حقيقى مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

النعت يتـبع المنعوت فى الإعراب والتـعريف أو التنكر والتـذكيـر أو التأنيث والإفراد أو التثنية أو الجمع.

نحو رأيت التلاميذ **المجتهدين** يؤدون واجبهم.

.(المجتـهدين) نعت حـقيقى منصـوب وعلامة النصب الـياء لأنه جمع مـذكر سالم.

ب ـ **النعت السببى**: هو تابع يذكر لبيان صفه فى شىء مرتبط بالمنعوت نحو:

رأيت الرجل الصائب رأيه.

انتفع برأى الرجل الصادق قوله.

(الصائب) (الصادق) نعت سببى.

وهذا النعت يكون مفردًا دائماً ويتبع ما قبله فى الإعراب والتعريف أو التنكير ويتبع ما بعده فى التذكير أو التأنيث.

نحو: الخطيب القوى أسلوبه يؤثر فى الآخرين

(القوى) نعت سببى مرفوع.

ملحوظة هامة:

إذا كان المنعوت جمعـا لغير العاقل جاز **أن يأتى** نعته جمـعا مؤنثا نحو رأيت السيارات **العاليات فى** الشوارع.

أو يأتى مفردًا مؤنثا نحو رأيت السيارات **العالية فى** الشوارع.

*****

أنواع النعت الحقيقى

النعت الحقيقى يأتى فى أنواع متعددة هى {**المفرد** ـ الجملة ـ شبه الجملة}.

أ ـ النعت بالمفرد وهو ما ليس جملة ولا شـبة جملة نحو الطلاب **المجتهدون** ناجحون.

(المجتهدون) نعت حقيقى (مفرد) مرفوع **بالواو** لأنه جمع مذكر سالم.

ب ـ النعت بالجملة: سواءًا جمله اسمية **أو جملة** فعلية. نحو:

محمد رسول الله نبى حجته واضحة.

(حجته واضحة) جمله اسمية فى محل رفع صفة فالجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.

(نبى) نكرة استوجب أن يكون الجملة بعدها صفة.

مثال٢:

فى بلدنا علماء يعملون على تقدم الحضارة.

جملة (يعـملون على تقدم الحـضارة) جمـلة فعلية فى مـحل رفع لنعت نوع النعت جملة فعلية.

يشترط فى جملة النعت أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بالمنعوت ويطابقه فى النوع نحو:

الفصل فيه طلاب بجتهدون فى دروسهم

فجملة (يجتهدون) جملة فعلية فى محل رفع نعت.

وقد اشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت وهو واو الجماعة وهو مطابق للمنعوت.

* **ملحوظة :**

يجوز أن يتعدد النعت لمنعوت واحد نحو:

الطالب المجتهد المهذب الناجح يسعد أسرته.

*****

ثانيا العطف

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من الحروف العاطفة وهى {الواو - الفاء - ثم - أو - أم - لا - لكن - بل - حتى}.

ويسمى الاسم الواقع بعد حرف العطف معطوفاً ويسمى الاسم السابق له معطوفاً عليه.

والمعطوف يتبع المعطوف عليه فى الإعراب. نحو:

مثال١: جاء محمد وأحمد فى القطار.

(وأحمد) الواو حرف عطف أحمد اسم معطوف مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

مثال٢: حضر إبراهيم ثم على.

ثم حرف عطف مبنى لا محل له من الإعراب.

على اسم معطوف مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

مثال٣:نريد الخير لا الشر

(لا) حرف عطف مبنى لا محل له من الإعراب.

(الشر) اسم معطوف منصوب وعلامة النصب الفتحة.

مثال٤: لا تصاحب الأشرار بل الأخيار.

(بل) حرف عطف، الأشرار اسم معطوف على ماقبله منصوب وعلامة النصب الفتحة.

معانى حروف العطف

لكل حرف من حروف العطف السـابقة معنى يختص به ويتميـز به عن غيره من باقى الحروف.

١ـ الواو تفيد مطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه.

٢ ـ الفاء للترتيب والتعقيب.

٣ ـ ثم للترتيب مع التراخى نحـو قوله تعالى: ﴿ **ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره** ﴾.

٤ ـ أو تفيد التخير أو الشك.

٥ ـ أم لطلب التعين والتحديد.

٦ ـ لا لإثبات الحكم للمعطوف عليه.

٧ ـ لكن للاستـدراك بشرط أن يسبقهـا نهى أو نفى نحو: **ماعرفت الكسول لكن المجتهد**

٨ ـ بل تفيد الاضراب إذا سبقها نفى أو نهى أو أمر أو خبر مثبت نحو:

أكتب رسالة بل برقية.

٩ ـ حتى تفيد الغاية نحو.

السباحون حتى الأخير فازوا بجوائز.

ملحوظة:

يمكن عطف اسم على اسم أو فعل على فعل أو جملة على جملة.

ويعطف الضمير على الضمير نحو هو وهى متفقان فى الرأى.

ويعطف الاسم الظاهر على الضـمير نحـو قوله ﷺ **«أنا وكافل اليـتيم فى الجنة. .»**.

لكن إذا عطف على الضمير المتصل المرفوع أو المستتر وجب الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بضمير منفصل أو بفاصل ما نحو:

أسرعت أنا وأخى للحاق بالقطار فالفاصل هنا الضمير (أنا).

أما إذا كان العطف على ضمير متصل محله النصب أو الجر لم يحتج إلى فاصل نحو:

إنما كان إخلاص لك وأبيك.

ثالثا: التوكيد

التوكيد تابع يذكر فى الكلام لدفع توهم ربما حمله الكلام إلى السامع نحو الطالب نفسه أدى الامتحان

والتوكيد قسمان: توكيد لفظى. توكيد معنوى.

أ ـ التوكيد اللفظى: يتحقق ذلك عند تكرار لفظ المؤكد نحو الاجتهاد الاجتهاد طريق الفلاح ـ لا لا أتبع الباطل.

تتحقق تتحقق الحياة الكريمة بالاجتهاد.

فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا.

فما تكرر الجملة السابقة سواءً كان حرفاً أو اسما أو فعلا أو جملهة فإن الثانى منها يسمى توكيداً لفظيا.

ب ـ **التوكيد المعنوى:** للتوكيد المعنوى ألفاظ معينة هى {النفس ـ العين ـ كل ـ بعض ـ جميع ـ كلا ـ كلتا}.

بشرط أن تضاف هذه الألفاظ إلى ضمير يوافق المؤكد.

نحو كتب الطالب نفسه الدرس.

نفسه توكيد معنوى.

مثال٢: الجنتان كلتاهما ملك لأبى.

(كلتاهما) توكيد معنوى مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى

صن عينيك كلتيهما من النظر إلى الحرام.

(كلتيهما) توكيد معنوى منصوب وعلامة النصب الياء لأنه ملحق بالمثنى.

مثال ٣:

رأيت الطلاب جميعهم فى الفصل.

(جميعهم) توكيد معنوى منصوب وعلامة النصب الفتحة.

ملحوظة:

لفظتا النفس والعين تأتى مفردة . مع المفرد وجمع مع المثنى والجمع فتقول :

رأيت الطالبين أنفسهما أو أعينهما.

ولابد أن يلحق ألفاظ التوكيد المعنوى ضمير يطابق المؤكد فى النوع والعدد.

يوكد الضمير توكيدا لفظيا ومعنويا نحو:

أنت أنت المجتهد فى عملك.

الضمير المنفصل يؤكد بإعادة لفظه فى التوكيد اللفظى .

ويؤكد الضمير المستتر والمتصل بضمير رفع منفصل نحو:

رأيتك أنت المحافظ على مصلحة الآخرين.

ويؤكد ضمير الرفع المتصل أو المستتر توكيدًا معنوياً بعد توكيد النفس أو العين أولاً بضمير الرفع المنفصل نحو.

رأيت أنا نفس الحقيقة.

فإذا كان التوكيد بغير النفس أو العين أو كان التوكيد لضمير نصب أو جر فلا حاجة إلى التوكيد أولا بضمير الرفع المنفصل نحو: الطلاب خرجوا كلهم أو جميعهم من المدرسة.

رابعا: البدل

البدل: تابع ممهد له بذكر متبوع قبله غير مقصود لذاته نحو:

القائد صلاح الدين هزم الصليبيين.

(صلاح الدين) بدل من **القائد وهو** بدل مطابق.

وكلمة (القائد) ممهدة للبدل بعدها.

والبدل يتبع المبدل منه فى الإعراب رفعا ونصبا وجرًا.

أنواع البدل

للبدل ثلاثة أنواع هى {البدل المطابق - بدل البعض من الكل - بدل الاشتمال}.

أ - البدل المطابق: هو الذى يتطابق فيه البدل والمبدل منه فى الدلالة. نحو:

الرئيس السادات توفى فى أكتوبر ١٩٨١ .

(السادات) بدل من الرئيس وقد تساوى مع المبدل منه فى الدلالة وتطابق معه.

وإعرابه بدل مطابق مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

مثال ٢: هذا التلميذ ناجح. التلميذ بدل مطابق مرفوع

ب - بدل البعض من الكل: وهو الذى يكون فيه البدل جزءًا من المبدل منه نحو:

رأيت السفينة شراعها.

(شراعها) بدل بعض من الكل منصوب وعلامة النصب الفتحة حيث أن البدل جزء من المبدل منه.

مثال٢ : هدم الفصل جداره.

(جداره) بدل بعض مرفوع بالضمة.

جـ - بدل الاشتمال:

وهو الذى يكون فيه البدل مما يشتمل عليه المبدل منه وليس جزءً من أجزائه.

مثال: أعجبتنى القصيدة فكرتها.

(فكرتها) بدل اشتمال منصوب وعلامة النصب الفتحة حيث إن البدل مما يشتمل عليه المبدل منه وليس جزءًا من أجزائه.

مسألة ١

﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يومئذٍ عن النَّعيم﴾[1].

يقول بعض الناس أن المراد بالنعيم الماء البارد. هل هذا صحيح؟

والماء البارد منقول من كتب التفسير.

الجواب:

«النعيم» أعم من ذلك والماء البارد من جملته وفي الحديث أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له: ألم يفح جسمك ويروك الماء البارد»[2]

مسألة٢:

﴿ ولَوْلا أن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحدَةً لَّجَعَلْنَا لمن يَكْفُرُ بالرَّحْمَن لبُيُوتهِمْ سُقُفًا مِن فضَّةٍ ومَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ (٣٣) ولِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ﴾ [3].

قال النحويون: لولا حرف يدل على امتناع الشيء لوجود غيره فيلزم من ذلك أن الذين يكفرون بالرحمن ليس لهم معارج عليها يظهرون وليس لبيوتهم أبواب وليس لهم سرر.

الجواب:

هذه الآية مشتملة على حذف صفتين، والتقدير. ومعارج من فضة وهي الدرج وسرراً من فضة أ. هـ

والآية في بيان حقارة الدنيا عند الله تعالى والمعنى والله أعلم ولولا كراهة أن يكون الناس أمة واحدة مجتمعة على الكفر لوسعنا الدنيا على الكفار لحقارتها

---

(١) سورة التكاثر آية. ٨.

(٢) انظر المسائل السقرية ص ٧٥ بتصرف

(٣) سوره الزخرف الآيتان ٣٣، ٣٤ وتمامهما ﴿لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبواباً وسرراً عليها يتكئون﴾

عندنا فجعلنا لهم كذا وكذا[1].

مسألة ٣:

﴿ لا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ ﴾[2].

كيف أخبر عن الجمع بالمفرد؟

الجواب:

لأن (الحل) مصدر، تقول: حَل حِلا كما تقول عزعزا، والمصدر إذا وقع نعتاً أو خبراً أو حالاً لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث [3].

مسألة ٤:

في الحديث - في مواقيت الحج «فيهل أهل المدينة من ذى الحليفة، وأهل الشام من الجحفة، وأهل نجد من قرن، وأهل اليمن من يلملم، هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن» [4].

الضمير في «هن» للمواقيت المعينة ويلملم وكان حق الضمير المجرور باللام أن يكون ضمير المذكرين.

الجواب من وجهين:

أحدهما:

أن الأصل (هن لهم) وإنما عدل عن ضمير المذكرين إلى ضمير المؤنثات لقصد التناسب، كما فعل مثل ذلك في الدعاء المأثور: اللهم رب السموات وما أظللن، ورب الأرضين وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن»[5]. وإنما كان قياسه (وما أضلوا).

---

(١) انظر المسائل السنوية ص ٧٦.

(٢) سورة الممتحنة الآية ١٠.

(٣) انظر المسائل السقرية ص ٧٧.

(٤) حديث صحيح رواه البخارى.

(٥) حديث صحيح رواه الترمذى.

الثانى:

آية على حذف مضاف، أى. هن لأهلهن، أى هذه المواقيت لأهل هذه البلدان، يدلك على ذلك قوله «ولمن أتى عليهن من غير أهلن» صرح بالأهل ثانيا ونظيره فى حذف المضاف وهو لفظ الأهل ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾[1].

مسألة٥:

﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً﴾[2].

(الذين) مبتدأ و(وصية) خبر، والمبتدأ عين الخبر والوصية ليست نفس المبتدأ. فكيف هذا؟

الجواب:

عن الأول أنه على حذف مضاف من المبتدأ، أى: وحكم الذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية أو من الخبر، والتقدير: والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً ووصية، أو أهل وصية.

وعن الثانى أن انتصابه على المصدرية، والكلام مؤول على حذف الخبر وهو العامل فى المصدر المذكور، والتقدير: يوصون وصية، ونظيره: أنت سيراً ولو صرح بذلك العامل لم يمتنع وإنما يجب الحذف إذ كرر المصدر أو كان المصدر محصوراً[3].

مسألة ٦:

﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ﴾ [4].

ما استفهامية أو ما موصولة.

---

(١) سورة يوسف الآية ٨٢

انظر المسائل السفرية ص ٧٨، ٧٩

(٢) سورة البقرة الآية : ٢٤٠.

(٣) انظر المسائل السفرية ص ٨٠.

(٤) سورة يونس الآية: ٨١.

الجواب:

هذا مختلف باختلاف القراءتين فى «السحر».

فمن قرأه «السحر» بغير استفهام فـ «ما» موصولة مبتدأ و«جئتم به» صلته. و«السحر» خبر «ما» والمعنى. الذى جئتم به السحر ويفسره قراءه بعضهم: «ما جئتم به» خبر و«السحر» خبر المبتدأ محذوف، أو مبتدأ محذوف الخبر، والتقدير أى شىء جئتم به أهو السحر أو السحر هو[1]؟

مسألة ٧:

«السواك مطهرة للفم»

كيف أخبر عن المذكر بالمؤنث؟

الجواب :

ليست التاء فى «مطهرة» للتأنيث وإنما هى «مفعلة» الدالة على الكثرة، كقولهم: «الولد مبخلة مجبنة» أى محل لتحصيل الجبن والبخل لأبيه بكثرة .

فقيل لى : استدل بعض أهل اللغة بهذا على أن السواك يجوز تأنيثه.

فقلت: هذا غلط ويلزمه أن يستدل بقولهم: «الولد مبخلة مجبنة» على جواز تأنيث الولد، ولا قائل به[2] .

(١) انظر المسائل السفرية ص ٨١.

(٢) انظر المسائل السفرية ص ٨٢.

صيغ نحوية

هناك أساليب وردت فى **اللغة العربية** على صور خاصة من هذه الأساليب

أسلوب الشرط - أسلوب **القسم** - **أسلوب** الاستفهام - أسلوب المدح والذم - أسلوب التعجب - أسلوب **الإغراء والتحذير** - أسلوب الاختصاص - أسلوب الاستغاثة .

وسوف نتناول شرح **هذه الأساليب** بالتفصيل.

أولاً : أسلوب الشرط :

أسلوب الشرط: هو **جملتين يربط** بينهما أداة شرط الأولى تكون شرط للثانية وتسمى الجملة الأولى جملة **فعل** الشرط والجملة الثانية جملة جواب الشرط .

أدوات الشرط :

والأداة التى تربط بين **الجملتين** - جملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط يمكن أن تكون أحد نوعين :

١- نوع جازم يجزم **فعلين وهى** {إنْ - منْ - ما - مهما - متى - أيان - أين - حيثما - أى} .

وقد سبق الكلام عن **هذه الأدوات فى** جزم الفعل المضارع .

٢ - نوع غير جازم وهى : {**إذا** - لو - لولا - كلما - لما }

أ- إذا : وتستخدم ظرفًا للزمان المستقبل نحو:

إذا اجتهد الطالب تزيد **معلوماته** ونحو قوله تعالى: ﴿**وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين**﴾[1] .

إذا: ظرف لما يستقبل **من الزمان** خافض لشرطه منصوب بجوابه ومعنى ذلك أن جملة فعل الشرط فى **محل** جر **بإضافة** إذا إليها والعامل فى إذا النصب هو الجواب

تتلى: فعل مضارع مرفوع **بضمة مقدرة** على آخره

---

(١) سورة الأنفال آية ٣١

عليهم جار ومجرور

آياتنا: نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة (وجملة تسمى جملة الشرط

(نا) ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه).

قالوا: (قال) فعل ماضى مبنى على الضم (جواب الشرط) (الواو) واو الجماعة ضمير مبنى فى محل رفع نائب فاعل. والجملة تسمى جملة جواب الشرط

ب ـ لو: حرف شرط غير جازم يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط نحو قوله تعالى ﴿ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة﴾[1].

لو: حرف شرط غير جازم يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط وهو مبنى لامحل له من الإعراب.

أرادوا: فعل ماضي مبنى على الضم (الواو) ضمير مبنى فى محل رفع فاعل

الخروج: مفعول به منصوب بالفتحة (والجملة كلها تسمى جملة الشرط).

لأعدوا: اللام للتوكيد مبنية لامحل لها من الإعراب (أعد) فعل ماضى مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة (الواو) ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.

له: جار ومجرور.

عدة: نائب عن المفعول المطلق منصوب ويمكن أن تكون مفعول به منصوب

والجملة الثانية تسمى جملة جواب الشرط.

ملحوظة:

جواب (لو) أى الجملة الثانية فى أسلوب الشرط ـ إذا كان ماضيا مثبتا فالأرجح أن يقترن باللام نحو قوله تعالى ﴿لو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة﴾ (التوبة: ٤٦).

وأما إذا كان منفيا فالأرجح أن يتجرد منهما نحو قوله تعالى. ﴿ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ماترك عليها من دابة﴾[2].

إعراب (لو) إذا دخلت على أسلوب الشرط فهى حرف شرط مبنى لامحل له من الإعراب يفيد امتناع الامتناع أى أنه امتنع وقوع الجواب لامتناع وقوع الشرط

---

(١) سورة التوبة آية ٤٦   (٢) سورة النحل آية ٦١.

جـ ـ لولا: أداة شرط غير جـازمة مبنية لامحل لها من الإعـراب تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط . نحو:

لولا الكتاب ما انتشر العلم فى ربوع البلاد.

لولا الله ما اهتدينا

لولا: أداة شرط غير جـازمة مبنية لامحل لها من الإعراب تفـيد امتناع وقوع الجواب لوجوب الشرط .

الكتاب : مـبتدأ مـرفوع وعـلامة الرفع الضمـة الظاهرة على آخره. والخـبر محذوف وجوبا تقديره (موجود) .

والجملة الأولى تسمى جملة الشرط.

ما: نافية لامحل لها من الإعراب.

انتشر: فعل ماضى مبنى على الفتح.

العلم: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره.

فى ربوع: جار ومجرور.

البلاد: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة .

ملحوظة هامة :

من شرط لولا (الشـرطية) أن تدخل على جملتـين الأولى منها الاسم الواقع بعد (لولا) يعرب مبتدأ مرفوع ويحـذف خبره وجوبًا ويكون تقديره (موجود) نحو لولا الله ما اهتدينا أى لولا الله موجود . . .

وجواب لولا: إذا كان مـاضيا مثبـتا فالأرجح فيه أن يقـترن باللام نحو لولا الفلاح لفسد الاقتصاد القومى

أما إذا كان ماضيا منفيا فالأرجح أن يتجرد من ا للام نحو لولا الله ما اهتدينا

د ـ كلما : أداة شـرط غير جازمـة مبنية فى مـحل نصب على الظرفية تفـيد تكرار وقوع الجواب بتكرار وقوع الشرط ولايأتى بعدها إلا الماضى نحو:

كلما ذاكرت فى هدوء استوعبت ما أقرأه .

كلما: أداة شرط غير جازمة مبنية تفيد تكرار وقوع الجواب بتكرار وقوع الشرط وهى فى محل نصب على الظرفية .

ذاكرت : فعل ماضى مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل (التاء) ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل

فى هدوء: جار ومجرور (الجملة تسمى جملة الشرط)

استوعبت: فعل ماضى مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل (التاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

(الجملة الثانية تسمى جملة جواب الشرط) .

ملحوظة :

لايلى (كلما) الشرطية إلا فعل ماضى نحو قوله تعالى﴿**كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقها**﴾[1]

كذلك جوابها لايأتى إلا فعلا ماضيا وهى منصوبة على الظرفية .

هـ ـ لما : أداة شرط غير جازمة مبنية فى محل نصب ظرف بمعنى حين ويليها الماضى فى الشرط والجواب نحو:

لمّا ظهر الإسلام أشرق نور الحق

لمّا : أداة شرط غير جازمة مبنية فى محل نصب ظرف بمعنى حين.

ظهر: فعل ماضى مبنى على الفتح.

الإسلام: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

والجملة تسمى جملة فعل الشرط.

أشرق: فعل ماضى مبنى على الفتح.

نور : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

الحق :مضاف إليه مجرور بالكسرة .

---

(١) سورة آل عمران: آية: ٣٧ .

* ملحوظة هامة :

يشرط فى جـواب لما وشرطهـا أن يكونا ماضيين نحـو قوله تعـالى فى سورة يوسف: ﴿فلما رأينه أكبرنه﴾

و ـ أما: شرطية غير جازمة مبنية وهى حرف شرط وتفصيل وتلزم الفاء جوابها . نحو:

.... أما الإيمان فثلاث وسبعون شعبة

* ملحوظة عن أسماء الشرط الجازمة :

* أما عن أسماء الشرط الجازمة من جهة الإعراب فلها حالات :

أـ إذ دلت أسمـاء الشرط الجـازمة على زمـان أو مكان فهى فى مـحل نصب على الظرفية مـتعلقة بفعل الشرط إذا كـان تاما وبخبره إذا كان ناقصـا. نحو متى تجتهد تجد نتيجة عملـك، أينما يكن سيرك حسنًا فأنت عظيم . (متى) اسم شرط يجزم الفعل المضارع فى محل نصب على الظرفية متعلق بتجتهد .

ب ـ وإذا دلت على حال فهى فى محل نصب على الحال نحو

كيفما تعامل إخوانك يعاملونك

كيفما: اسم شرط يجزم الفعل المضارع مبنى فى محل نصب حال .

جـ ـ إذا دلت على حدث فهى فى محل نصب مفعول مطلق مثال: ماتجلس أجلس

ما: اسم شرط مبنى دالاً على الحدث في محل نصب مفعول مطلق.

تجلس فعل مضارع مـجزوم بما وعلامة الجزم السكون والفاعل مسـتتر تقديره أنت والجملة تسمى جملة الشرط أجلس فعل وفاعل (جملة جواب الشرط) .

د ـ فإذا لم تدل على شىء مـن ذلك فإن كان بعـدها فعل لازم أو متـعد لم يقع عليها أو ناقص فى محل رفع مبتدأ وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ. مثال : ماتفعله تجده

وإذا كان بعدهـا متعد وقع عليـها فهى مفعـول به نحو: ماتحصل فـى الصغر ينفعك فى الكبر

(ما) اسم شرط مبنى يجزم الفعل المضارع فى محل نصب مفعول به

اقتران جواب الشرط بالفاء

يجب أن يقترن جواب الشرط بالفاء فى بعض المواضع هى:

أ ـ إذا وقعت الجملة الاسمية جوابا للشرط. نحو قوله تعالى: ﴿**من يهد الله فهو المهتد**﴾[١].

من: أداة شرط جازمة.

يهد: فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة الجزم حذف حرف العلة.

الله: لفظ الجلالة مرفوع لأنه فاعل.

فهو: ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ.

المهتد: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

ملحوظة:

قد تأتى إذا الفجائية مكان الفاء فى جواب الشرط إذا كان جملة اسمية نحو قوله تعالى: ﴿**وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون**﴾[٢].

ب ـ إذا وقعت الجملة الطلبية جوابا للشرط وجب اقترانها بالفاء نحو:

إذاحضرت من المدرسة فاكتب واجبك.

ونحو قوله تعالى: ﴿**وإذا قُرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا**﴾[٣].

* والجملة الطلبية هى (جملة الأمر والنهى والاستفهام).

جـ ـ إذا وقع الفعل الجامد[٤] فى جواب الشرط وجب اقتران الجواب بالفاء نحو: (من غشنا فليس منا).

---

(١) سورة الكهف: آية: ١٧.

(٢) سورة الروم: آية: ٣٦.

(٣) سورة الأعراف: آية: ٢٠٤.

(٤) الفعل الجامد الذى لايتصرف نحو (ليس - عسى - بئس - نعم)

د ـ إذا وقع الفعل المنفى بما فى جواب الشرط وجب اقترانه بالفاء نحو:

إذا استمعت للدرس فما أهمل الشرح.

ونحو قوله تعالى:

﴿فإن توليتم فما سألتكم من أجر﴾(١) .

هـ ـ إذا وقع الفعل المضارع المنفى بلن فى جواب الشرط نحو:

إن تجتهد فى دروسك فلن تندم آخر العام.

و ـ إذا كان جواب الشرط فعلا مسبوقًا بقد وجب اقتران الجواب بالفاء نحو:

من يُهن أبى فقد أهاننى

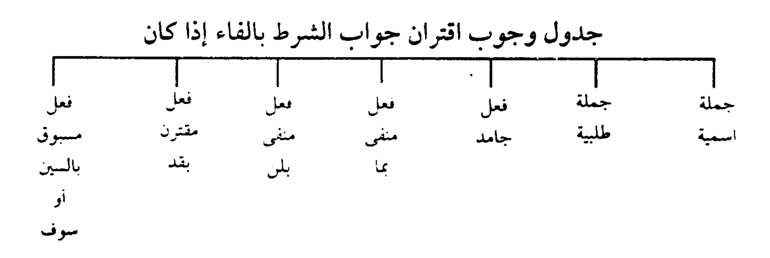
ونحو قوله تعالى : ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله﴾(٢) .

ز ـ إذا كان جواب الشرط فعلا مسبوقا بالسين أو بسوف وجب اقتران الجواب بالفاء نحو :

من يسافر فى البلاد فسوف يرى من العجائب الكثير .

*** فمن هنا يتضح لنا أن جواب الشرط يجب أن يقترن بالفاء فى سبعة مواضع جمعها ابن مالك فى قوله فى جواب الشرط الواجب اقترانه بالفاء**

اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقد وبالتنفيس



(١) سورة يونس آية ٧٢ (٢) سورة النساء آية ٨

المصدر المؤول

يتكون المصدرالمؤول من: {أنْ + الفعل المضارع أو أنْ واسمها وخبرها ويشترط في اسمها أن يكون ضمير مخاطب} نحو: أمرتهم أن يذاكروا والتقدير أمرتهم بالمذاكرة ونحو: لو أنك ذاكرت لنجحت والتقدير: لو ثبتت مذاكرتك لنجحت .

*** إعراب المصدر المؤول :**

للمصدر المؤول حالات إعرابية حسب العوامل الداخلة عليه :

أ ـ فيعرب بعد (لو) فاعل لفعل محذوف مثال:

لو أنك استمعت لفهمت.

والتقدير لو ثبت استماعك لفهمت.

فالمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها (أنك استمعت) فى محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثُبُت .

ب ـ ويعرب بعد {خليق ـ حقيق ـ جدير ـ أحق ـ أهل ـ عزم ـ بئس ـ أمر ـ أولى ـ لا النافية للجنس ـ أشار ـ رغب ـ عجز ـ جهد} يعرب بعد هذه الكلمات مجرور بحرف جر محذوف مثال: أنت أهل أن تُحَب

فالمصدر المؤول من أن والفعل المضارع (أن تحب) فى محل جر بحرف جر محذوف .

والتقدير أنت أهل للمحبة :

جـ ـ يعرب المصدر المؤول بعد {كفى ـ أفْعِل للتعجب ـ عسى ـ اخلولق أوشك} يعرب فاعلا مرفوعًا نحو:

كفى بالمرء عارًا أن يتكاسل عن الواجب.

فالمصدر المؤول (أن يتكاسل) فى محل رفع فاعل والتقدير كفى بالمرء عارًا تكاسُله عن الواجب .

ونحو: أوشك أن يتم العمل أن يتم مصدر مؤول فى محل رفع فاعل والتقدير أوشك تمام العمل .

د ـ المصدر المؤول إذا وقع بعد اسم مجرد من أل والتنوين يعرب مضاف إليه مجرور نحو: اجتهدت أن أنجح والتقدير اجتهدت من أجل النجاح فالمصدر المؤول

(أن أنجح) في محل جر مضاف إليه .

هـ - إذا جاء بعد لولا يعرب مبتدأ وخبره محذوف وجوبا نحو لولا أنك مطيع لفشلت

المصدر المؤول (أنك مطيع) فى محل رفع مبتدأ والخبر محذوف تقديره (موجودة) والتقدير الكلام على ذلك: لولا طاعتك موجوده لفشلت.

و - إذا جاء المصدر المؤول بعد [حيث - إذا الفجائية - إذا الفاء الواقعة فى جواب الشرط] يعرب مبتدأ وخبره محذوف. نحو:

دخلت المنزل فإذا أنك موجود

المصدر المؤول (أنك موجود)

فى محل رفع مبتدأ والخبر محذوف

والتقدير دخلت المنزل فإذا وجودك ثابت (واقع) ونحو اجلس حيث إنى جالس .

والتقدير اجلس حيث جلوس موجود

ز - إذا وقع بعد أفعال الرجحان واليقين يعرب سادًا مسد مفعوليهما. نحو:

علمت أنك مجتهد والتقدير علمت اجتهادك

ح - يعرب المصدر المؤول بعد [فاء السببية - واو المعية - أو] معطوفا على مصدر متصيد من الكلام السابق

وإذا وقع بعد لام التعليل أو لام الجحود أو حتى فيعرب مجرور بها .

*****

أسلوب القسم

يعد أسلوب القسم من أساليب التوكيد.

ويتكون أسلوب القسم من ثلاثة أقسام :

١ـ أداة القسم. ٢ـ المقسم به .

٣ـ المقسم عليه (وهو مايسمى جواب القسم) نحو:

تالله لأفعلن الخير ما استطعت

ت : تاء أداة القسم مبنية لامحل لها من الإعراب.

الله: لفظ الجلالة مقسم به مجرور بأداة القسم.

لأفعلن : اللام للتوكيد (أفعل) فعل مضارع مبنى لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والنون للتوكيد .

وجمله لأفعلن الخير (جملة جواب القسم)

*****

جواب القسم

يأتي جواب القسم إما جملة اسمية وإما جملة فعلية وإليك التفصيل:

أـ جواب القسم يأتى جملة اسمية مثبتة أو منفية. فإذا جاءت جملية اسمية مثبتة أكدت بإن واللام أو إن وحدها نحو:

والله إن الطالب النشيط لمجتهد فى عمله.

أو والله إن الطالب النشيط مجتهد فى عمله.

فى هذا المثال الواو أداة القسم (الله) لفظ الجلالة مقسم به مجرور وجواب القسم جملة اسمية (الطالب النشيط مجتهد فى عمله) فجاء مؤكدا بإن فقط ويمكن أن يؤكد بإن واللام كما فى المثال السابق .

* أما إذا كان جواب القسم جملة اسمية منفية لم تؤكد نحو: تالله لا نجاح إلا بالاجتهاد .

ب ـ جواب القسم يأتي جملة فعلية مثبتة أو منفية.

فإذا كان جملة فعلية مثبتة وكان فعلها ماضيا أكد الجواب بقد واللام أو قد وحدها نحو قوله تعالى: ﴿قالوا تالله لقد آثرك الله علينا﴾[1] .

ففي الآية : التاء أداة القسم (الله) لفظ الجلالة مقسم به مجرور

وجواب القسم جملة فعلية فعلها ماضي (آثر) .

فلذلك أكد بقد واللام.

ويمكن أن يأتي مؤكداً بقد وحدها نحو:

والله قد سهل كل شيء إلا المهم . تالله قد فعلت كل خير إلا ما استصعب عليّ

* أما إذا كان جواب القسم جملة فعلية فعلها مضارعًا مثبتا مستقبلا متصلا بلام القسم أكد بالنون الثقيلة أو الخفيفة . نحو:

وتالله لأستسهلنّ الصعب تالله لأستسهلن الصعب حتى أدرك المنى .

* أما إذا كانت الجملة الفعلية منفية لم توكد نحو:

والله مافشل مجتهد والله لن يفشل مجتهد

الخلاصة فى أسلوب القسم
وتوكيد جوابه

أسلوب القَسَم: هو وسيلة من وسائل التوكيد.

مثال:

تالله لاحياة بغير كفاح - أقسم إن الحق غالب

*** أركانه:**

يتكون من ثلاثة أركان:

أداة القسم — المقسم به — المقسم عليه (جواب القسم)

١ - أداة القسم:

قد تكون حرفاً مثل الباء، التاء، الواو، أو فعلا مثل أحلفُ أُقسم

٢ - المقسم به:

هو كل ما يعظم مثل

الله — يمين الله — رب الكعبة — حقك — حياتك

٣ - المقسم عليه:

جملة اسمية — جملة فعلية

مثال:

ورب	الكعبة	قد أديت واجبى
أداة القسم	المقسم به	المقسم عليه (جواب القسم)

توكيد جواب القسم:

يؤكد جواب القسم إذا كان جملة اسمية أو فعلية بشرط أن تكون مثبتة وإذا كانت منفية لا تؤكد.

إذا كان جواب القسم جملة اسمية مثبتة

تؤكد بـ

إن	اللام	إن + اللام	إنما	النفى والاستثناء

مثل:

والله إن الكرم فضيلة ـ والله للكرم فضيلة.

والله إن الكرم لفضيلة ـ والله إنما الكرم فضيلة.

والله ما الكرم إلا فضيلة.

وإذا كان جواب القسم جملة فعلية مثبتة **فعلها ماض**

يؤكد بقد أو لقد

مثل:

وحقك قد انتصر المسلمون ـ لقد انتصر المسلمون

فعلها مضارع

يؤكد بنون التوكيد ولابد أن يكون

متصلاً باللام (لام القسم)	مثبتاً	دالاً على الاستقبال	واقعاً جواب قسم

مثل: تالله لأحطمن أصنامكم ـ بالله لأساعدن المحتاج

حالات توكيد الفعل بالنون

الفعل الماضى لا يؤكد بالنون.

الفعل الأمر يجوز توكيده بالنون.

مثل: أخلص العمل ـ أخلصن العمل.

مثل.

توكيد: الفعل المضارع بالنون

له ثلاث حالات

واجب التوكيد	جائز التوكيد	**ممتنع التوكيد**

متى يجب توكيد الفعل المضارع بالنون؟

يجب إذا كان الفعل المضارع جواباً لقسم - مثبتا - متصلا باللام دالاً على الاستقبال.

مثل: بالله لينتصرن الحق - وحقك لأنصرن المظلوم

٢ - متى يجوز توكيد الفعل المضارع بالنون؟

يجوز إذا سبق الفعل المضارع بما يدل على الطلب

أمر	نهى	استفهام	ترجى	تمنى	غرض	تخصيص

لتعرفن الحق (لتعرف) هل تمارسنّ (تمارس) الرياضة؟

ليت السلام يعمّن (يعم) لعل الجهل يزولن (يزول)

ألا تكرمن (تكرم) الضيف عرض.

هلا تنزلن (تنزل) عندنا تخصيص.

٣ - متى يمتنع توكيد الفعل المضارع بالنون؟.

يمتنع إذا فقد شرطاً من شروط الوجوب أو الجواز.

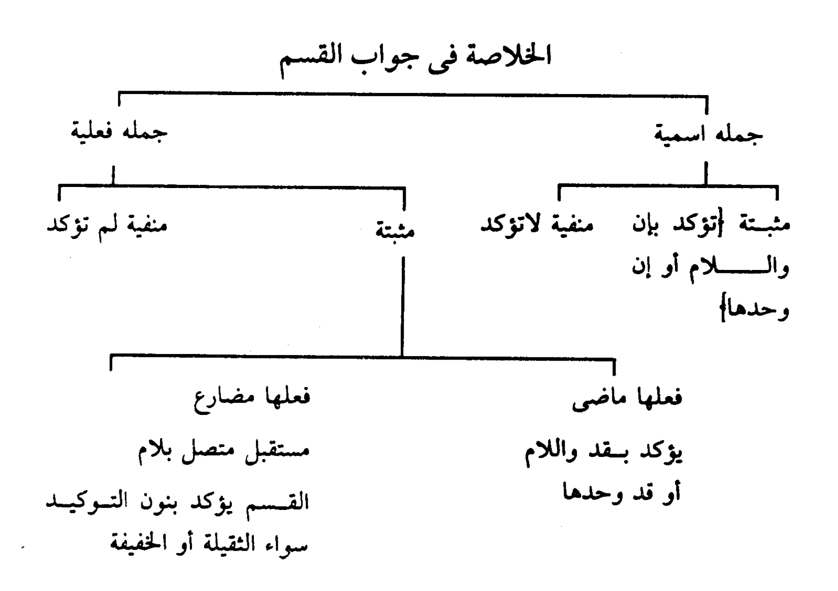
مثل:

يدافع المسلم عن دينه.

والله لسوف أخدم الوطن.

تالله لن أقصر في أداء الواجب.

بالله سأزور أخى الآن.


الخلاصة فى جواب القسم
جمله اسمية
جمله فعلية
مثبتة [تؤكد بإن واللام أو إن وحدها]
منفية لاتؤكد
مثبتة
منفية لم تؤكد
فعلها ماضى
يؤكد بقد واللام
أو قد وحدها
فعلها مضارع
مستقبل متصل بلام
القسم يؤكد بنون التوكيد
سواء الثقيلة أو الخفيفة

اجتماع الشرط والقسم

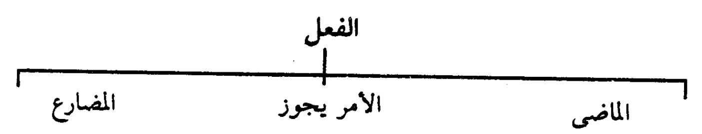
الجملة قد يجتمع فيها أسلوب الشرط والقسم فعند ذلك يكون الجواب للسابق منهما.

مثال١: والله إن ذاكرت بفهم ذاكرتك لنافعة جواب القسم.

فالجواب هنا للسابق من أسلوبى القسم والشرط والسابق هنا هو أسلوب القسم.

مثال٢: إن سعيت والله فى الخير تلق جزاء سعيك جواب الشرط فالجواب هنا للشرط لا القسم لأن الشرط أسبق من القسم.

حالات توكيد الفعل بالنون



١ـ يجب توكيده إذا كان جواب للقسم مثبتا متصلا بلام القسم مستقبلا.

٢ـ يجوز توكيده إذا كان دالا على الطلب.

٣ ـ يمتنع توكيده إذا لم يكن جوابا لقسم ولم يدل على الطلب.

أو كان جواب لقسم مفصول عن اللام أو منفى أو دالاً على الحال.

* وإليك الشرح بالتفصيل:

أولاً الفعل الماضى: لا يؤكد بالنون مطلقاً.

ثانيا فعل الأمر يجوز **توكيده بالنون دائماً** لأنه يدل على الطلب نحو

اكتب واجبك أكتبنّ **واجبك** **اكتبنْ** واجبك

ثالثاً الفعل المضارع: يجب أن يؤكد الفعل المضارع بالنون فى حالات معينة ويجوز أن يؤكد بالنون فى **حالات أخرى**.

ويمتنع توكيده بالنون فى **حالات** أخرى وإليك التفصيل

أـ يجب توكيد المضارع **بالنون إذا كان** جوابا للقسم مثبتا مستقبلا متصلا بلام القسم نحو:

والله لأ فعلنّ الخير

ففى المثال وجب **تأكيد الفعل المضارع** بالنون لأنه جوابا للقسم مثبتا مستقبلاً متصلا بلام القسم.

ب ـ يجوز توكيد المضارع **بالنون** إذا كان دالاً على الطلب وذلك إذا اتصل (بلام الأمر ـ لا الناهية ـ **أو الاستفهام** ـ التمنى].

نحو:

مثال١: ليذاكر الطالب ـ **ليذاكرن الطالب**.

اللام لام الأمر يذاكر **فعل مضارع دالا** على الطلب وهو جائز التوكيد بالنون.

مثال٢: لا تهمل واجبك ـ لايهملن واجبك.

جواز توكيده بالنون **لسبقه بلا الناهية.**

مثال٣: أتلعب بالنصوص؟ أتلعبن بالنصوص؟

مثال٤: ليت الطالب **يذاكر دروسه** ـ يذاكرَن.

أسلوب المدح والذم

تستخدم العرب فى المدح والذم أسلوب (نعم وبئس) وأسلوب (حبذا ولا حبذا).

يتكون هذا الأسلوب من فعل المدح أو الذم والفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم نحو:

بئس التاجر الغشاش.

بئس: **فعل ماضى جامد مبنى على الفتح.**

التاجر: **فاعل مرفوع بالضمة.**

الغشاش: **مخصوص بالمدح (مبتدأ) والجملة قبله من الفعل والفاعل فى محل** رفع خبر مقدم.

غرضه:

الغرض من أسلوب المدح تأكيد المدح وغرض أسلوب الذم تأكيد الذم.

*** حالات فاعل نعم وبئس**

لفاعل نعم وبئس حالات أربع هى:

أ ـ أن يكون معرفا بأل نحو:

نعم الكلامُ الخيرُ

بئس الكلام السوء.

ب ـ أن يكون مضافا إلى المعرف بأل نحو:

نعم طالبُ الفصل المجتهد

بئس طالبُ الفصلِ الكسولُ

ففى المثال جاء فاعل نعم وبئس (طالب) مضاف إلى المعرف بأل.

جـ - أن يكون ضميراً مميزاً بنكرة نحو:

نعم مسلكا النقد البناء.

د - أن يكون كلمة (ما) أو (مَنْ) الموصولتين نحو:

نعم ما يتصف به المرء الصدق

بئس ما يتصف به المرء الكذب.

نعم من يخدم وطنه الجندى المخلص.

* المخصوص بالمدح أو الذم

يأتى المخصوص بالمدح أو الذم بعد الفعل والفاعل وقد يتقدم عليهما نحو:

نعم الأبُ الناصحُ　　　بئس من تصاحب الكذاب

الأب نعم الناصح　　　الكذاب بئس من تصاحب.

وقد يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا كان مفهوما من الكلام نحو قوله تعالى:

﴿نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾[1].

فالتقدير هنا (نعم العبدُ أيوبُ).

وحذف المخصوص بالمدح هنا لأنه مفهوم من الكلام.

الحرب تدمر البناء فبئس ماتصنع (أى التدمير).

فحذف المخصوص بالذم هنا لأنه مفهوم من الكلام

نعم وبئس أفعال جامدة لا تلحقهما علامات التثنية أو الجمع.

نعم الطالب المجتهد　　　نعم الطالبان المجتهدان

الطلاب نعم المجتهدون

وقد يلحق نعم وبئس علامة التذكير والتأنيث.

نعم الفضيلة الصدق　نعمت الفضيلة الصدق.

---

(١) سورة ص: آية: ٤٤.

أسلوب حبذا ولا حبذا

تعامل حبذا ولا حبذا مثل نعم وبئس .

أسلوب حبذا مكون من (حب) وهى فعل ماضى جامد (ذا) اسم إشارة فاعله.

والمخصوص بالمدح هو (إيثار المصلحة العامة).

أسلوب لا حبذا مكون من (لا) النافية وحب فعل ماض جامد (ذا) اسم إشارة فى محل رفع فاعل.

والمخصوص بالذم هو الأثرة.

لايتقدم المخصوص بالمدح على الفعل والفاعل.

وهذان الفعلان جامدان ولا يتصرفان إطلاقا.

ولا تلحقهما علامات التأنيث أو التثنية والجمع نحو:

حبذا الطلاب المجتهدون

لاحبذا الساعيات بالنميمة.

حبذا: حب فعل ماضى جامد مبنى.

ذا: اسم إشارة مبنى فى محل رفع فاعل.

الطلاب: مخصوص بالمدح مرفوع مبتدأ مؤخر والجملةقبله خبر مقدم.

لاحبذا: لا نافية (حب) فعل ماضى جامد مبنى .

ذا: إسم إشارة مبنى فى محل رفع فاعل

الساعيات: مخصوص بالذم مرفوع مبتدأ مؤخر.

والجملة الفعلية خبر مقدم.

لكن للتعجب بهاتين الصيغتين لابد من توافر بعض الشروط فى الفعل

المتعجب به وهى.

أ ـ أن يكون الفعل ثلاثيا فلا تأتى من الرباعى أو الخماس أو السداسى.

ب ـ أن يكون الفعل تام فلا تأتى من الفعل الناقص.

جـ ـ أن يكون الفعل متصرف فلا تأتى من الفعل الجامد.

د ـ أن يكون الفعل قابلا للتفاوت.

هـ ـ أن يكون الفعل مثبتا فلا تأتى من الفعل المنفى.

و ـ أن يكون الفعل مبنى للمعلوم .

ليس الوصف منه على وزن (افعل) الذى مؤنثه (فعلاء). نحو:

أحسن بالطالب المجتهد ـ ما أحسن الطالب المجتهد.

فالفعل (حسن) قد استوفى الشروط السابقه ولذا جاء منه صيغة التعجب (ما أحسن ـ أحسن ب).

أما إذا اختل شرط من الشروط السابقة فنتبع الطرق الآتية:

أ ـ إذا كان الفعل غير ثلاثى نحو (امتاز) أو (ناقص).

نخو (أمسى) أو الوصف منه على وزن أفعل فعلاء.

نحو (أحمر) نأتى بصيغة التعجب منه بواسطة فعل مناسب.

مستوف للشروط السابقة ثم نضع مصدر للفعل المراد التعجب منه بعد صيغة (ما أفعل أو أفعل بـ) نحو:

ما أحسن اتقان العامل لعمله.

أحسن بأن يتقن العامل عمله.

ما أجمل إمساء الجو صافيا   أجمل بأن يمسى الجو صافيا

أجمل بإمساء الجو صافيا

ما أشد حمرة الماء ـ أشدد بحمرة الماء

أشدد باحمرار الماء

أسلوب التعجب

اسلوب التعجب: هو أسلوب يستخدمه العرب للدلالة على استعظام صفة في شيء ما ذات أو معنى.

صور التعجب:

لأسلوب التعجب صور مختلفه منها:

أ ـ صيغ قياسية.   ب ـ صيغ غير قياسية

أولا: الصيغ القياسية [صيغتا ما أفعله ـ أفعل به] والنداء التعجبي].

نحو ما أجمل النجاح. أَجْمِلْ بالنجاح ـ يالسحر الطبيعة في الربيع ولا يأتي الأسلوب الأخير إلا مع أداة النداء (يا) ويأخذحكم المنادى [1].

الإعراب: ما: تعجبية (نكرة تامة بمعنى شيء عظيم).

أعذب: فعل ماض جامد والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) يعود على (ما)

النجاح: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

إعراب المثال الثاني:

أَجْمِلْ: فعل ماضي مبني أتى على صورة الأمر.

بالنجاح: الباء حرف جر زائد. النجاح فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ب ـ إذا كان الفعل جامدًا نحو [نعم ـ بئس ـ عسى ـ ليس] فلا يتعجب منه أصلاً.

---

(١) النداء التعجبي من صيغ التعجب القياسية ويتكون من (يا) وهي حرف نداء وتعجب ولا يستخدم في النداء التعجبي غيرها و(المتعجب منه) المنادى ويكون مجرور بلام مفتوحة وأحيانا تحذف هذه اللام وحينئذ يأخذ حكم المنادى نحو: ياجمال الطبيعة!!

يا: حرف نداء وتعجب، جمال متعجب منه منصوب لأنه مضاف الطبيعة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والفعل الذى لا يقبل التفاوت لا يتعجب منه أيضا نحو (مات - فنى).

جـ - أما إذا كـان الفعل منفيا نحـو مايندم أو مبنيـا للمجهول نحـو: (يقال) نصيغ منه أسلوب التـعجب بأن نأتى بفعل مناسب للأسلوب على وزن مـا أفعل بعده مصدر بشرط أن يكون مصدّرا مؤولا صريحاً نحو:

ما أكثر أن يندم الكسول.

أحسن بأن يقال الحق.

فالفعل (يندم) منفى (بما) فعند صياغة أسلوب التعجب منه أتينا بفعل مناسب للأسلوب على وزن ما أفعل ثم جئنا بعده بالمصدر المؤول (أن يندم).

كذلك المثال الثانى الفعل (يقال) مبنى للمجهول فعند صياغة أسلوب التعجب منه جـئنا بفـعل مناسب للأسلوب على وزن أفـعل بـ وبعـده المصـدر المؤول (أن يقال).

ثانيا من صيغ التعجب الصيغ غير قياسية نحو:

لله دره - سبحان الله والاستفهام التعجبى نحو

كيف تهملون وأنتم عقلاء؟!!

كيف تكفرون بالله وهو خالق كل شىء؟!!

أسلوب الإغراء والتحذير

الإغراء: أسلوب يُستخدم لحث المخاطب على أمر مرغوب فيه.

التحذير: أسلوب يُستخدم لتنبيه وزجر المخاطب عن أمر مذموم ليتجنبه.

والأمر المحمود يسمى (مغرى به).

كما أن الأمر المذموم (محذرًا منه) نحو:

الاجتهاد فى طلب العلم أسلوب إغراء (الاجتهاد) مغرى به.

التهاون في المذاكرة أسلوب تحذير (التهاون) محذرًا منه).

صور أسلوب الاغراء

لأسلوب الاغراء صور ثلاث قياسية:

أ ـ ذكر المغرى به مفردًا غير مكرر نحو:

الاجتهادَ فى العمل.

ب ـ ذكر المغرى به معطوفا عليه نحو:

الاجتهاد والنشاط فى العمل

جـ ـ ذكر المغرى به مكررًا نحو:

الاجتهادَ الاجتهادَ فى العمل

إعراب المغرى به:

يعرب المغرى به بأنه منصـوب بفعل محذوف جوازًا فى حـالة إفراد المغرى به ووجوبا فى حالة التكرار أو العطف . نحو:

الاجتهاد والنشاط فى العمل.

الاجتهاد: مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره إلزم (مغرى به).

النشاط: معطوف على ماقبله.

فى العمل: جار ومجرور.

صور التحذير:

لأسلوب التحذير أربع صور قياسية هى:

أ - ذكر المحذر منه منفردًا نحو: الكسلَ فإنه طريق الفشل.

ب - ذكر المحذر منه مكررًا نحو: الكسلَ الكسلَ فإنه طريق الفشل.

جـ - ذكر المحذر منه معطوفا نحو: الكسل والتواكل فإنهما طريقا الفشل.

د - ذكر أسلوب (إياك) قبل المحذر منه سواء بـالعطف أو مجرور بمن أو بغير عطف أو مصدر مؤول . نحو:

إياك والكسل - إياك من الكسل - إياك الكسل - إياك أن تتكاسل.

إعراب أسلو ب التحذير:

يعرب أسلوب التحذير كالأتى {إياك والكسل}.

إيا: ضمـير منفـصل فى محل نصب على التـحذير لفـعل محـذوف وجوبا والكاف للخطاب.

والكذب: معطوف على إياك.

{إياك أن تكذب}.

إيا ضمير منفصل في محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوبا والكاف للخطاب.

أن تكذب مصدر مؤول فى محل نصب مفعول به ثان.

*** ملحوظة:**

أ - قد تتكرر لفظة إيا لإفادة التأكيد فنقول إياك إياك والكسل.

ب - لفظة إياك تتصرف كاف الخطاب.

بحسب نوع المخاطب وعدد فنقول إياك والكسل

إياكم والكسل - إياكن والكسل . . . إلخ.

أسلوب الاختصاص:

أسلوب الاختصاص: أسلوب يذكر فيه ضمير متكلم غالبا بعده اسم ظاهر لبيان المقصود من الضمير.

نحو:

نحن - المصريين - نحب شعوب العالم.

أنا - المعلم - أنشر الأخلاق والقيم.

وقد يأتى الضمير المخاطب وذلك بقلة نحو:

بكم - معشر الأصدقاء - أصل إلى بغيتى.

الإعراب:

نحن: ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ.

المصريين: منصوب على الاختصاص (مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره أخص).

وجملة (نحب شعوب العالم) جملة فعلية فى محل رفع خبر المبتدأ.

ملحوظة:

قد يأتى الاختصاص بلفظة أيها أو أيتها.

نحو: علينا - أيها الآباء - أن نغرس الأخلاق الكريمة فى نفوس الأبناء.

بى - أيتها الفتاة - تُبنى الأسرة.

أسلوب الاستغاثة

يختص أسلوب الاستغاثة بنداء من يساعد على إزالة شدة نحو:

يالله للمسلمين فى هذه الأيام.

يا: حرف نداء واستغاثة.

لله: اللام حرف جر ولفظ الجلالة مستغاث به مجرور.

للمسلمين: اللام حرف جر (المسلمين) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم.

يتكون أسلوب الاستغاثة من ثلاثة أركان أساسية هى:

أ ـ أداة الاستغاثة وهى (يا) فقط من بين أدوات النداء.

ب ـ مستغاث به وهو مجرور دائما بلام مفتوحة.

جـ ـ مستغاث له وهو يجر بلام مكسورة.

نحو:

يا لرجال الإسعاف للمصابين.

ملحوظة:

قد يأتى أسلوب الاستغاثة من الأداة والمستغاث به والمستغاث منه المجرور بمن نحو:

يا للأطباء من الوباء.

*** أسلوب الاستفهام:**

يأتى أسلوب الاستفهام عندما يريد المتكلم السؤال عن شىء ما سواء كان زمان أو مكان أو حال أو مضمون جملة وللاستفهام أدوات عدة مختلفة المعنى هى:

١ ـ (مَن) للعاقل نحو: مَن الذى هزم التتار؟

٢ ـ (ما) لغير العاقل نحو: ما الذى أعجبك فى منزلى؟

٣ ـ (متى) للزمان نحو: متى اللقاء؟

٤ ـ (أين) للمكان نحو: أين تقع فرنسا؟

٥ ـ (كم) للعدد نحو: كم لاعب فى الملعب؟

٦ ـ (كيف) للحال نحو: كيف حالك؟

٧ ـ (أى) تصح للسؤال عن كل ما تقدم نحو:

٨ ـ أى صحابى خلف رسول الله على المؤمنين؟

أى قصة أعجبتك؟

وكل هذه الأدوات أسماء ولا يسأل بها إلا عن المفرد ولها حق الصدارة فى الجملة ولا يسبقها إلا حروف الجر أو المضاف نحو.

مثال١: إلى متى هذا الهوان؟

مثال٢: كتاب مَنْ هذا؟

الهمزة وهل

يسأل بها عن المفرد أو عن مضمون الجملة. نحو:

أتحب الأدب أم الطب؟ لإرادة تعين واحد من شيئين والاجابة هنا تكون بتعيين أحد الشيئين.

وتأتى الهمزة وهل للسؤال عن مضمون الجملة نحو:

هل تحب الطب؟ أتحب دراسة الطب؟

والإجابة هنا تكون بنعم فى الإثبات وبلا فى النفى.

ويمكن أن نسأل بهما عن مضمون الجملة المنفية نحو:

---

(١) سورة ص: آية: ٤٤.

ألا تحب الخيـر؟ والإجابه **هنا** عند الإثبـات تكون بـ (بلى) وعند النفى تكون بنعم نحو:

أليس تبر والديك؟

بلى أبر والدى.

نعم لست أبر والدى.

*** لطائف إعرابية:**

أنواع اللام

اللام تأتى فى اللغة العربية **أثناء الكلام** على صور شتى منها.

١ ـ لام القسـم: وتـأتى **لا**م القسـم فى الكلام إذا دخلـت على [قـد ـ إنْ ـ المضارع المؤكد] **نحو قوله تعالى:**

مثال١: ﴿ ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن﴾ سورة يوسف.

مثال٢: لقد قمت بالواجب.

٢ ـ لام الابتداء وتدخل **علـى** المبتدأ وتزحلق إلى الخـبر إذا دخلت عليـها إنّ وتسمى باللام المزحلقة **وغرضها التأكيد** سواء كانت فى المبتدأ أو الخبر. نحو:

لأنت والدى **﴿إن الله لقوىٌ عزيز﴾**.

٣ ـ لام التعليل وتدخل **على الفعل** المضارع فـتنصبه بشرط أى لا تسبق بكون منفى نحو: ذاكر لتنجح.

٤ ـ لام الجحـود وتدخل **على الفعل** المضارع فـتنصبه أيضا ولكن **يشـترط** أن تسبق بكون منفى نحو:

ماكنت لأتقاعس عن **الواجب**.

٥ ـ لا الأمر وتدخل **على الفعل** المضارع فتجزمه نحو:

لتلزم الحق.

٦ ـ اللام الواقـعـة فى جواب **لولا** أو لـو نحو: لو لا الله لهـلكنا ـ لو كنت عرفته لساعدته.

أنواع لا

تأتى لا على عدة أنواع فى اللغة العربية منها:ـ

١ـ لا النافية للجنس بشرط دخولها على جملة اسـمية فتعمل عمل إن تنصب المبتدأ وترفع الخبر نحو:

لا سبيل إلى البقاء فى الدنيا.

٢ ـ لا النافيـة للوحدة وتدخل على الجملة الاسـمية فتعـمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. لا كسول ناجحاً.

٣ ـ لا النافيـة تكون بمعنى غيـر وذلك يكون عندما يدخل عليـها حـرف جر نحو: يغضب الأحمق من لا شيء.

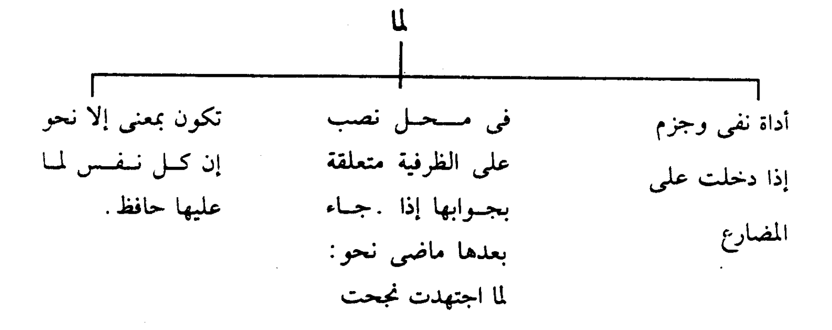
٤ ـ لا الناهية وتدخل على الفعل المضارع فتجزمه نحو.

لا تُغضبْ الله.

٥ ـ لا العاطفة ويشترط لذلك أن يسبقها إثبات نحو:

أحب القراءة لا الاستماع.

٦ ـ لا النافية وتكون لاعمل لها نحو: لا أحب الفوضى.



لا النافية للجنس

يقصد بلا النافيـة للجنس التى تنفى الخبر عن جميع أفراد جنس اسـمها نصا وتعمل عمل إن فتنصب الاسم وترفع الخبر ولكن لا تعمل عمل إنّ إلا بشروط هى:-

١- أن تكون نصا فى نفى الجنس وأن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

٢ - ألا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل.

٣ - ألا يدخل عليـها حـرف جر وإذا اختل شـرط من هذه الشروط ألـغيت وكررت نحو: لا العلم ينفع وحده ولا الأخلاق.

أما لا النافية للجنس فمثالها.

لا رجل حاضرٌ.

لا: نافية للجنس تعمل عمل إن بشروطها السابقة.

رجل: اسم لا منصوب وعلامة النصب الفتحة.

حاضر خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

*****

أحوال اسم لا النافية للجنس

لاسم لا النافية للجنس حالتان هما:

أ - يبنى اسم لا النافـية للجنس إذا كـان مفردا أى ليس مـضافاً ولا شـبيـها بالمضاف ويبنى على ما ينصب به فى حالة الإعراب نحو.

لا لذاتِ للشيب.

لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.

لذات: اسم لا مبنى على الكسر لا جمع مؤنث سالم.

ب - الحالة الثانية لاسم لا النافية للجنس أن يكون معربا ويأتى منصوبا وذلك إذا كان مضافاً أو شبيها بالمضاف نحو:

لا طالبة علم كسول.

طالب اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة لأنه مضاف.

نحو الشبيه بالمضاف

لا طالباً علماً فاشل

طالباً اسم لا منصوب وعلامة النصب الفتحة لأنه شبيه بالمضاف.

*** ملحوظة:**

المضاف لا ينون أما الشبيه بالمضاف ينون

تكرار لا مع النكرة

قد تتكرر لا مع النكرة نحو (لاحول ولا قوة إلا بالله).

إذا أردنا الوقوف على إعراب هذه الجملة فلها خمسة أوجه إعرابية هي:-

أ - أن تكون لا فى الموضعين عاملة عمل إنّ فيكون مابعدها اسمًا لها مبنى لأنه ليس مضافاً ولا شبيها بالمضاف (لا حولَ ولا قوةَ).

ب - بناء الاسم الأول على أنه اسم لا وعطف الثانى عليه فيكون منصوبًا ولا الثانية زائدة. (لا حولَ ولاقوةً).

جـ - بناء الاسم الأول اسما لـ (لا) العاملة عمل إن ورفع الثانى على أن تكون لا عامله عمل ليس (لا حولَ ولا قوةٌ).

د - رفع الاسمين على أن لا فى الموضعين عاملة عمل ليس لا حولٌ ولا قوةٌ.

هـ - رفع الاسم الأول على أن لا الأولى عاملة عمل ليس وبناء الثانى على أن لا الثانية عاملة عمل إن لا حولٌ ولاقوةَ.

*** ملحوظة:**

١ - إذا دخلت همزة الاستفهام على {لا} يبقى عمل {لا} كما هى ولا تؤثر فيها نحو:

لا طالبَ فى الفصل.

٢ - قد يحذف خبر لا العاملة عمل إن ويبقى اسمها ويشترط لذلك أن يدل عليه دليل. نحو:

{لا شك - لا ريب - لا ضير - لا بأس .. إلخ}.

أسلوب لاسيما

لاسيـما تعنى تفضيل شىء مـقصود ومعـناها بخاصة ويحذف العـائد وجوبا فيها.

وإعربها (لا) نافية للجنس و(سِيّ) اسمها

و(ما) قد تكون زائدة ومـا بعدها مجرور بالإضافة أو اسم مـوصول ومابعدها مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف وهو جمله الصلة.

أو (ما) نكرة موصوفة والجملة الاسمية بعدها صفة لها.

من هنا الذى يحدد ما سبق الاسم الواقع بعدها.

١ـ إذا كان معرفة جاز فيه وجهان:

أ ـ الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف.

ب ـ الجر على أنه مضاف إليه والمضاف (سِيّ) وما زائدة نحو أحب اللغة لا سيما الشعر خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، مضاف إلى (سِيّ) مجرور بالكسرة.

٢ ـ إذا كان الاسم الواقع بعد لاسيما نكرة فيجوز فيه ثلاثة أوجه:

أ ـ الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف.

ب ـ الجر على أنه مضاف إلى (سِيّ) وما زائدة.

جـ ـ النصب على أنه تمييز.

أحب اللغة لا سيما شعراً نحو:

الرفع (خبر لمبتدأ محذوف)، النصب (تمييز)، الجر (مضاف إليه)

* **ملحوظة:**

أ ـ خبر لا فى جميع الأحوال محذوف تقديره (موجود).

ب ـ تعرب لا نافيه للجنس عاملة عمل إن و(سِيّ) اسمها وتكون معربة دائماً إلا

إذا كان ما بعدها منصوب فتبنى وخبر لا محذوف دائماً ولا تستعمل لا سيما بدون الواو الاعتراضية إلا شذوذاً وسى بمعنى مثل.

*** الجمل التى لها محل من الإعراب:**

١ـ إذا **وقعت** خبراً نحو: الشر **قليله** كثير.

٢ ـ **إذا وقعت حالاً نحو: لا تحكم وأنت غضبان.**

٣ ـ إذا وقعت مفعولاً نحو: ظننتك تدعونى.

٤ ـ إذا كانت مضافاً إليه نحو: إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة.

٥ ـ إذا كانت صفة نحو: أقمت فى بيت تحف به البساتين.

٦ ـ إذا كانت جواب شرط جازم مقرونة بالفاء أو بإذا الفجائية نحو: من يتق الله فإنه سعيد، ونحو: **(وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون)**.

٧ ـ إذا كانت تابعة لجملة لها محل نحو: العلم ينفع ويرفع.

*** الجمل التى لا محل لها:**

١ـ المستأنفة وهى الواقعة فى صدر الكلام أو فى أثنائه وهى مقطعة عما قبلها نحو: نور الشمس لا يخفى، سافر أخوك سلمه الله.

٢ ـ المفسرة نحو: الضيف أكرمته.

٣ ـ إذا وقعت صلة لموصول اسمى أو حرفى نحو: هذا الذى نصر الضعيف، يسرنى أن تنجح.

٤ ـ إذا وقعت جواباً لقسم **نحو: والله لأنجزن وعدى.**

٥ـ إذا وقعت لشرط غير جازم مطلقاً أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية نحو: إذا كان الإيجاز كافياًفالإ طناب عيب، إن تستقم تسعد.

٦ ـ إذا كانت معترضة وهى الواقعة بين أجزاء جملة أو بين جملتين مرتبطتين نحو: اعلم وفقك الله أن النشاط يورث الغنى، **إن تطلب والله تجد.**

٧ ـ إذا كانت تابعة لجملة لا محل لها نحو: جلس إبراهيم وقام أخوه.

انظر مفتاح الإعراب ص ٧٣، ٧٤

مسائل نحوية

الاسم الواقع بعد حيث يرفع غالبا على أنه مبتدأ والخبر محذوف نحو.

الاسم من حيث الإعرابُ مبتدأ مرفوع والخبر محذوف وعدمه قسمان

ب ـ الاسم المرفوع بعد أدوات الشرط [إذا لو ـ إن].

يعرب فاعل لفعل محذوف نحو:

﴿إذا السماء انفطرت﴾.

السماء: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الذى بعده .

والتقدير إذا انفطرت السماء انفطرت.

*** الفرق بين ايم الجنس واسم الجمع**

اسم الجنس: هو ما دل على الجماعة ويفرق بينه وبين مفرده بالتاء نحو شجر مفردها شجرة.

ويمكن أن يفرق بينه وبين مفرده بالياء نحو :

عرب مفرده عربى.

وأسماء الأجناس جميعها يمكن أن تأتى مذكرة أو مؤنثة على السواء نحو: أعجاز نخل منقعر ـ أعجاز نخل خاوية.

ونحو:

قال العرب أو قالت العرب.

أما اسم الجمع: هو مادل على الجماعة وليس له واحد من لفظه وإذا كان للعاقل فإنه يذكر ويؤنث نحو.

فى حالة التذكير (وكذب به قومك).

فى حالة التأنيث: (كذبت قوم نوح).

أما إذا كان لغير العاقل وجب تأنيثه نحو جاءت الإبل رقدت الغنم أكلت الخيل... إلخ.

إعمال اسم الفاعل وصيغ المبالغة

(أ) إعمال اسم الفاعل:ـ

يعمل اسم الفاعل عمل فعله اللازم والمتعدى فيرفع فاعلاً إن كان الفعل لازماً وينصب مفعولاً به إن كان الفعل متعدياً.

*** شروط عمل اسم الفاعل:ـ**

(١) أن يكون محلى بأل وفى هذه الحالة يعمل مطلقاً سواء كان للحال والاستقبال أو الماضى.

م ـالله الغافر الذنوب. كلمة الذنوب تعرب مفعولاً به لاسم الفاعل العامل(الغافر).

م ـ الجندى هو الحامى وطنه. كلمة (وطنه) تعرب. مفعولاً به لاسم الفاعل العامل ٠ الحامى).

* {٢} أن يدل اسم الفاعل على الحال، الاستقبال ومجرد من (ال) ويعتمد على نفى ـ إستفهام ـ مبتدأ ـ موصوف.

م ـ ما متقن عمله إلا المخلصُ: كلمة(متقن) اسم فاعل عامل لأنه رفع فاعلاً وهو «مخلص» ونصب مفعولاً به (عمله) اسم الفاعل مجرد من أل واعتمد على نفى ودل على الحال والاستقبال.

م ـ أمسافر أخوك؟ أخوك: فاعل مرفوع بالواو لاسم الفاعل العامل مسافر اعتمد على استفهام ودل على الحال والاستقبال.

م ـ الدولة مانحة المتفوقين جوائز. مانحة اسم فاعل عامل نصب مفعول به أول المتفوقين ومفعول به ثان جوائز. اعتمد على مبتدأ (الدولة) ودل على حال واستقبال.

م ـ حضر جندى راكب دبابة. «دبابة» مفعول به لاسم الفاعل العامل راكب اعتمد على موصوف «جندى» ودل على حال واستقبال.

* فإذا كان اسم الفاعل مجرد من أل ولم يدل على المستقبل لا يعمل.

م - الجندى حامى وطنه وطنه بالأمس اسم الفاعل «حامى» غيز عامل لوجود كلمة الأمس.

م - الجندى الحامى الحامى وطنه أمس اسم الفاعل «الحامى» نصب مفعولاً به «وطنه» بالرغم من وجود كلمة الأمس لأنه محلى بأل ويعمل مطلقاً.

إعمال صيغ المبالغة

* تعمل صيغ المبالغة نفس عمل اسم الفاعل وبنفس الشروط بلا تغيير.

م - أنت الشكور نعمة الله. «نعمة» مفعول به لصيغة المبالغة العاملة «الشكور».

م - ما غفّار الذنوب إلا اللهُ. «غفّار» صيغة مبالغة عاملة فقد رفعت فاعلاً «الله» ونصبت مفعولاً «الذنوب» اعتمدت على نفى ودلت على إستقبال.

م - أرحيم أخوك الضعفاء؟ «رحيم» رفعت فاعلاً «أخوك» ونصبت مفعول «الضعفاء» دلت على الحال والاستقبال واعتمدت على استفهام - الكريم معطاء الفقراء. (معطاء) نصبت مفعولين (ماله، الفقراء) المتحدث على مبتدأ.

م - يعجبنى رجل يقظ عقله. (عقله) فاعل لصيغة المبالغة يقظ دلت على الحال والاستقبال والمتحدثعلى موصوف (أهل) حضر رجل رحيم الضعفاء أمسى. (رحيم) غير عاملة لوجود كلمة الأمس.

* تدريب:

(إن الله محاسب عباده وقاهر الظالمين منهم).

المؤمن شكور نعم ربه سمّاع الدعاء أمس.

استخرج اسم الفاعل وصنيع المبالغة العاملة مع إعراب المعمول.

إذا كان اسم المفعول نكرة (غير محلى بأل) ولم يدل على الحال والاستقبال لا يعمل ويعرب مابعده حسب الموقع فى الجملة.

م ـ حضر تلميذ مهدبة أخلاقه الآن.

اسم المفعول مهذبة لا يعمل لأنه لا يدلعلى المستقبل الموجود كلمة الآن.

ما معروفة نتيجة الفتاة الماضـية اسم المفعول معروفة غير عامل لأنه نكره ودل على الماضى ولم يدل على المستقبل.

تدريب: (تذكروا دائماً أيها الشباب أن: المدرسة مفتوح بابها للجميع وصحراء مصر موفورة الخيرات فالعلم وزيادة الانتـاج هما سلاح الدول المرجوّ تقدمها، كما أن التعاون العربى هو الغد المأمول).

أ ـ استخرج من الفقرة السابقة أسماء المفعول وبين العامل.

وغير العامل مع إعراب المعمول.

إعمال اسم المفعول

يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبنى للمجهول فيرفع نائب فاعل إن كان فعله متعدياً بمفعـول واحد ويرفع نائباً للفاعل وينصب مفعولاً به إن كـان الفعل متعدى المفعولين.

شروط عمل اسم المفعول:

{١} أن يكون محلى بأل ويعمل مطلقاً سواء دلّ علـى الحال والاستقبال أو لم يدل . م١ـ الفتاة المهذبة أخلاقها متفوقة.

المهذبة: اسم مفعول عامل حيث إنه رفع نائب الفاعل وهو كلمة أخلاقها.

م٢ ـ الحديقة المنسقة أشجارُها جميلة.

أشجارها: نائب فاعل من اسم المفعول العامل (المنسقة).

صورة اسم المفعول محلى بأل ويعمل مطلقاً حتى ولو دل على الماضى.

م ـ الحديقة المنسقة أشجارها أمس جميلة.

أشجـارها: نائب فاعل لاسم المـفعول العـامل بالرغم من وجود كلـمة أمس بالجملة وهى تدل على الماضى.

{٢} أن يدل اسم المفعول على الحـال والاستقبال ولابد أن يعـتمد على نفى ـ استفهام ـ مبتدأ ـ موصوف.

م ـ مامعروفة حقيقة الروح. حقيقة: نائب فاعل لاسم المفعول العامل معروفة المعتمد على نفى ودل على الحال والاستقبال

م ـ أممنوح المجد جائزة؟

المجد: نائب فاعل لاسم المفعول

ممنوح جائزة: مـفعـول به منصوب. اعتـمد على استـفهـام ودل على الحال والاستقبال.

م ـ الكتاب متقن طبعه: طبعه: نائب فاعل لاسم المفعول متقن اعتمد على مبتدأ (الكتاب) ودل على الحال والاستقبال.

م ـ حضر تلميذ مشكور تصرفه. مشكور اسم مفعول عامل تصرفه: نائب فاعل لاسم المفعول.

اعتمد على موصوف (تلميذ) ودل على الحال والاستقبال.

إعمال المصادر

المصدر **هو** الاسم الذى **يدل على** الحدث مجرداً من الزمن. ويعمل المصدر عمل الفعل اللازم والمتعدى: **أى** يرفع فاعلاً أو يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً أو **مفعولين**.

شروط عمل المصدر:

١ـ أن ينوب المصدر عن **فعله: أى** نضع الفعل مكان المصدر ويستقيم المعنى.

أمثلة: تركاً الكسل: الكسل: **تعرب مفعولاً** به للمصدر العامل تركاً فالتقدير: اترك الكسل.

إطعاماً الفقير: الفقير: تعرب **مفعولاً** به للمصدر العامل إطعام.

صورة المصدر هنا منون **أى نكرة** منصوبة.

٢ ـ **أن يصح** حلول **أن والفعل المضارع** أو ما والفعل الماضى محل المصدر.

أمثلة: يجب علينا تشجيع **المجتهد**: المجتهد تعرب مفعولاً به للمصدر العامل **فالتقدير يجب** علينا أن **نشجع المجتهد.**

مصر حسنة التوجيه **شبابها: شبابها**: مفعول به للمصدر (ماوجهت شبابها) صورة المصدر **هنا معرف بأل.**

صوم المسلمين رمضان **فريضة**. المسلمين: مضاف إليه من إضافة المصدر العامل صوم لمعموله **المسلمين والتقدير** يصوم المسلمون صورة المصدر هنا مضاف لمعموله.

تدريب: (فرحت **بنجاحك وسعدت** بتفوقك، بالرغم من معاناتك ظروفاً قاسية صعبة وكان **اجتيازك الامتحان فى** صبر وثبات دليلاً على العزم القوى والإرادة **الصلبة فى إتقان العمل واستغلال الوقت**).

استخرج من الفقرة **السابقة المصادر** وبين **منها العامل** وغير العامل مع إعراب المعمول.

اسم المفعول

هو اسم مشتق من الفعل المبنى للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.

صوغة: أ ـ من الثلاثى الصحيح على وزن مفعول.

شكر: مشكور. فهم: مفهوم شرب: مشروب.

ب: من الثلاثـى المعتل الوسط عن طريق المضـارع مع إبدال حرف المضـارعة ميم مفتوحة وحذف واو مفعول عند الوزن (مفعل).

صام يصوم : مَصوم. صان: يصون: مَصون. قال: مَقَول

صاف: يصيف: مَصِيف. رام: يروم: مَروم. باع: مَبيع.

انتبه: إذا كان المضـارع يبقى حرف العلة كما هو نرجع للمـصدر لمعرفة أصل حرف العلة ثم تتبع القاعدة السابقة.

خاف: يخاف: مَخوف. هاب: يهاب: مَهيب. نام: ينام: مَنوم.

المصدر: خوف. هيبة نوم

ج: من الثلاثى المعتل الآخر بنفس الطريقة السابقة مع تشديد حرف العلة.

غزا: يغزو: مَغزوّ. رمى: مرميّ دعا: مدعوّ.

د: من غيـر الثلاثى يكون عن طريق المضـارع مع إبدال حرف المضارعـة ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

أكرم: يكرم: مُكرمَ انطلق : ينطلق : مُنطلق. استخرج: مُستخرَج.

بعض الأفعـال تتحـد فى اسم الفاعل والمفـعول ويفرق بينهـا سيـاق الجملة (اختار، انقاد) انقاد الطالب للنجاح' اسم فاعل. انقاد اللص للسجن: اسم مفعول .

قد تلحق باسم المفعول علامة التأنيث، التثنية، الجمع، التعريف.

مشكورة، مشكورات، مشكورين، المشكور.

يعرب اسم المفعول حسب الموقع ومابعده يعرب نائب فاعل.

(مجهولة حقيقة الروح) حقيقة: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

اسم الفاعل صيغ المبالغة

هو اسم مشتق من الفعل المبنى للمعلوم للدلالة على من وقع منه الفعل.

يَصاغ من الثلاثى على وزن فاعل بزيادة ألف بعد الحرف الأول.

رهب: **راهب.** **فرس:** فارس. حمد: حامد.

إذا كان الفعل ثلاثياً معتَل العين بالألف تقَلب لهمـزة ويكون أيضاً على وزن فاعل.

صام: صائم. **جال: جائل.** وال: وائل.

الثلاثى المعتل الآخر يكون على وزن فـاعِ بحذف آخره فى حالتى الرفع والجر فقط بشرط أن يكون نكرة فإذا عرّف ردت إليه اللام المحذوفة.

قضى: **قاض.** سعى: ساع. حمى: حام.

القاضى الساعى الحامى

يُصاغ من غـير الثـلاثى على وزن المضارع مع إبدال حـرف المضارعـة ميـماً مضمومة وكسر ما قبل آخره.

قاتل: يقاتل: مُقاتِل. **كافح:** يكافح: مكافِح.

استجاب: يستجيب: مُستجيب. **انطلق:** ينطلق: مُنطلِق.

قد تلحق باسم الفاعل علامة التعريـف أو التأنيث أو التثنية أو الجمع الشاكر، الشاكرة، الشاكران، الشاكرون، الشاكرات.

*****

صيغ المبالغة

هى أوزان تشتق من الـفعل الثلاثى غـالباً والرباعى نادراً لتـدل على حدوث الفعل بكثرة أوزانها هى:

١ ـ **فعّال:** سبّاح، غفّار، جوّاد، هدام، .

٢ ـ **مِفعال:** معطاء، مكرام، مقدام، مضياف، مضرار.

٣ ـ **فعيل:** كريم، حكيم، نصير، عليم، سميع.

٤ ـ **فعول:** شكور، غفور، حسود، جحود.

٥ ـ **فَعِل:** نهِم، فطِن، يقِظ، حذِر.

همزة القطع وألف الوصل

أ ـ ألف الوصل: هى التى تكتب وتنطق فى أول الكلام وتسقط فى وسط الكلام نطقا لا ولاتنطق. وتأتى فى المواضع الآتية

١ـ أمر الفعل الماضى الثلاثى: اسمع، اكتب، افهم، اشرب، احسن.

٢ ـ ماضى الخماسى والسداسى وأمره ومصدره.

(انطلق، اندفع، استغفر، استحسن،انطلاق، اندفاع، استحسان، استغفار).

٣ ـ أول الأسماء الآتية: (ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايمن الله، ايم الله وهى من ألفاظ القسم).

٤ ـ أل: حرف التعريف (الرجل، الشمس، البنت).

ب ـ همزة القطع: هى الألف التى تكتب وتنطق أى تظهر فى الكلام فى أوله. وتأتى ووسطه فى المواضع الآتية:

١ ـ ماضى الرباعى وأمره ومصدره.

(أنصف، أكرم، أحسن، إنصاف، إكرام، إحسان).

٢ ـ ماضى الثلاثى (أخذ، أكل، أثمر).

٣ ـ همزة المضارع (أحب، أهتم، أقول، أجيب).

٤ ـ جميع الأسماء ماعدا الأسماء السابقة التى وردت فى ألف الوصل.

(إسماعيل، إبراهيم، أحمد، أسامة، أحلام، أنوار).

٥ ـ جميع الحروف التى بها همزة (إل، إن، أنّ، إلى، أو، أم).

الفرق بين ألاّ وإلاّ:

إلاّ: تتكون من أن المصدرية ولا النافية (عليه ألاّ يتجاوز الحدود).

(إلاّ) تتكون من إن الشرطية ولا النافية (يجب أن يفعل هذا وإلاّ يفقد مكانته).

فالتقدير هو (يجب أن يفعل هذا وإن لا يفعل يفقد مكانته).

حيث تم حذف فعمل الشرط بعد إلا وهو يفعل).

مراجع البحث

١ـ القرآن الكريم.

٢ ـ قطر الندى لابن هشام.

٣ ـ شرح ابن عقيل على الألفية.

٤ ـ شرح الأشمونى.

٥ ـ المسائل السفرية.

٦ ـ مفتاح الإعراب لعبد الرحمن الأنصارى.

٧ ـ مفتاح الإعراب لأحمد مرجان.

٨ ـ شرح شذور الذهب.

٩ ـ التبيان فى إعراب القرآن للعكبرى.

١٠ ـ تفسير القرطبى.

١١ ـ القواعد الأساسية فى النحو والصرف ليوسف الحمادى ومن معه.

١٢ ـ ملخص قواعد اللغة العربية لفؤاد نعمة.

١٣ ـ أبحاث جامعية أخرى.